النزاهة تطيح بمسؤول في ديوان محافظة ذي قار متلبساً بالرشوة

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديَّة عن ضبط مسؤولٍ في ديوان مُحافظة ذي قار؛ على خلفيَّة طلبه منفعةً؛ لقاء أداء عملٍ من أعمال وظيفته..

الهيئة أشارت إلى أنَّ فريقاً مُؤلّفاً في مكتب تحقيق ذي قار، انتقل إلى ديوان المُحافظة، وتمكَّن من ضبط مدير قسم الحسابات في الديوان وأحد مُوظَّفي القسم، بالجرم المشهود أثناء تسلُّمهما مبلغ الرشوة من أحد المقاولين؛ مقابل إتمام عمليَّة صرف المُستحقَّات الماليَّة المُستحقّة له..

وأضافت: إنَّ المُتَّهمين عرقلا عمليَّة إتمام معاملة صرف مستحقاتٍ للمقاول الذي نفَّذ أحد المشاريع في قضاء النصر؛ بالرغم من إكماله الإجراءات كافة وتكرار مُراجعته عدَّة مراتٍ، مُنوّهةً بقرار قاضي محكمة التحقيق المُختصَّة بقضايا النزاهة في ذي قار الذي قرَّر توقيف المُتَّهمين، وفق أحكام المادة (٣٠٨) من قانون العقوبات.

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الاحد 25 10 2026 العدد(3229)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

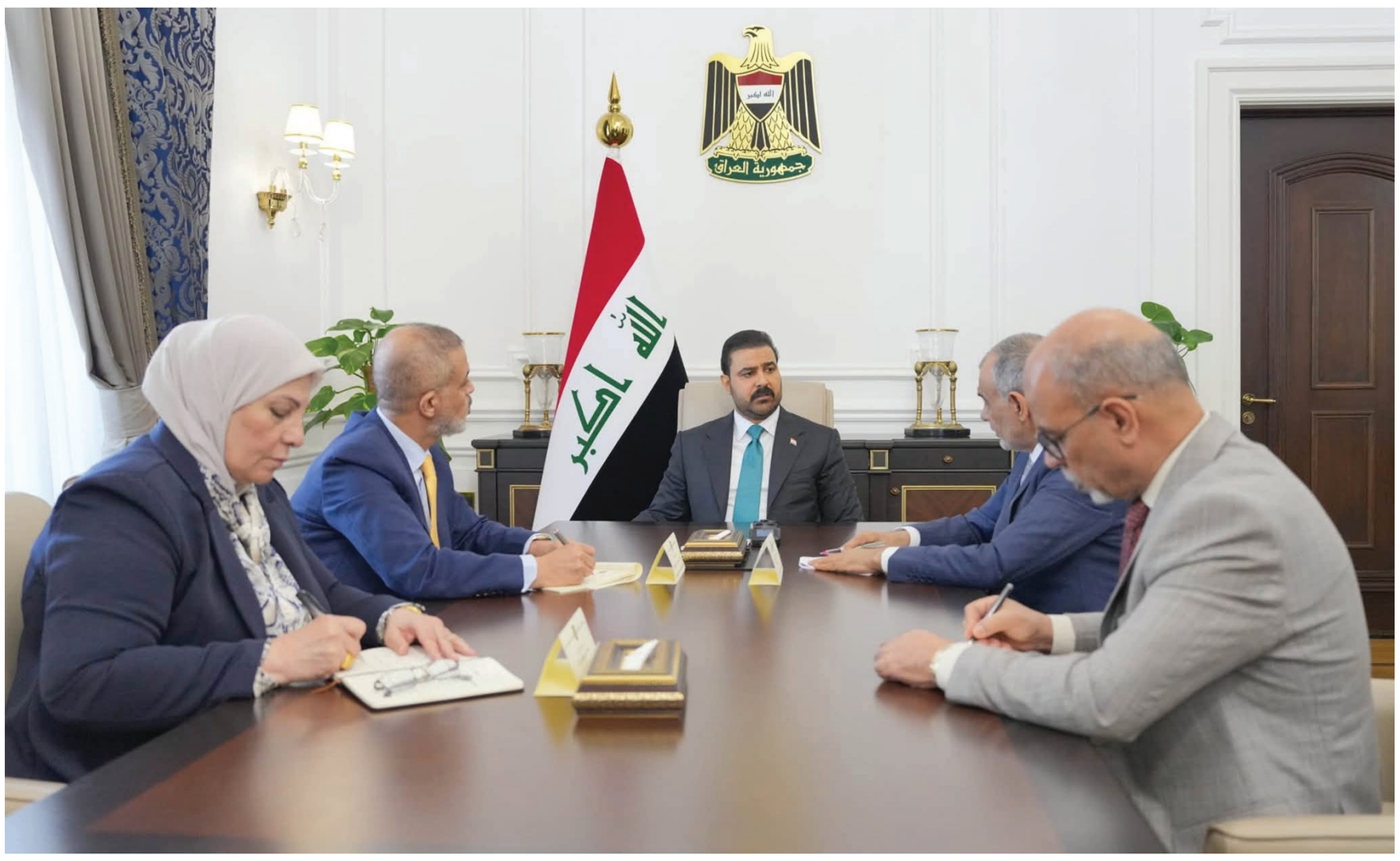
جريدة يومية سياسية عامة

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

www.Alhakikanews.com
Alhakika.anews@Gmail.com

رئيس الوزراء يوجه بتثبيت جميع العقود والأجراء على الملاك



الحقيقة - خاص

وجه رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، أمس السبت، بتثبيت جميع العقود والأجراء على الملاك واستحداث 120 ألف درجة وظيفية.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته(الحقيقة) ، أن "رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، ترأس اجتماعاً لمناقشة تفاصيل الموازنة الاتحادية لسنة 2027، بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء محمد علي تميم ووزير المالية فالح ساري'.

ووجه الزيدي، خلال الاجتماع، بحسب البيان، "بتثبيت جميع المتعاقدين والأجراء على الملاك الدائم، بجانب استحداث (120) ألف درجة وظيفية جديدة بصفة عقد ضمن موازنة عام 2027، تشمل جميع الشرائح، وتقسم بطريقة عادلة على المحافظات حسب النسب السكانية، مع فتح منصة خاصة للتعيين لضمان العدالة بين المتقدمين".

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن "الحكومة ستعمل على تأمين التخصيصات اللازمة لتنفيذ القرار، بما يضمن المضي بإجراءات التثبيت واستحداث الدرجات الوظيفية الجديدة وفق الضوابط والسياقات المعتمدة".

وأشار إلى أن "هذا الأمر يأتي في إطار حرص الحكومة على توفير فرص العمل للشباب وتعزيز الاستقرار الوظيفي والمعيشي، برغم كل التحديات والضغوط المالية التي تواجه البلاد".

رئيس البرلمان يدين الهجوم الإرهابي الذي استهدف كنيسة في الأردن

الحقيقة - متابعة

أدان رئيس مجلس النواب، هيبت الحلبوسي، الهجوم الإرهابي الإجرامي الذي استهدف إحدى الكنائس في بلدة حمود بمحافظة الكرك في الأردن.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب، في بيان تلقته (الحقيقة)، أن "رئيس مجلس النواب هيبت الحلبوسي، أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس مجلس النواب في المملكة الأردنية الهاشمية، مازن تركي سعود القاضي".

وأضاف البيان، أن "رئيس مجلس النواب، أدان خلال الاتصال، الهجومَ الإرهابي الإجرامي الذي استهدف إحدى الكنائس في بلدة حمود بمحافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة".

وأكد "موقفَ العراق الثابت والرافض لجميع أشكال الإرهاب والعنف والتطرّف، واستنكاره الشديد لهذه الأعمال الإجرامية التي تستهدف أرواح الأبرياء، وتسعى إلى زعزعة الأمن والاستقرار".

وواصل البيان، أن "الحلبوسي تقدّم إلى مازن القاضي بخالص التعازي وصادق المواساة، وإلى المملكة الأردنية الهاشمية، قيادةً وحكومةً وشعباً، وإلى أسر الضحايا وذويهم، سائلاً الله تعالى أن يتغمّد الضحايا بواسع رحمته، وأن يمنّ على المصابين بالشفاء العاجل".

واشنطن تحذر بغداد من هجمات محتملة وتحذّر رعاياها في العراق

الحقيقة - خاص

حذرت وزارة الخارجية الأميركية، أمس السبت، من هجمات محتملة في العراق مؤكدة الإبقاء على أعلى مستوى للتحذير، الذي ينصح المواطنين بعدم السفر إلى العراق لأي سبب نتيجة ما صفته بـ"عجز" بغداد عن ضمان سلامة الأميركيين.

وبحسب بيان للخارجية الأميركية، فإن الحكومة العراقية لا تستطيع ضمان سلامة المواطنين الأميركيين في حال اندلاع أعمال عنف أو نزاعات مسلحة بصورة مفاجئة.

وأوضحت الوزارة، أن موظفي الحكومة الأميركية العاملين في العراق ملزمون بالعيش والعمل وفق بروتوكولات أمنية مشددة بسبب التهديدات الخطيرة، مشيرة إلى احتمال إجراء تعديلات إضافية على أوضاع الموظفين، تبعاً للتطورات الأمنية.

ولفتت إلى أن موظفي الحكومة الأميركية يحتاجون إلى موافقات خاصة للسفر إلى العراق بسبب المخاطر الأمنية.

وحذرت الوزارة من ارتفاع مخاطر العنف والخطف التي تواجه المواطنين الأميركيين في العراق، منبهة إلى أن جماعات مسلحة مناهضة للولايات المتحدة تشكل تهديداً للأميركيين والشركات الدولية.

وأضافت أن الجماعات الإرهابية، بما فيها الفصائل المتحالفة مع إيران وتنظيم داعش، تشجع على شن هجمات ضد الأشخاص والمصالح الأميركية في العراق، وقد نفذت هجمات باستخدام العبوات الناسفة والقصف غير المباشر والطائرات المسيّرة في مناطق عدة، بينها المدن الكبرى.

وأوصت الخارجية الأميركية، مواطنيها بإعداد خطة لمغادرة البلاد لا تعتمد على المساعدة الحكومية الأميركية، ووضع خطة أمنية شخصية بالتنسيق مع جهة العمل أو الجهة المضيفة، ومراجعة تقارير الأمن الخاصة بالعراق والإرشادات المتعلقة بالسفر إلى المناطق عالية المخاطر والإرهاب.

الاستخبارات تُطيح بشبكة نفذت جرائم وانتحل أفرادها صفات شخصيات أمنية وقضائية

الحقيقة - خاص

أعلنت وكالة الاستخبارات، عن الإطاحة بشبكة إجرامية ارتكبت جرائم انتحال صفة شخصيات أمنية وقضائية رفيعة.

وقالت الوكالة في بيان تلقته (الحقيقة): إنه "توفرت معلومات استخبارية تفيد بوجود شبكة إجرامية تقوم بانتحال صفة شخصيات رفيعة في الدولة من خلال الاتصال بالمسؤولين لإكمال قضايا تعود عليهم بمنافع مادية".

وأضافت، أنه "بإشراف وكيل الوزارة لشؤون الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية تم تشكيل فريق عمل استخباري فني مختص، عمل على جمع المعلومات ومقاطعتها وتحليلها، ومن خلال المراقبة والمتابعة المستمرة من قبل خلية الصقور الاستخبارية أثمرت تلك الجهود بإلقاء القبض على جميع افراد الشبكة وكذلك رأس الشبكة المتهم الرئيسي".

وتابعت أنه "دُونت أقوالهم واعترفوا صراحةً بقيامهم بانتحال صفات لشخصيات حكومية مهمة ورفيعة المستوى والاتصال بجهات حكومية وأمنية ووزارات عديدة ومسؤولين وشخصيات مهمة لتسهيل وإنجاز قضايا مختلفة لقاء مبالغ مالية كبيرة وصُدقت أقوالهم قضائياً".

تكليف نزار الخير الله وكيلاً للخارجية ونقل بحر العلوم إلى لاهاي

الحقيقة - خاص

قرر مكتب رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي، تكليف السفير (نزار عيسى عبد الهادي الخير الله) بمهام وكيل وزارة الخارجية لشؤون العلاقات الثنائية.

كما قرر المكتب بحسب وثيقة حصلت عليها الحقيقة، إنهاء تكليف السفير (محمد حسين محمد علي هادي بحر العلوم) من مهام وكيل وزارة الخارجية لشؤون العلاقات الثنائية وذلك لصدور أمر نقله إلى سفارة جمهورية العراق في لاهاي.

وأشارت الوثيقة إلى أن القرار جاء استناداً إلى موافقة رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي، فيما تذيلت الوثيقة بتوقيع مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء إحسان ياسين العوادي.

الاخيرة

من العاصمة الأوكرانية كييف..
انبثاق مركز جسور للثقافة والإعلام والتطوير

أعلن في العاصمة الأوكرانية (كييف) عن انبثاق مركز جسور للثقافة والإعلام والتطوير. وجاء في بيان التأسيس "انطلاقاً من إيماننا بأن الثقافة مساحة رحبة تلتقي فيها الشعوب، وأن الحوار والمعرفة والإعلام قادرة على بناء جسور تتجاوز الحدود والمسافات...

التفاصيل ص12

تشكيل

الفنانة التشكيلية آمنة العزاوي
معرض «زهور»: الهدم وإعادة البناء

قبل أكثر من عام، كتبت عن تجربة الفنان التشكيلي الدكتور علي شاكر «ورود»، ولعل تشابه العنوان مع معرض الفنانة آمنة العزاوي «زهور» أعاد تلك التجربة إلى ذاكرتي. لا أستحضرها هنا من باب المقارنة، فالتجربتان مختلفتان كلياً في منطلقاتهما وآليات اشتغالهما، وإنما لأن...

التفاصيل ص10

ثقافية

سِفر البحر المطعون..
قراءة في قصيدة (للبحر تساؤلٌ آخر..) للشاعر عبد السادة البصري

قصيدة النثر هي جنس أدبي حديث ولد من تمرد الشعر على الوزن والقافية، دون أن يتخلى عن جوهره. هي ليست نثرا عاديا، بل نثر مشحون بالشعرية، يقوم على المجاز الكثيف...

التفاصيل ص9

أمانة بغداد: خطة لتطوير كسرة وعطش وتحويلها إلى منطقة صناعية نموذجية



الحقيقة - خاص

أعلنت أمانة بغداد، عزمها تطوير منطقة كسرة وعطش الصناعية، من خلال تأهيل شبكات الماء والمجاري والطرق، فيما حددت مطلع العام المقبل موعداً للمباشرة بأعمال التطوير؛ بهدف تحسين واقعها الخدمي وتحويلها إلى منطقة صناعية نموذجية.

وقال مدير بلدية الصدر الثانية في أمانة بغداد، طه الفهداوي، إن "منطقة كسرة وعطش الصناعية تعاني من الإهمال الخدمي منذ أكثر من 40 عاماً، ولا سيما في قطاعات الماء والمجاري والطرق"، مبيناً أن "المنطقة تضم محال صناعية مرتبطة بعقود سارية المفعول مع أمانة بغداد".

وأضاف أن "شبكة الماء الحالية في المنطقة مصنوعة من مادة الأسبستوس، وقد تجاوزت عمرها الافتراضي"، مشيراً إلى أن "دائرة ماء بغداد ستتولى تنفيذ شبكة جديدة للماء، إلى جانب إنشاء شبكة للمجاري، تمهيداً لمباشرة البلدية بأعمال تأهيل الطرق وفق التصاميم المعتمدة من دائرة التصاميم".

وأوضح، أن "الخطة تستهدف المباشرة بأعمال التطوير مطلع العام المقبل، ضمن مشروع متكامل يشمل تأهيل البنى التحتية وتحسين الخدمات والتشجير وزراعة المساحات الخضراء، بما يسهم في تحويل المنطقة إلى منطقة صناعية حديثة ونموذجية".

منها افتتاح أقسام جديدة وتأهيل القاعات..
العدل: إجراءات لخفض الاكتظاظ في المؤسسات الإصلاحية

الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة العدل، عن إجراءات جديدة لخفض الاكتظاظ في المؤسسات الإصلاحي؛ منها افتتاح أقسام جديدة وتأهيل القاعات.وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد لعيبي، إن "نسبة الاكتظاظ في المؤسسات الإصلاحية بلغت قبل ثلاث سنوات نسبة 300 بالمئة، إلا أن وزير العدل وضع خطة استراتيجية نفذها خلال الحكومة السابقة أسهمت في إعادة النسبة إلى الوضع الاعتيادي وهو 100 بالمئة من خلال توسعة بالأقسام الإصلاحية وفتح أقسام جديدة وتأهيل القاعات". وأضاف أن "القادمين من سجون قسد في سوريا والذين يبلغ عددهم 5,704 أعادوا نسبة الاكتظاظ إلى وضع غير مستقر، إذ تم وضعهم جميعهم في سجن الكرخ المركزي وتم توزيع نزلاء السجن على بقية الأقسام".وأوضح أن "الوزارة تعمل الآن على إعادة الأوضاع إلى طبيعتها من خلال افتتاح أقسام إصلاحية جديدة وتأهيل القاعات نزيل بقانون العفو العام".

السجنية، فضلاً عن افتتاح أقسام في سجني البصرة وواسط، وكذلك توسعة سجن الرصافة عبر بناء قاعات جديدة وتأهيل الأقسام وتوسعتها، لغرض استيعاب الأعداد الكبيرة وخفض نسبة الاكتظاظ".

وتابع أن "قانون العفو العام ساهم إلى حد كبير في تقليل نسبة الاكتظاظ، إذ تم شمول حوالي 13,250

رأي

سبارتكوس والمصارعون الاربعة



ماجد صابر

لم يخلد في ذهني أن أبوح بما اكتنزته من الماضي، ولم أكن أتخيل يوماً أن أكتب عن سيرة سبارتكوس، ذلك الفارس الشجاع الثائر الذي ينتمي إلى طبقة العبيد في عصور ما قبل الميلاد، ولم أتوقع أن أحوّل فكرة المشاهدة الممتعة والمثيرة لبطل أسطوري مفتول العضلات وخارق في حسم المعارك إلى مادة للمقارنة والاستدلال، من خلال أفلامه المنتشرة في صالات السينما في بغداد إبان السبعينات من القرن الماضي. حينها لم نكن بذلك الوعي الذي يجعلنا أن نفسر خطواته وتضحياته من أجل نيل الحرية وإحقاق الحق وتثبيت العدل. كنا نتابع أفلامه للتشويق فقط، وللبطولة الخارقة التي يتمتع بها ذلك المصارع الذي يسمى سبارتكوس، هو وزملاؤه المصارعون الأربعة الذين انتقاهم ليكونوا له عوناً وسنداً للخلاص من الظلم والعبودية.

إن كل الثوار في العالم، وعلى مدى العصور، لهم ملاحم تاريخية وشواهد سُجلت في دفاتر التاريخ، وأُشرت عليها بعلامة الفخر والإعجاب، وأصبحت رموزاً لشعوبهم يفتخرون بها، ولهم نصب شاخصة وسط مدنهم العريقة. وحين استذكرت ذلك الثائر، بعدما اشتد عودنا الثقافي وامتلكنا بعضاً من وعينا المجتزأ، أدركنا أن لكل فعل هناك ردة فعل مساوية له بالمقدار ومعاكسة له بالاتجاه، وهو قانون نيوتن للحركة، وهو لا يقتصر على الفيزياء فقط، وإنما قانونه شامل للحياة بكل صنوفها وجزئياتها، فهي تعطيك أنموذجاً إنسانياً في كيفية تدارك الأخطاء. فحين نخطأ، يجب أن نتوقع رد الخطأ، فلا ينبغي أن يزعجك طبيعة الرد، والأمثلة كثيرة ومتنوعة.

لذلك أقول إن تلك الأسطورة غير مكترثة بالنتائج عندما قام بقيادة ثورة العبيد الكبرى ضد الإمبراطورية الرومانية، وهو مصارع حلبة كانوا يستخدمونه للترفيه والمتعة، بعدما هرب هو ومجموعته من مدرسة التدريب، وقاد تمرداً وانضم إليه آلاف العبيد ليشكلوا قوة صلبة ضد الرومانيين، لكن رد فعل الإمبراطورية غير متناسب مع حجم خطر ثورة الرقيق، ولم يكن سبارتكوس لديه طموح باعتلاء العرش الإمبراطوري، لكن الشعور بالظلم والاضطهاد والتمييز العنصري والطبقي جعله يتصدى فقط لرد الظلم ونيل الحرية بمعانيها السامية، ويبعث برسالة أن العدل والمساواة هما أساس الملك.

لذلك قادني ذلك المصارع إلى التوقف عند بوابة العراق، وكيف، بعد معاناة كبيرة ومؤلمة طوال 58 عاماً من طرق الإبادة بأشكالها المتنوعة، منها الفساد والطائفية وحكم المصالح والعوائل، والشعب لم يصحُ بعد من عمود حرملة على رأس فقرائه، ولم يصحُ من السياسة المنهجة للتجويع والإفقار المتعمد، إلا أن جاءنا، وبفعل فاعل، سبارتكوس جديد بلباس شرقي على إطلالة القرن الواحد والعشرين، بمفاهيم مختلفة وبتوجهات تثير الجدل، بمخرجات بعيدة كل البعد عن ثورات الإصلاح التي قرأنا عنها في كتب التاريخ القديم والحديث.

نموذج سبارتكوس العراقي غيّر من أساليب تبني مواجهة المفسدين بطرق ابتكارية حيّرت العالم أجمع، فلم نفهم تلك الخطوات التي قلبت موازين المواجهة. فهو إعجاز أم لغز لا يعلمه إلا الله، بدليل المصارعين الأربعة الذين اختارهم بعناية، سيغيرون وجه العراق بطريقة التنشئة العظيمة للطبيب الروسي إليزاروف، ونحن بشغف ننتظر النتائج.

سبارتكوس الجديد جاءنا بشعار تحطيم أصنام الفاسدين بصولة الغبشة، لكنه تعثر حصانه في بداية الطريق، وبفعل فاعل أيضاً، وأغمد سيفه وترجل عن جواده، تاركاً الجمال بما حملت تذهب مع الريح. لكن سبارتكوسنا الجديد انضم إليه الفرسان الأربعة ليقودوا ثورة الترقيع الفكري لإصلاح الشعب، لأنه تبين فيما بعد، وبالدليل، أن الشعب هو الفاسد الأول والأخير، لذا يجب مقاضاته وفقاً لقانون نيوتن.

الزراعة تشدد الرقابة على المحاصيل المستوردة وتؤكد دعم المبادرات الزراعية



الحقيقة - خاص

أوضحت وزارة الزراعة، أسباب توقف المبادرة الزراعية، وفيما أكدت استعدادها لاستئناف الدعم، بينت أن استمرار دعم المبادرات الزراعية مرهون بتوفر التخصيصات المالية.

وقال الناطق باسم وزارة الزراعة، قصي الحطاب، إن "دخول المحاصيل والمنتجات المستوردة يخضع لضوابط وتعليمات نافذة، تتضمن فحصها في المنافذ الحدودية عبر المحاجر البيطرية، لضمان سلامتها وحماية الأمن الغذائي وصحة المواطنين".

وأضاف أن "هذه الإجراءات تمثل جزءاً من الخطة الاستراتيجية التي تتبناها الوزارة وتؤكدها الحكومة المركزية"، داعياً المواطنين إلى "تفهم أهميتها في الحفاظ على سلامتهم".

وفيما يتعلق بتوقف المبادرة الزراعية، أوضح الحطاب أن "تنفيذ المبادرات التي تطلقها الحكومة المركزية يرتبط بالتخصيصات المالية المتاحة بالتنسيق مع وزارة المالية"، مؤكداً "دعم وزارة الزراعة للمبادرات والأنشطة المستدامة التي تخدم القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، واستعدادها لمواصلة دعم المستفيدين عند توفر التخصيصات المالية اللازمة".

تقرير

بين التجاوز والتعطيل.. "دستور العراق" يواجه التعديل

الحقيقة / وكالات

يتفق خبراء قانونيون ومحللون وسياسيون على أن معضلة جمود نصوص الدستور العراقي الصادر عام 2005 وشروطه الإجرائية المعقدة تقف عائقاً أمام حسم التعديلات الدستورية وتجاوز الانسداد السياسي المتكرر، وسط انقسام محتدم حول أولوية تعديل النصوص المأزومة أو التزام القوى النافذة بتطبيق الأحكام النافذة والمعطلة.

وتجددت أزمة التعديلات الدستورية عقب دعوة صريحة وجهها رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان، الخميس الماضي، طالب فيها بمراجعة الأحكام الدستورية وتحديث التشريعات لمعالجة الإشكالات المتكررة التي عطلت الاستحقاقات الوطنية، وفي مقدمتها آليات تشكيل الحكومات وتحديد "الكتلة النيابية الأكثر عدداً".

عقبة الجمود الدستوري

وتكمن العقبة الأولى أمام تغيير قواعد اللعبة السياسية في البنية الفقهية للدستور ذاته؛ إذ يوضح الباحث القانوني علي التميمي أن الدستور العراقي يُصنّف ضمن الدساتير الجامدة التي لا تخضع للتعديل بالأغلبية البسيطة، بل عبر مسار إجرائي محدد بالمادتين (126) و(142). ويؤكد التميمي، أن قرار المحكمة الاتحادية العليا رقم (54/اتحادية/2017) جعل المادة (142) المدخل الإلزامي لأي تعديل. ويوضح أن "المسار التشريعي أمام طريق واحد يبدأ بإعادة إحياء تقرير لجنة التعديلات البرلمانية لعام 2009 — الذي تضمن تعديل 50 مادة وجُمّد بقرار سياسي — وتمريره بالأغلبية المطلقة للنواب، قبل رفعه للاستفتاء الشعبي شريطة عدم رفضه من ثلثي المصوتين في 3 محافظات". ويُشدد التميمي على أن هذا الاشتراط الأخير (فيتو المحافظات) يجعل التعديل العراقي من أصعب التعديلات الدستورية عالمياً.

من جانبه، ينبه الباحث والأكاديمي علاء نجاح إلى أن "المادتين 126 و142 تجعلان أي محاولة لتغيير النصوص أقرب إلى صراع مصالح بين الكيانات السياسية، لا سيما عند الخوض في صلاحيات الأقاليم، والموارد الطبيعية والنفطية، وحسم هوية المناطق المتنازع عليها وفي مقدمتها كركوك".

ويضيف نجاح، أن الإصلاح يقتضي اعتماد مسارات تدريجية قابلة للرقابة، تضمن الشفافية وتستجيب للتزامات العراق الدولية في مجال حقوق الإنسان وتضمن استقلالية القضاء.

جدلية النظام والكتلة

وعلى صعيد مفاصل الحكم، أثار تفسير المحكمة الاتحادية الصادر عام 2010 للمادة (76) جدلاً استمر لسنوات، وفي هذا الصدد، يرى أستاذ العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية عصام الفيلي أن "التفسير القضائي لعام 2010 حرف مفهوم (الكتلة الأكبر) من القائمة الفائزة بالانتخابات إلى الكتلة التي تتشكل بعدها داخل البرلمان، مما كرس هيمنة المكون الواحد وجعل العملية السياسية تدور في دوامة مفرغة".

ويضيف الفيلي، أن النظام السياسي بحاجة إلى تعديل يتيح انقسام القوى النيابية إلى أغلبية حاكمة ومعارضة كما طرح زعيم التيار الوطني الشيعي مقتدى الصدر، معالجة لشرط تصويت ثلثي البرلمان لانتخاب رئيس الجمهورية الذي أوجد ما يشبه "الثلث المعطل" في لبنان. ويرى أن الطموح لتغيير شكل النظام يصطدم بغياب الثقة ورغبة بعض الأطراف في إقحام فقرات لحظية أثرت على مسار التوافق.

وفي سياق البحث عن بدائل لتجاوز المحاصصة، يشير علي التميمي إلى أن التجربة أثبتت عجز النظام البرلماني بصيغته الحالية. ويدعو إلى تبني النظام المختلط (على النموذج الفرنسي) كخيار أكثر واقعية؛ حيث يُنتخب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب بصلاحيات واسعة (تعديلاً للمادة 73)، بينما يتولى رئيس الوزراء المكلف من البرلمان إدارة الحكومة، إلى جانب ضرورة معالجة المادة (140) المتعلقة بالمناطق المتنازع عليها والتي انتهت مهلتها عام 2007.

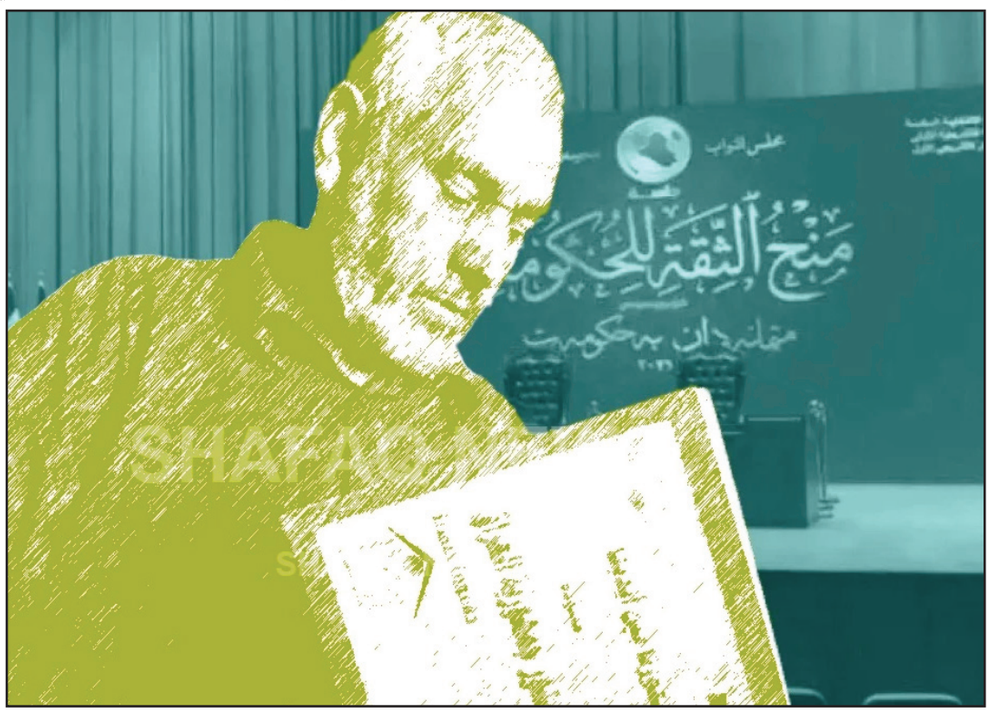
وفي الاتجاه ذاته، يرى المحلل السياسي صباح العكيلي أن الظروف الاستثنائية التي رافقت صياغة الدستور عام 2005 تحت مظلة الاحتلال الأميركي تركت ثغرات وفراغات كثيرة. ويشير العكيلي، إلى أن "اللجنة البرلمانية التي شُكلت تحت ضغط حراك تشرين عام 2019 طرحت مقترحات للتحول نحو نظام شبه رئاسي".

لكن العكيلي يربط نجاح أي خطوة بتوفر الإرادة التوافقية الشاملة، مؤكداً أن "التعديل متطلب حتمي لمواكبة المتغيرات والتجارب الدولية، بيد أنه يصطدم دائماً بشرط الإجماع البرلماني والشعبي".

التطبيق قبل التعديل

على الضفة الأخرى، يبرز موقف مباين ينظر بشكوك حيال جدوى هذه الدعوات في الوقت الراهن، حيث يرى المحلل السياسي في أربيل محمد زنكنة أن المشكلة لا تكمن في صياغة النص الدستوري بل في امتناع بغداد والقوى النافذة عن تطبيقه والتعامل معه بانتقائية. ويكشف زنكنة، عن وجود "أكثر من 55 مادة دستورية معطلة أو متجاوز عليها، وفي مقدمتها المادة 140 والقوانين الاتحادية المنظمة للبنية الفيدرالية وفي مقدمتها قانون النفط والغاز وقانون مجلس الاتحاد (المادة 65)".

ويعتبر في الختام أن إثارة هذا الملف بين الحين والآخر مجرد "فقاعة سياسية" لإشغال الشارع، مشدداً على أن التعددية المكوناتية وغياب التوافق يمنعان الاتفاق على آلية موحدة للتعديل، وأن المطلوب أولاً هو قرار من المحكمة الاتحادية يحدد حجم البنود المطبقة فعلياً مع توفر إرادة سياسية حقيقية للتنفيذ قبل الشروع في أي مسار لتعديل النص الدستوري.



الاستثمار الوطنية تحدد 4 أسباب وراء توجه رؤوس الأموال نحو القطاع العقاري



الحقيقة / خاص

حددت الهيئة الوطنية للاستثمار، 4 أسباب قالت إنها تدفع رؤوس الأموال المحلية نحو القطاع العقاري بدلاً من القطاعات الصناعية والزراعية والتكنولوجية، فيما أكدت أن المشاريع السكنية تستحوذ على نسب تتراوح بين 45 بالمئة وأكثر من 60 بالمئة من إجمالي أحجام الاستثمارات.

وقالت المتحدثة باسم الهيئة، حنان جاسم، إن "قطاع الإسكان والبناء والمدن السكنية الجديدة يتصدر القطاعات الأكثر استقطاباً للإجازات الاستثمارية، إذ تشير التقارير والخرائط الاستثمارية للهيئة إلى أن المشاريع السكنية الكبرى والمجمعات الأفقية والعمودية تستحوذ على نسب تتراوح بين 45 بالمئة وأكثر من 60 بالمئة من إجمالي أحجام الاستثمارات الممنوحة والفعلية".

وأضافت أن "هذا التركز يعود إلى تفضيل رؤوس الأموال المحلية للقطاع العقاري، باعتباره من القطاعات المضمونة العوائد نسبياً، فضلاً عن الطلب المتزايد على الوحدات السكنية في ظل أزمة السكن"، مبينة أن "الحكومة والهيئة الوطنية للاستثمار تدعمان مشاريع المدن السكنية الكبرى لتوفير مئات الآلاف من الوحدات السكنية من خلال منح إجازات استثمارية واسعة النطاق".

وأوضحت أن "القطاع العقاري يتميز بسرعة دوران رأس المال وتحقيق عوائد مالية خلال مدد أقصر، مقارنة بالمشاريع الصناعية والزراعية التي تتطلب دورات استثمارية أطول، وبنى تحتية معقدة، ودراسات جدوى طويلة الأمد".

وأشارت إلى أن "القطاعات الإنتاجية تواجه تحديات هيكلية، أبرزها صعوبة توفير الطاقة المستدامة، وتعقيدات التمويل المصرفي، وغياب المنتجات الائتمانية التخصصية والمرنة، ما يدفع المستثمر المحلي إلى تفضيل العقار بوصفه ملاذاً آمناً للحفاظ على قيمة رأس المال في مواجهة التضخم وتقلبات السوق".

وتابعت أن "قطاع التكنولوجيا وتوطين الصناعات المعرفية يواجه بدوره تحديات تتعلق بغياب منظومة متكاملة لرأس المال المخاطر وسوق مكتملة لدعم الشركات الناشئة، الأمر الذي يحد من توجه المستثمرين التقليديين نحو هذا القطاع، مقارنة بالاستثمار العقاري الذي يحظى بطلب محلي كبير".

الإعمار: مشروع قانون تمليك الأراضي السكنية يعزز ثقة المستثمرين ويزيد المعروض السكني

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، أن مشروع قانون تمليك الأراضي المخصصة للمشاريع السكنية يهدف إلى معالجة الإشكالات القانونية وتسريع إنجاز المشاريع، فيما أشارت إلى أن إقراره سيسهم في تعزيز ثقة المستثمرين وزيادة المعروض من الوحدات السكنية.

وقال المتحدث باسم الوزارة، استبرق صباح، إن "مجلس الوزراء وافق، ضمن إجراءات تسريع تنفيذ المشاريع السكنية، على مشروع قانون تمليك دائرة الإسكان للأراضي المخصصة للمشاريع السكنية، بعد تدقيقه من مجلس الدولة، وإحالته إلى مجلس النواب في 13 تشرين الأول 2026".وأضاف أن "مشروع القانون يمثل خطوة تشريعية لمعالجة أحد الجوانب القانونية المرتبطة بتنفيذ المشاريع السكنية وتسريع إنجازها"، مبيناً أن "الآثار المتوقعة للقانون تتوقف على صيغته النهائية وآليات تطبيقه".وأوضح أن "إقرار القانون بالصيغة التي تحقق أهدافه من شأنه تسريع تنفيذ المشاريع السكنية، ومعالجة الإشكالات المتعلقة بملكية الأراضي المخصصة لها، وتقليل التأخير الناجم عن تعدد الإجراءات أو عدم اكتمال نقل الملكية".وأشار إلى أن "وضوح الوضع القانوني للأراضي يساعد على إعداد دراسات الجدوى وتأمين التمويل وإبرام العقود والبدء بالتنفيذ ضمن مدد زمنية أكثر وضوحاً، بما يعزز ثقة المستثمرين والمطورين العقاريين".وتابع أن "تسهيل تحويل الأراضي المخصصة للسكن إلى مشاريع قابلة للتنفيذ قد يسهم في زيادة المعروض من الوحدات السكنية وتقليص الفجوة بين العرض والطلب، فضلاً عن توفير فرص العمل وتنشيط قطاعات المقاولات والمواد الإنشائية والصناعات المحلية والخدمات الهندسية والاستشارية".ولفت إلى أن "تحسين التخطيط العمراني يتطلب ربط تنفيذ المشاريع باستكمال البنى التحتية وشبكات الماء والمجاري والكهرباء والطرق، إلى جانب توفير المدارس والمراكز الصحية والمساحات الخضراء".

وأكد أن "الأثر الاقتصادي للقانون لن يُقاس بمجرد نقل ملكية الأراضي، وإنما بقدرته على تحويلها إلى مشاريع مكتملة ووحدات سكنية قابلة للتسليم، ضمن مدد زمنية وأسعار تتناسب مع القدرة الشرائية للمواطنين".وفي ما يتعلق بالأراضي المشمولة بمشروع القانون، بيّن صباح أنه "لا يمكن الجزم بأنها كانت مستغلة خارج الأغراض المخصصة لها، إذ إن الإعلان الرسمي عن إحالة المشروع إلى مجلس النواب لم يذكر ذلك سبباً للتشريع".وأوضح أن "ملف الأراضي والإسكان يواجه تحديات تتعلق بتداخل الاختصاصات بين الجهات الحكومية، ولا سيما دوائر عقارات الدولة والتسجيل العقاري والزراعة والبلديات، فضلاً عن التعقيدات المرتبطة بالملكية والتخصيص واستكمال الإجراءات القانونية اللازمة لنقل ملكية الأراضي".

وأشار إلى أن "عدم استثمار بعض الأراضي بالسرعة المطلوبة يظل احتمالاً يحتاج إلى بيانات رسمية بشأن الأراضي المخصصة ونسب الإنجاز ومدد التعطيل وأسبابها، ولا يمكن تعميمه على جميع الأراضي المشمولة بمشروع القانون".

الكلية التقنية في كركوك تؤكد دعمها لمشاريع الذكاء الاصطناعي ومواكبة التطور التكنولوجي

الحقيقة - متابعة

أكدت الكلية التقنية الهندسية للحاسوب في محافظة كركوك، دعمها لمشاريع الذكاء الاصطناعي ومواكبة التطور التكنولوجي. وقال عميد الكلية التقنية الهندسية للحاسوب، منتصر شريف، إنه "تم إطلاق يوم الذكاء الاصطناعي والابتكار، وهو المحفل الأضخم حتى الآن لمشاريع الابتكار والذكاء الاصطناعي، وهناك مساهمات فعالة ومهمة من قبل الأساتذة والطلبة في الكثير من مشاريع الذكاء الاصطناعي، خصوصاً ما يتعلق بالعمل والحياة اليومية، والتي تسهم أيضاً في تقدم العمل وسهولة إنجازه".وأوضح أن "المحفل درس أيضاً مخاطر الاستخدام الخاطئ وكيفية تجنب ذلك من خلال التوعية والتأكيد في المؤسسات التعليمية والأكاديمية وحتى التربوية".من جانبه، أكد النائب الأول لمحافظ كركوك، ريبوار طه،"نحن مهتمون جداً بمثل هكذا مشاريع وندعمها بقوة، وسنعمل من أجل تحقيق الأفضل والاستخدام الحسن لكي نصل إلى مصاف الدول المتقدمة تكنولوجيا، ولا يمكن اليوم وفي هذا الوقت ألا أن نواكب التطور، خصوصاً في مجال الذكاء الاصطناعي".

الدفاع المدني يعلن خطة استباقية لمواجهة مخاطر الشتاء ويحذر من حوادث المدافئ

الحقيقة - متابعة

أعلنت مديرية الدفاع المدني، عن خطة استباقية لمواجهة مخاطر الشتاء فيما حذرت من حوادث المدافئ والسيول والاختناق.

وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في مديرية الدفاع المدني العامة، نؤاس صباح، إن "قسم العلاقات والإعلام استكمل خطة توعوية استراتيجية شاملة تهدف إلى تعزيز الثقافة الوقائية ورفع مستوى السلامة العامة لدى المجتمع، من خلال محورين رئيسيين، الأول التوعية الإعلامية عبر إعداد منظومة إرشادات علمية مخصصة لفصل الشتاء، تركز على معايير الاستخدام الآمن للمدافئ النفطية والغازية والكهربائية، وآليات التخزين السليم للمشتقات النفطية داخل المنازل بعيداً عن مصادر الكهرباء ومتناول الأطفال".

وأضاف أن "هذه التوجيهات ستبث عبر مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، فضلاً عن المنصات الرقمية، من خلال محتوى برامجي ومقاطع توعوية منتجة وفق أسس فنية ومعيارية".

وتابع أن "المحور الثاني يتضمن التدريب والتأهيل الميداني، من خلال تنظيم دورات تدريبية وتطبيقية بالتعاون مع وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي، تستهدف الطلبة والكوادر التدريسية في المدارس والمعاهد والكليات؛ لترسيخ مفاهيم السلامة الوقائية وبناء بيئة تعليمية ومجتمعية آمنة".

وأوضح صباح أن "مديرية الدفاع المدني، انطلاقاً من مسؤوليتها الوطنية باعتبارها المستجيب الأول للحوادث والحالات الطارئة، واستناداً إلى أحكام قانون الدفاع المدني رقم (44) لسنة 2013، الذي يمنح المديرية رئاسة اجتماعات اللجنة العليا لإدارة أعمال الدفاع المدني في جمهورية العراق، حرصت على عقد سلسلة اجتماعات تنسيقية عالية المستوى ضمت ممثلي الوزارات والهيئات الحكومية بدرجة مدير عام فما فوق".

وأشار إلى أن "هذه اللقاءات الدورية تهدف إلى توحيد الجهود الحكومية ورفع مستوى الجاهزية والاستعداد لمواجهة مختلف التحديات والمخاطر الطبيعية، كالفيضانات والسيول، فضلاً عن إعداد خطط طوارئ مرنة قابلة للتنفيذ السريع عند الحاجة".

وبين أن "الإجراءات الوقائية والاستباقية تمثل منهجاً سنويا ثابتا يجري تطويره وتحديثه بالاعتماد على الخبرات التراكمية لكوادر الدفاع المدني، والاستفادة من الإمكانيات المتاحة لدى مؤسسات الدولة، بما يضمن تحقيق أعلى مستويات الحماية والسلامة للمواطنين".

ولفت إلى أن "هذه التدابير تأتي في إطار الاحتراز والوقاية المبكرة، مبينا "عدم تسجيل البلاد خلال السنوات الماضية حالات طارئة استدعت الاستنفار الشامل للجهود الحكومية".

وفي ما يتعلق بمخاطر المدافئ، أكد صباح أن "وسائل التدفئة قد تتحول إلى خطر قاتل إذا لم تستخدم بحذر ووفق قواعد السلامة العامة، ولا سيما مع انخفاض درجات الحرارة".

وأوضح أن "المدافئ النفطية والغازية قد تؤدي إلى استهلاك الأوكسجين وإنتاج غاز أول أوكسيد الكربون السام، الذي يشكل خطراً كبيراً لصعوبة اكتشافه بالحواس، خصوصاً أثناء النوم، فضلاً عن مخاطر تسرب الغاز والانفجار، أو انقلاب المدفأة النفطية وانسكاب الوقود واشتعال المنزل".

وأضاف أن "المدافئ الكهربائية وأجهزة التكييف تخلو من انبعاثات الاحتراق عند التشغيل الكهربائي الطبيعي، لكنها قد تشكل خطراً نتيجة الأحمال الزائدة على الشبكة الكهربائية، ما قد يؤدي إلى اندلاع الحرائق".

وشدد على أن "النصيحة الذهبية للمواطنين تتمثل في عدم ترك أي مدفأة تعمل أثناء الليل أو عند مغادرة المكان، وإطفائها تماماً قبل النوم، حفاظاً على أرواح أفراد الأسرة وتجنباً لحوادث الاختناق والحرائق".

وبشأن الاستعدادات لموسم الأمطار والسيول، ذكر صباح أن "مديرية الدفاع المدني استكملت استعداداتها وخطة الطوارئ المتكاملة لمواجهة مخاطر الموسم، بالاستناد إلى الخبرات الميدانية وقاعدة البيانات السابقة التي حددت مناطق منخفضة قد تغمرها المياه، ولا سيما الواقعة في الوديان ومجاري الأنهر عند سفوح الجبال والمرتفعات، فضلاً عن المناطق المحاذية لأكتاف الأنهر".

ولفت أن "الإجراءات الاستباقية شملت تعزيز قدرات الإنقاذ المائي، من خلال تهيئة ونشر أسطول زوارق الإنقاذ المستلمة حديثاً، وتوزيعها بما يضمن جاهزيتها للتدخل الفوري وإنقاذ المواطنين عند الحاجة".

وأشار إلى أن "فرق الدفاع المدني نفذت خلال الأعوام السابقة عمليات إنقاذ ناجحة لعدد من المواطنين والقرى في المحافظات الشمالية"، مؤكداً "الاستعداد التام والتأهب الكامل للتعامل مع مختلف الحوادث والظروف الجوية الطارئة".

وبشأن إطلاق حملات توعوية جديدة، أكد صباح أن "قسم العلاقات والإعلام يحرص على إعداد نشرة توعوية متكاملة وخاصة بفصل الشتاء، سيتم إطلاقها في التوقيت المناسب قبيل انخفاض درجات الحرارة ولجوء المواطنين إلى استخدام وسائل التدفئة؛ لضمان وصول الإرشادات في وقت الحاجة إليها".

وأوضح أن "النشرة ستتضمن مجموعة من التوصيات والإرشادات المهمة لتفادي مسببات الحرائق الشتوية، التي تختلف طبيعتها عن مسببات الحوادث خلال فصل الصيف".

ووجه صباح رسالة إلى "العائلات العراقية، شدد فيها على أهمية الالتزام بإجراءات السلامة والوعي بكيفية التصرف عند اندلاع الحرائق، مبيناً أن "كل ثانية تصنع فارقاً بين الحياة والخطر، وأن هناك أربع خطوات أساسية يجب اتباعها بدقة وثبات".

رأي



المدرسة بعدسة الهاتف

هدى الشمري

حين ينتهي جرس المدرسة، لا تنتهي الحكاية بالضرورة. فهناك، في الطريق إلى البيت، تبدأ حكاية أخرى صامتة، لا تحتاج إلى سبورة ولا إلى قلم ولا إلى مقعد دراسي. يكفيها هاتف صغير يستقر في راحة اليد، وشاشة مضيئة تفتح أمام صاحبها عالماً واسعاً من الاحتمالات. وما بين إصبع يمرر مقطعاً ترفيهياً بعد آخر، وإصبع يفتح كتاباً إلكترونياً أو يبحث عن معلومة، تتشكل يومياً ملامح جيل كامل، وتنكشف علاقة جديدة بين الطالب والمعرفة.

لم يعد الهاتف مجرد وسيلة للاتصال كما كان في بداياته، بل أصبح مكتبة متنقلة، ودفتر ملاحظات، ومعملاً افتراضياً، ونافذة على العالم، وفي الوقت نفسه قد يتحول إلى مساحة لا تنتهي من الألعاب والمقاطع والمحتويات العابرة. وهنا تحديداً تكمن المفارقة: الجهاز واحد، والشاشة واحدة، والوقت واحد، لكن النتائج تختلف باختلاف ما يختاره الطالب أن يرى ويتعلم ويفعل.

بعد العودة من المدرسة، يخلع الطالب حقيبته، وربما يترك كتبه جانباً، ثم يتجه إلى هاتفه. في تلك اللحظة تبدأ المنافسة غير المعلنة بين ما حمله معه من المدرسة وما ينتظره على الشاشة. طالب يفتح هاتفه ليستكمل بحثاً بدأه في الصف، أو يشاهد درساً لم يفهم إحدى جزئياته، أو يستمع إلى شرح في مادة صعبة، أو يبحث عن معنى كلمة جديدة. وطالب آخر قد يجد نفسه غارقاً في لعبة إلكترونية، أو يتنقل بين مقاطع قصيرة لا تكاد تمنحه فرصة للتوقف والتفكير.

ليس من الإنصاف أن ننظر إلى الهاتف بوصفه خصماً للتعليم، كما أنه ليس من الحكمة أن نعدّه خلاصاً تعليمياً. الهاتف أداة، والأداة لا تختار طريقها بنفسها. السكين قد تكون أداة للطهي أو لغيره، والقلم قد يكتب به المرء علماً أو كلاماً عابراً، وكذلك الهاتف يمكن أن يكون بوابة للمعرفة أو ممراً طويلاً إلى إضاعة الوقت.

والفارق الحقيقي لا يكمن في امتلاك الهاتف، بل في طريقة استخدامه. فالطالب الذي يعرف كيف يوظف التقنية لصالحه يستطيع أن يجعل من دقائق قليلة أمام الشاشة امتداداً للحصة الدراسية. يستطيع أن يراجع درساً، أو يتعلم لغة، أو يتعرف إلى تجربة علمية، أو يستكشف خريطة، أو يقرأ مقالاً، أو يتابع محاضرة، ثم يعود إلى كتبه بعين أكثر فهماً وأسئلة أكثر نضجاً.

في المقابل، فإن الإفراط في الألعاب والترفيه لا يعني بالضرورة أن الطالب سيئ أو غير مهتم بالدراسة. فالراحة والترفيه جزء طبيعي من حياة الإنسان، والطالب يحتاج إلى وقت يبتعد فيه عن ضغط الواجبات والاختبارات. لكن المشكلة تبدأ عندما يتحول الاستثناء إلى عادة، والاستراحة إلى ساعات طويلة، والترفيه إلى نشاط يبتلع الوقت الذي كان ينبغي أن يخصص للنوم أو الدراسة أو الأسرة أو الحركة.

ولعل السؤال الأهم هنا ليس: «هل يستخدم أبناؤنا الهاتف؟» فهذا أمر أصبح واقعاً لا يمكن تجاهله، وإنما السؤال: «ماذا يفعل أبناؤنا بالهاتف؟».

إن مسؤولية توجيه الطالب لا تقع عليه وحده. فالأسرة مطالبة بأن تكون حاضرة دون أن تتحول إلى رقيب دائم، والمدرسة مطالبة بأن تعلّم أبناءها مهارات الاستخدام الواعي للتقنية، لا أن تكتفي بالتحذير منها. كما أن المجتمع كله بحاجة إلى نشر ثقافة رقمية تجعل الطالب قادراً على التمييز بين المحتوى الذي يضيف إلى معرفته والمحتوى الذي يستهلك وقته دون عائد حقيقي.

ولعل أجمل ما يمكن أن نفعله هو أن نغيّر السؤال من «كم ساعة قضيت على الهاتف؟» إلى «ماذا خرجت من هاتفك اليوم؟». فإذا خرج الطالب بمعلومة جديدة، أو مهارة، أو فكرة، أو إجابة عن سؤال ظل يؤرقه، فقد أصبحت الشاشة جزءاً من رحلته التعليمية. أما إذا أغلقها بعد ساعات وهو لا يتذكر سوى عشرات المقاطع المتناثرة، فقد يكون قد خسر وقتاً كان يمكن أن يصنع فيه شيئاً أكثر قيمة.

الهاتف إذن ليس عدواً للمدرسة، لكنه قد يصبح عدواً للوقت إذا غاب الوعي. وهو ليس بديلاً عن المعلم والكتاب، لكنه يستطيع أن يكون رفيقاً لهما إذا أحسن الطالب استخدامه.

وفي نهاية كل يوم دراسي، وبينما يضيء الهاتف في يد الطالب، يبدو المشهد كأنه صورة صغيرة لجيل يقف على مفترق طريقين: طريق يجعل من التقنية سلماً يصعد به نحو المعرفة، وطريق يجعل منها دوامة تبتلع ساعاته. وبين الطريقين لا تفصل سوى اختيارات بسيطة، لكنها قد ترسم، مع مرور الأيام، فارقاً كبيراً في المستقبل.

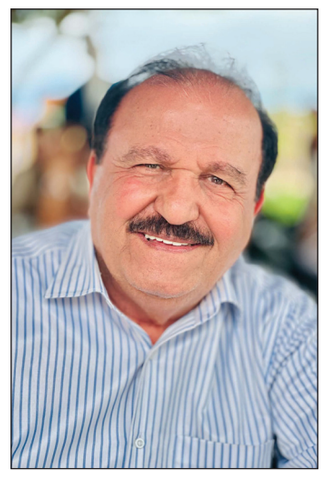
فربما لا تكون القضية في تلك الشاشة الصغيرة التي يحملها الطالب، بل في العالم الذي يختار أن يراه من خلالها.

هيئة التحرير

سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي

الحقيقة

رئيس مهرجان بلاد الرافدين الدولي للشعر: سعينا إلى خلق تلاقح معرفي وفني حقيقي من خلال إدراج السينما الشعرية والوثائقية والتجريبية



عندما تكون في هولندا، تجذبك الحياة الهادئة، والمناظر الجميلة، وطبيعة الأجواء هناك، تنسجم كثيرا مع تلك الطقوس المختلفة، سيما والثقافية منها، تتفاعل معها بحميمية وتواصل أجمل. حين تكون أجواء الاحتفاء بالكلمة الشعرية، وتعزيز الحوار الثقافي، وتوظيف الفن والثقافة كأدوات للتصدي للعنصرية وتشجيع قيم المساواة والتسامح، مد جسور الثقافة من خلال الكلمات التي تقف بالضد من الجدران الصامتة، حتما تتجلى أكثر تلك القيمة المعنوية حين يسلط مهرجان ميزوبوتاميا الدولي للشعر الضوء على الشعر كشكل فني يحتفي به وبمبدعيه من مختلف أنحاء العالم، خاصة من بلاد ما بين النهرين التي انطلقت منها الحضارات، والحرف والكلمة، في كل عام تستضيف مدينة لاهاي الهولندية دورة جديدة من مهرجان بلاد الرافدين الدولي للشعر، الذي تنظمه مؤسسة بلاد الرافدين، ويُقام عادة منتصف سبتمبر/أيلول، ويتخذ شعارات متعددة تطرح نفسها كل عام تتماشى مع طبيعة الحياة.

الحقيقة / حبيب السامر

منصة ثقافية للحوار العالمي

ومن أجل الاطلاع على أبرز المحاور الثقافية والفعاليات المختلفة والتي تتخذ من الشعر إلى تناولها، إلتقينا الشاعر محمد الأمين الكرخي رئيس المهرجان الذي تحدث قائلا:

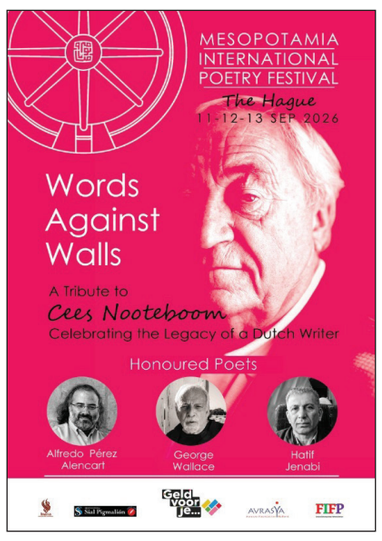
- تبنى مهرجان ميزوبوتاميا الدولي للشعر تنفيذ الفعاليات المختلفة والتي تتخذ من الشعر شعارا مهما «كلمات ضد الجدران» مما شكل منصة مهمة للحوار العالمي حول القضايا العادلة من خلال فتح نوافذ الحوار البنّاء بين المشاركين من دول مختلفة مثل أمريكا وكندا وبيرو وإسبانيا والمغرب والعراق واليمن وبولندا وبلجيكا وفرنسا، إذ خصص المهرجان في دورته السابقة محورا مهما «الشعر في مواجهة التمييز العنصري»، بهدف التركيز على دور الفنِ والثقافة والأدب في بناء مجتمعات أكثر عدلاً وإنصافاً. استضاف العديد من الشعراء والكتاب والمفكرين والفنانين من جميع أنحاء العالم، ونظم ورشاً مختلفة، وسعى إلى تمكين الشباب من التعبير عن تجاربهم وتعميق فهمهم للتمييز من خلال توفير مساحة آمنة وشاملة لتنمية مواهبهم الإبداعية.

- حيث فكرنا في هذه الدورة بالتوسع المكاني واتخاذ المنصات المهمة في مدينة لاهاي لغرض التعرف على أمكنة واضحة المعالم ارتأينا أن تكون فعالية الافتتاح في بيت سبينوزا، من خلال الفضاء المفتوح في حدائق سبينوزا ليتغنى الشعراء بقصائدهم، و تناولت النقاشات العميقة حول دور الشعر في كسر الحواجز، كما شهدت هذه الدورة اتساعاً ملحوظاً في «الخرائط الشعرية»، بانضمام أصوات جديدة تشارك لأول مرة من بلدان لم يكن لها تمثيل في الدورات السابقة، مثل الولايات المتحدة، وكندا، وفرنسا، عبر قراءات متعددة ومتنوعة.

كما جعلنا دور المهرجان المحوري على الشباب كقوة فاعلة في التغيير المجتمعي المستدام. فهو لا يستهدف الشباب فقط كجمهوره الرئيسي، بل يُشجع أيضًا مشاركة أولياء الأمور لتعزيز دعمهم لأطفالهم.

حقول إبداعية مميزة

- ولفت الشاعر الكرخي انتباهنا حول الانفتاح على حقول إبداعية أخرى، حيث انعكس هذا الحضور السينمائي والفكري على طبيعة الفعاليات من خلال حرصنا على خلق تلاقح معرفي وفني حقيقي من خلال إدراج السينما الشعرية والوثائقية والتجريبية ضمن برنامج المهرجان. وقد تجسد ذلك في حضور وازن لمفكرين كبار تحدثوا عن تقاطعات الفكر والشعر، مثل المفكر د. عبد الحسين شعبان عبر عرض وثائقي يوثق مسيرته الفكرية، إضافة إلى الفيلم الشعري التجريبي «الإقامة في العالم» للروائي علي بدر، والذي أثار نقاشات واسعة وتفاعلاً نقدياً لافتاً من الجمهور. كما خصصنا مساحة لذاكرة المكان والعدالة الإنسانية من خلال عرض وثائقي يسلط الضوء على مأساة تهجير العراقيين من أصول فارسية وتغييبهم القسري من المشهد المجتمعي.



ريشة في مواجهة الجدار

- كما تضمنت فعاليات المهرجان ورشات فنية بارزة؛ شملت «ريشة في مواجهة الجدار» للرسم والكولاج بإشراف الفنان حسين ثامر بداي، وورشة فن الجرافيك «مساحة للجميع وفعل للحرية» بإشراف الفنان كريم سعدون. وهدفت ورشة الجرافيك إلى تبسيط هذا الفن وجعله حقاً مشاعاً للجميع باستخدام أبسط الأدوات بعيداً عن تعقيدات الآلات الثقيلة، لتحويل السطوح الصماء إلى فضاءات بصرية للتواصل وكسر الحواجز العازلة. كما تخلل المهرجان تكريم ثلاثة شعراء بارزين وهم: الأميركي جورج والاس، والعراقي هاتف جنابي، والشاعر البيروفي الفريدو.







تعزيز الحوار الثقافي

- كما وضح مدير المهرجان أن أهم أهداف المهرجان هو تعزيز الحوار الثقافي ومد الجسور بين الثقافات المختلفة، وخصوصًا بين الثقافتين العربية والهولندية والإسبانية، من خلال الشعر، ويشجع على التفاهم المتبادل في مدينة السلام والعدالة، لاهاي بالإضافة إلى تقديم المواهب الشعرية من خلال توفير منصة للشعراء المعروفين والمواهب الصاعدة من مختلف أنحاء العالم لعرض أعمالهم فضلا عن إثراء المشهد الأدبي وتطوير الساحة الأدبية من خلال الفعاليات المتنوعة، و تشجيع الترجمة الشعرية حيث يركز المهرجان على أهمية ترجمة الشعر لنقله بين اللغات، مما يتيح لجمهور أوسع الوصول إلى الأعمال الشعرية العالمية، كما يتضح من قراءات الشعر ثنائية اللغة في هذه الدورة، كما تبنى المهرجان حقيقة ناصعة تجعل الشعر في مواجهة التمييز وكرس المهرجان شعارًا سابقا وهو «الشعر في مواجهة التمييز العنصري»، بهدف توظيف الفن والثقافة كأدوات للتصدي للعنصرية وتشجيع قيم المساواة والتسامح.

برامج ثقافية مصاحبة

-وعطفاً على القيمة الفنية والثقافية للمهرجان تناول الشاعر الكرخي في حديثه أهم البرامج المصاحبة للقراءات الشعرية والجولات السياحية التي شهدتها بعض دورات المهرجان بقوله: تضمن البرنامج المصاحب للمهرجان جولات ثقافية في مدينة لاهاي، حيث زار الضيوف بيت ومزار الفيلسوف الكبير سبينوزا، بالإضافة إلى زيارة محكمة العدل الدولية والمكتبة العامة وعدد من متاحف المدينة، كما قدمت الفرقة الموسيقية عرضًا موسيقيًا مجانيًا، تكريما لعازف الساكسفون الأسطوري كانونبول أديرلي. كما شهدنا وعبر دورات المهرجان الذي أقيم في فضاء جميل يحمل روح أقدم الحضارات الإنسانية، لذلك فأن «ميزوبوتاميا» لا يمكن اختزله بيومياته كمهرجان للشعر فقط ، بل يتجاوز حدود الفعاليات ليختصر حضارة «بلاد ما بين النهرين»، وهي تحمل ذلك الوهج التاريخي المتمثل بثقافات متعددة ولغات ثرة وتجارب إنسانية رسمت حروفها الحقة لتسطع هالاتها على مر العصور.

الفنان التشكيلي العراقي طه سبع: مراكش أضافت ليلة جديدة إلى «ألف ليلة وليلة»

أكد الفنان التشكيلي العراقي طه سبع، أن مدينة مراكش المغربية أصبحت جزءاً أساسياً من تجربته الفنية وذاكرته الشخصية، فيما أشار إلى أن معرضه المقام في دار الشريفة بالمدينة القديمة يجسد تداخل الموروث الشعبي والخيال مع التجارب الإنسانية التي عاشها خلال سنوات إقامته في المغرب.

حوار - عبد الرزاق علي

وقال سبع، في هذا الحوار: إن «علاقته بمدينة مراكش بدأت من صورة شاهدها في أطلس مدرسي خلال طفولته، وظلت عالقة في ذاكرته حتى أتيحت له فرصة العمل في المغرب»، مبيناً أنه «جاء إلى المدينة مدرساً، من دون أن يتوقع أن تصبح لاحقاً جزءاً أساسياً من حياته وتجربته الفنية».

وأضاف، أن «وصوله الأول إلى مراكش كان ليلاً، قبل أن يستيقظ في صباح اليوم التالي على قرع الطبول في ساحة جامع الفنا، في مشهد أعاد إلى ذاكرته أجواء بغداد وحكايات الطفولة وعالم ألف ليلة وليلة»، لافتاً إلى أن «المدينة منحته ذاكرة جديدة، أخذت تتشكل عبر السنوات وتجد طريقها إلى أعماله الفنية».

وأوضح سبع، أن «معرضه الحالي في دار الشريفة يضم أعمالاً تستلهم الذاكرة والخيال والموروث الشعبي، وتتقدمها لوحة كبيرة بعنوان (ألف ليلة وليلتين)، تجمع شخوصاً وعناصر مستمدة من الحكايات والأساطير والتجارب الشخصية».

وتابع: «في البداية، كان لدي عنوان يستحضر حرافيش نجيب محفوظ، ثم أخذت أفكر في ألف ليلة وليلة، لكنني شعرت بأن هناك ليلة أخرى ينبغي أن تضاف إلى الحكاية، وهي ليلتي أنا في مراكش، أو بالأحرى تجربتي الطويلة مع هذه المدينة»، موضحاً أن «اللوحة تمثل امتداداً للحكايات التراثية التي يضيف إليها الإنسان شيئاً من تجربته وذاكرته الخاصة».

وأشار إلى أن «اختيار دار الشريفة لإقامة المعرض جاء نتيجة الانسجام بين طبيعة المكان التاريخي والأعمال المعروضة، إذ تشكل العمارة والإضاءة والألوان المحيطة جزءاً من تجربة المشاهدة»، مؤكداً أن «العلاقة بين العمل الفني والمكان الذي يحتضنه تفتح مجالاً لقراءات مختلفة، وتجعل الفن أقرب إلى الحياة اليومية والجمهور».

وفي جانب آخر من تجربته، بيّن الفنان العراقي، أن «عمله في مجال التعليم، ولا سيما مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، كان من أكثر التجارب الإنسانية تأثيراً في مسيرته الفنية»، مشيراً إلى أن «أسئلة الأطفال البسيطة دفعته إلى إعادة النظر في كثير من المفاهيم المتعلقة بالحياة والحرية والحلم».

ولفت إلى أن «إحدى لوحاته التي تحمل عنوان (حلم السمكة) استلهم فكرتها من سؤال طرحه أحد الأطفال عن أحلام الأسماك التي تعيش داخل الأحواض الزجاجية»، مبيناً أن «السؤال تحول إلى تأمل في حدود الحياة الإنسانية والرغبة في تجاوز القيود نحو فضاءات أوسع».

وأضاف: «نحن جميعاً، بطريقة أو بأخرى، نسبح في صناديقنا الزجاجية ونحلم بنهر أكبر ومحيط أوسع»، مؤكداً أن «الفن يمثل محاولة لتجاوز الحدود وفتح نوافذ على احتمالات أخرى، وأن التفاصيل اليومية والمواقف الإنسانية البسيطة يمكن أن تكون مصدراً لأفكار فنية تحمل معاني أوسع».

وعن بداياته في عرض أعماله، أوضح سبع، أنه «أمضى سنوات في الرسم بعيداً عن الجمهور، قبل أن يشجعه أحد المهتمين بأعماله على إقامة معرضه الفردي الأول في المركز الثقافي الفرنسي بمراكش»، لافتاً إلى أن «تلك التجربة ساعدته على تجاوز التردد في عرض أعماله، وفتحت أمامه مجالاً للحوار مع المتلقي».

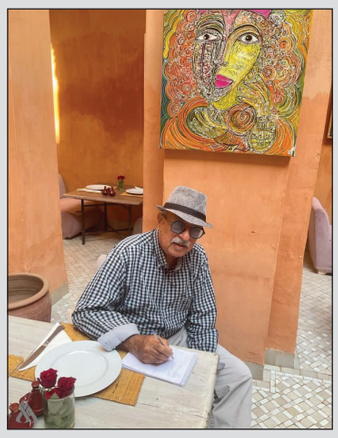
وأكد أن «النقد وآراء الجمهور يمثلان جزءاً مهماً من التجربة الفنية، لكنهما لا ينبغي أن يتحولا إلى معيار وحيد يقيّد حرية الفنان»، مشيراً إلى أن «المشاهد قد يجد في اللوحة معاني لم يفكر فيها الفنان نفسه، وهو ما يمنح العمل الفني قراءات متعددة».

وبشأن الرموز المتكررة في لوحاته، أوضح سبع، أن «القلب الأحمر والحمامة يرتبطان بفكرة المحبة والسلام والحرية، ويعكسان تأثره بالتجارب الإنسانية التي عاشها، ولا سيما خلال عمله مع الأطفال»، مبيناً أن «عبارة (بالحب وحده نعيش) التي يستحضرها في بعض أعماله تعبّر عن موقفه من الحياة وإيمانه بأهمية المحبة في العلاقات الإنسانية».

وأكد أن «الفن لا يستطيع وحده أن يغير العالم، لكنه يستطيع أن يطرح أسئلة، وأن يذكرنا بما نفتقده أو نحتاج إليه»، مشدداً على أهمية ترك الأعمال الفنية مفتوحة أمام تفسيرات المتلقين، وعدم حصرها في معنى واحد.

واختتم سبع حديثه بالتأكيد على أن «مراكش أصبحت جزءاً من لغته البصرية وطريقته في النظر إلى العالم»، مشيراً إلى أن «تجربته الفنية تمثل تفاعلاً بين ذاكرته العراقية وما اكتسبه من تفاصيل الحياة المغربية، وهو ما تجسد في معرضه الحالي، ولا سيما لوحة (ألف ليلة وليلتين) التي أضاف من خلالها حكايته الشخصية إلى عالم الحكايات التراثية».



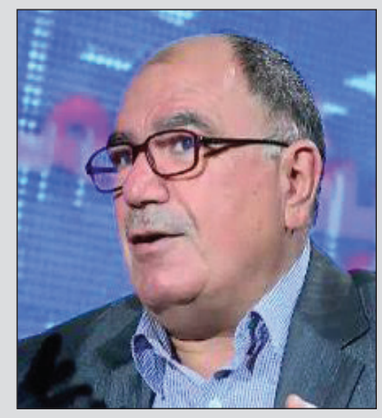




مذكرات متسلسلة

الحلقة الخامسة والتسعون

من رحم النضال



د. مزاحم مبارك مال الله

طوال تلك المرحلة (أي من بعد العودة من بلغاريا) والرحلة المتعرجة وبكل تفاصيلها المرة، كنا نحتفل أنا وشقيقي صبحي بعيد ميلاد الحزب وبذكرى ثورة أكتوبر وذكرى تأسيس اتحاد الطلبة العام واتحاد الشبيبة الديمقراطي ورابطة المرأة العراقية، ولم أنقطع عن متابعة الأخبار، وخصوصاً من إذاعة صوت الشعب العراقي بصوت الرفيق أبي نيسان/ مفيد الجزائري.

كنا أنا وصبحي الأكثر تقارباً بخصوص تحليل التجربة السوفيتية ومتابعة أخبار الحركة الوطنية ومصير الدكتاتوريات وزوالها المحتوم.

لم أتذكر أني في يوم نسيت ذكر الحزب أو استمرار نضاله بكل حب وشمم، وعلى طول الخط كانت سلوكياتي تعكس الانضباط الحزبي رغم عدم وجود تنظيم..! ورغم ما واجهته من منظمتي براغ وصوفيا للحزب.

بقيت مدافعاً أميناً عن الحزب ومبادئه إلى حدود أني في يوم طردت أخ زوجتي من البيت في حادثة بقيت حديث العائلات؛ لأنه تعرض بكلام بذيء ضد الحزب.

لم أنقطع عن متابعة ما يرد من كتب مستنسخة، وخصوصاً مذكرات رفاقنا، بل رحت أدرس تاريخ الحزب طوال سنوات وأعيد تقييم قناعاتي، فوجدت نفسي ملتصقاً بالحزب أكثر وزاد عشقي له.

في 1/9/1987 غادرت إلى الناصرية بصحبة زميلي العزيز سمير سيمون لأداء مرحلة التدرج الطبي والبالغة سنة وثلاثة أشهر، أي من المفترض أن تنتهي هذه الفترة في الأول من كانون الأول 1988.

وصلنا الناصرية تاركاً عاطفتي الجياشة لابنتي هند، وفي اليوم التالي باشرنا في دائرة صحة الناصرية، وتم تنسيبنا إلى مستشفى الولادة والأطفال الحديثة.

وبمرور الأيام بدأت أتطبع على الحياة العملية الجديدة لنواجه بشكل عملي وملموس كل ما



درسناه، وبذلنا الجهود الكبيرة في فهم الحالات الصحية المختلفة، وهي بالمئات إن لم تكن بالآلاف.

توسعت شبكة العلاقات الجديدة التي بدأت أنسجها مع الزميلات والزملاء، وكنت أشم رائحة الشيوعيين من الأطباء والكادر بحكم ما تعلمته من خلال العمل، سواء في اتحاد الطلبة أو في الحزب أو البيت. وكان من بين الذين عرفت أنهم شيوعيون د. عادل ود. عبد الخضر ود. كاظم والصيدلي مركز، ود. فجر ومتدربة التمريض وداد التي تعمقت علاقتي بها، ومن خلالها بأهلها؛ فطبيعة أهل الناصرية أنهم مضيافون وكرماء إلى ما لا حدود. وداد وأهلها وجهوا لي الدعوة لزيارتهم في البيت، ورأيت الكتب الماركسية عندهم، وقد استغربت جرأتهم في كشف هويتهم من خلال هذه الكتب في ظرف ما زال البعث المجرم يطبق على أنفاس العراقيين. دار نقاش طويل بيننا وكان مفيداً.

يتبع

بين المناورة الإيرانية والاستشراف المصري: هل يملك العرب زمام «الفجر الجديد»؟



رياض محسن المحمداوي

يشهد الشرق الأوسط مخاضاً جيوستراتيجياً عسيراً تُعاد فيه صياغة موازين القوى على رقعة شطرنج بالغة التعقيد. ففي الوقت الذي تسعى فيه حكومة اليمين الإسرائيلي إلى جرّ المنطقة نحو مواجهة شاملة تُحقّق أجنداتها التوسعية وتُغطّي على أزماتها الداخلية، أطلقت طهران تحركاً سياسياً خاطفاً أربك الحسابات الإقليمية والدولية، وضع الجميع أمام واقع سياسي جديد يفرض إعادة قراءة المشهد برمته.

لقد أعلن الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان استعداد بلاده للانضمام إلى «حلف مكة» الذي يضم السعودية وتركيا وباكستان. مُبدياً في الوقت ذاته جاهزية طهران للتوسط في إنهاء ملف النزاع اليمني. هذه المبادرة، التي جرى نقل رسائلها عبر إسلام أباد، لا يمكن فصلها عن المبادرة المصرية المقابلة التي طرحها الرئيس عبد الفتاح السيسي لدعم المملكة العربية السعودية دفاعياً؛ وهو ما يُشير إلى حراك إقليمي متقاطع يستشرف تحولات المظلات الأمنية التقليدية وتآكلها.

أولاً: أبعاد المناورة الإيرانية وحسابات سحب الذرائع

تُمثّل الخطوة الإيرانية تكتيكاً سياسياً محبوكاً يُحقّق لطهران عدة مكاسب استراتيجية في وقت حرج:

تفنيد مبررات التصعيد: تجريد التحالف الإسرائيلي-الأمريكي من شماعة «الخطر الإيراني» المُستمر، وتفويت الفرصة على بنيامين نتنياهو لتجييش العواصم الإقليمية ضدها.

نقل عبء المسؤولية:

إحراج واشنطن وتل أبيب أمام المجتمع الدولي، ونقل التبعة الأخلاقية والسياسية لأي تصعيد قادم إلى الأطراف التي تتقاعس عن التقاط فرص التهدئة.

إعادة التموضع الإقليمي: إظهار طهران في مظهر شريك الاستقرار والحلول الدبلوماسية، بدلاً من وضعها في إطار الطرف المهدِّد للامن الإقليمي.

ثانياً: الاستشراف المصري وضبط التوازن الخليجي.

في المقابل، كشف التحرك المصري الصريح باتجاه تقديم التزامات دفاعية لأمن الخليج عن رؤية استراتيجية مبكرة لمنع حدوث أي فراغ أمني قد تُستغل فيه المنطقة.

إن المبادرة المصرية لم تكن مجرد موقف تضامني، بل كانت خطوة مدروسة تُحقق هدفين محوريين:

تأكيد مبدأ «الأمن العربي الممتد»: تثبيت حقيقة أن أمن الخليج العربي يُشكل عمقاً حيوياً للأمن القومي المصري، وأن حمايته مسارات وإرادة عربية أصيلة.

صناعة التوازن الدفاعي:

إيجاد مرتكز ردع عربي ذاتي يُتيح للعواصم الخليجية وفي مقدمتها الرياض التعامل مع العروض المبادرة من موقع القوة والندية الاستراتيجية، لا من موقع الاضطرار.

ثالثاً: حتمية الدور العربي.. أربعة أركان لصناعة المعادلة.

١. تأسيس «مجلس الأمن الاستراتيجي العربي».
٢.ردع عربي ذاتي ومضلة دفاعية.
٣. إطلاق صندوق الاستثمار

العربي للتكامل التكنولوجي والغذائي:

٤. التعامل مع المبادرة الإيرانية بمبدأ «الاختبار المشروط».

أمام هذا المشهد المتسارع، لم يعد مقبولاً أن تكتفي العواصم العربية بموقع «المتلقي» أو «المُدير للأزمات». إن التحول نحو «صناعة المعادلة الإقليمية» يتطلب تفعيل خريطة طريق عملانية تستند إلى أربعة أركان أساسية:

التعاطي الحذر بأسلوب «الاختبار المشروط»: تلقف المبادرة الإيرانية عبر الوسيط الباكستاني بذكاء استراتيجي، مع إقران أي تقارب بضمانات عملية ملموسة؛ في مقدمتها الوقف الشامل للحرب في اليمن، وكف يد الفصائل المسلحة عن تهديد الملاحة البحرية في باب المندب والخليج العربي.

تأسيس مظلة دفاعية وبحرية مشتركة: ترجمة التفاهمات المصرية-الخليجية إلى أطر أمنية واستخباراتية دائمة لحماية الممرات المائية الحيوية (قناة السويس، باب المندب، مضيق هرمز)، لضمان سيادة الملاحة بأيدٍ إقليمية.

قطع الطريق على الابتزاز الإقليمي والدولي: رفض توظيف التوترات الإقليمية لخدمة الأجندات الإسرائيلية، والتأكيد على أن الاستقرار الدائم لن يتحقق إلا بحل عادل للقضية الفلسطينية، مع إعادة هيكلة العلاقات مع واشنطن وفق مبدأ الشراكة الندّية.

الانتقال إلى التكتل الاقتصادي والسيادي: استثمار الموارد المالية والمميزات الجغرافية والطاقات الشبابية لبناء تكامل اقتصادي في مجالات الأمن الغذائي، والطاقة، والسيادة التكنولوجية والسيبرانية.

خاتمة: خيار القوة أو التشرذم.

تقف الأمة العربية اليوم أمام لحظة فارقة؛ فإما التكتل والقوة وصياغة «فجر عربي جديد» يفرض احترامه على القوى الإقليمية والدولية، أو التشرذم والسقوط في عواصف الاستقطاب الدولي.

إن المبادرة الإيرانية مقترنة بالحراك المصري والدور القيادي الاستراتيجي للمملكة العربية السعودية تفتح باباً تاريخياً لتشكيل «محور الاتزان الإقليمي». والرهان اليوم معقود على قدرة القرار العربي على فرض شروطه الاستراتيجية لحماية الأمن القومي، وتأمين مستقبل آمن للأجيال القادمة.

الخلاصة التحليلية:

إن المبادرة الإيرانية، مقترنة بالتحرك المصري والدور القيادي السعودي، توفر للعرب فرصة تاريخية لا تتكرر لتشكيل «محور الاتزان الإقليمي». الدور العربي المطلوب اليوم ليس التعامل مع المبادرات بصفة «متلقٍّ»، بل فرض «الشروط العربية للسلام والردع»؛ فمن يملك الأوراق والاقتصاد والموقع، يجب أن يملك أيضاً زمام المبادرة والقرار.

تلك السنوات

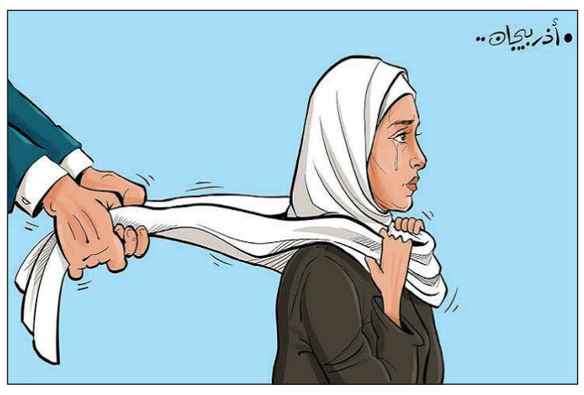
من مقعد الدراسة إلى ساحات المدرسة ... فتيات اذربيجان مابين قرار خلع الحجاب أو الحصول على التعليم



ندى محمد جعفر

لماذا لا نحترم الأفكار، ولماذا لا نقدس المبادئ؟ إن كانت هناك فتاة ترتدي حجاباً وأخرى تظهر دونه، فهل يحق التعليم للواحدة دون الأخرى؟ بل بالعكس، هذا يخلق نوعاً من التمييز والعنصرية، ويقضي على مفاهيم التعايش السلمي بين البلدان والطوائف وبين المجتمع الواحد. لا أتذكر أن هناك مبدأ يقول إن الحجاب وحتى السفور يعيق التعليم.

إن احترام مبادئ الشعوب والمجتمعات أمر لا بد منه، ولا يُقاس الفرد بما يرتديه، بل بما يصنع للمجتمع. اليوم نجد في المجتمع الأذربيجاني فكرة جديدة ومفهوماً آخر لا يتقبل أن ترتدي الفتاة حجاباً، وهي ما بين خيارين: إما أن تخلع الحجاب أو تبقى خارج حدود الصف الدراسي.



لا أتوقع أن جاء في مبادئ المجتمع المسلم أو المجتمع العربي أن توضع المرأة السافرة في باحات المدارس، بل بالعكس، المفاهيم الإسلامية تقدس الثقافات والحريات، ولا تضع التعليم في إطار ضيق مرتبط بتعاليم دينية ننطلق نحن منها، بل الإسلام قائم على مبدأ شائع، ألا وهو: لا إكراه في الدين. كما أن التعليم في المجتمع المسلم غير محدد بمفهوم يتطلب خلع الحجاب أو ارتداءه.

احترام حقوق الأقليات، بغض النظر عن المذهب والدين والعرق، ضروري لنشر مفاهيم التعايش السلمي بين الشعوب. التعليم لا يقتصر على فتاة محجبة، ولا يمنع السافرة من أن تحصل على فرصتها.

كما أن الحجاب مفهوم مرتبط بعقلية الفتاة أكثر مما هو مرتبط بالمظهر. ربما ترتدي الفتاة حجاباً ظاهرياً، ولكن أفكارها عارية، بعيدة عن السلوك السليم، أو نجد سافرة تخلع الحجاب، ولكنها ذات مبادئ ثابتة. إذاً، لا بد من وضع مفهوم الحجاب بعيداً عن قرار التعليم، كما لا يمكن أن تُقاس الفتاة بذلك؛ فالتعليم حق لكل من يمسك القلم ويخط بيده علماً نافعاً، لا لمن وضعت حجاباً أو قامت بخلعه.

العارف ميتعرف



رحيم العراقي

يقول المثل الشعبي (العارف ما يتعرف) للدلالة على أن الشخص الفطن، الذكي، أو صاحب الخبرة والمعرفة، لا يحتاج إلى من يعرفه بالشيء أو يشرحه له، لأنه يدرك الأمور ببساطة وفطنة دون الحاجة لتوضيح.

فهو ذو فطنة وذكاء يجعلانه يفهم الإشارة واللمحة، ولا يحتاج إلى كثير من الكلام أو التفسير. ومن صفاته إدراك الحقائق، ومن خلال البصيرة يعلم بواطن الأمور ولا تنطلي عليه الخدع أو التبريرات الواهية.

فهو معرف ، و(المُعَرَّفُ لا يُعَرَّفُ) وتعني أن الاسم المعرف بـ : (ال) التعريف أو العلم لا يحتاج إلى تعريف إضافي.

و هو عارفة يجمع بين الحكمة والأدب والمعرفة والذكاء فيعود اليه الناس لحسم المشاكل والنزاعات ،رغم قول الشاعر:

چا إحنه ياهو الچان يفهم حچينه
إحنه الضحك مرات رمز إلچينه

ببساطة :أكو ناس لمن تنظم لأي ملتقى أو كَعدة أو اجتماع تفهم كلشي قبل لا أحد يحچي. تعرف منو زعلان بس ضام شعوره بصدره , و منو ساكت غصباً عليه و موبكيفه . و منو دا يغيّر الموضوع لأن ميعجبه أو يذكره بحاله يريد ينساهه أو يتجاوزهه ،. ومنو لازم ما تسأله شبيك بطريقه مباشره وإنما بالإشارة و التلميح..

قال قادم من كوريا : بكوريا يسمون هذا: (نُن تشي) فبالرغم نن تشي عدنه صوت العطسه ، بس عند الكوريين معناهه تقرأ الحوارات إبدقه ، و تفهم اللي ما ينحچي بصراحه و تنتبه وتغوص وتنزل للطين الحري ، و إحنه نحتاج الى كثيرين من المحققين اللي يحملون ماركة نُن تشي ، حتى لو يتكاثرون بطريقة الرشح، خصوصاً بالَتحقيقات حتى ما تتحول لفصول عشائريه ، وكما قال الشاعر:

مو ثوبي ياهو الچان اترافگ وياه
ربعي اليفسر الطيف و الممحي يقراه

و العراقي الأصيل يقرا الممحي كما قال المثل ،و للمثل حكايه :

عين أحد السلاطين واليا لولاية بغداد أثناء الحكم العثماني ،وبلغه وهو في الاستانة أن أهل بغداد يعرفون الأوامر الرسمية قبل وصولها الى أيدي المسؤولين و تنتشر بين العامة بسرعة ،وحين وصل الوالي الى بغداد تبين له صحة ما سمعه ،وان الناس يتناقلون الأخبار الرسمية قبل ورودها من الاستانة الى بغداد (رغم عدم وجود فيسبوك و واتساب و إنستغرام في ذلك الزمان)، وصعب عليه معرفة الطريقة ، وأراد ان يختبر البغداديين بهذا الشأن، فاستدعى صاحب البريد وأبقاه في قصره مع بغلته الحكومية، وبعد منتصف الليل سلمه الوالي رزمة من البريد وطلب وضعها على البغل ثم أخرجه الى خارج السور ، وأمره أن يدخل بغداد في صباح اليوم التالي ويعلن عن وصول البريد . ثم بث الوالي العيون والارصاد في طريق البريد لاخباره بما يتفوه به الناس عند مرور البريد . وفي الوقت المحدد اجتاز صاحب البريد سور بغداد في باب المعظم و أخذ يقرع الجرس المعلق بعنق البغل وينادي بالنداء التركي التقليدي أثناء مسيره قائلاً (بوسته كلدي) – بمعنى وصل البريد ' وعند مروره من أمام احدى المقاهي وهو ينادي بهذا النداء ،سمعه أحد روادها وكان يقرقر بنارجيلته ومركزاً عينه على بغل البريد فقال بصوت مسموع :

: ولك وين أكو پوسته ..!! أنت شايل قاغد أبيض (أي ورق أبيض) . فسمعه أحد الاشخاص الذين بثهم الوالي لهذا الغرض ،فنقل له ما سمعه ،وكانت الرزمة التي وضعها الوالي عبارة عن ورق ابيض لا كتابة عليه،فاستغرب الوالي من معرفة ذلك الرجل بحقيقة ما في الرزمة حينذاك قال هذا القول ،فذهب مثلاً.

فالعراقي كان (يلكَفهه و هي طايره .). واصبح الآن لايكتفي بتلقفها ، بل ويزيد عليها .

والمثل الشعبي العراقي (يلكَفها وهي طايرة)أو يلقطها وهي طايرة يُضرب للشخص الذكي جداً، الفطين، الذي يفهم مقصود الكلام أو يدرك الأمور بسرعة فائقة قبل أن تُشرح له

و اللقف: هو الإمساك بالشيء بسرعة وخفة كما يفعل حراس المرمى مع الكرة ، والشخص النبيه يمسك بها في الهواء فور خروجها.

و مع ذلك فهناك من يدعي معرفة كل شيء ، و هو لا يملك رصيدا من المعلومات و لا ذخيرة لغوية ، وما يزال أحفادهم من المثقفين (الدمج) ينتشرون في كل مكان و منها شارع المتنبي ، ويطاردون مراسلي القنوات التلفزيونية و يتحدثون عن الفن والأدب والرياضة و السياسة و فوائد الثوم والبصل و الولادة القيصرية و ارتفاع الأسعار، ويقفون في نقطة تفتيش و همية وسط مثلث المدى و قيصرية حنش و الشابندر لقطع الطريق على المشاهير، و شهدت أحدهم و هو يوقف الفنان الكبير سامي قفطان الذي كان على عجلة من أمره ليلتقط معه صورة ، فامتثل قفطان لأمره على مضض ، ثم ذهب مهرولا الى حيث الندوة التي دعي إليها ، وفي صباح اليوم الثاني شاهدت الصورة في صفحة هذا الدعيّ و قد كتب تحتها : أنا و أعوذ بالله من كلمة أنا مع الزميل الفنان سامي قفطان نتناقش حول أزمة المسرح العراقي بهدوء و أريحية رغم اختلاف وجهات النظر..!!!.

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)

فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد



(الحقيقة) تسلط الضوء على إنجازات ذوي الاحتياجات الخاصة في دورة الالعاب الاسيوية البارالمبية

إرادة صلبة وعزيمة لاتلين وغلة وفيرة من الاوسمة الذهبية والفضية والبرونزية

على الرغم من الظروف الصحية والاقتصادية الصعبة ، وعلى الرغم من مشقة التدريب وعناء السفر ، قدم ابناء وبنات العـراق من ابطال اللجنة البارالمبية الوطنية لالعاب ذوي الاحتياجات الخاصة، درسـاً بليغـاً في الوطنية ، ورفع راية العـراق في اكبر محفل قاري من خلال دورة الالعاب الاسـيوية البارالمبية المقامة فـي ناغويا في اليابان ،وحققوا انجازات عجز عن تحقيق (نصفها) الرياضيون الاصحاء قبل اسـبوعين في الدورة ذاتها، وكتبوا اسماءهم بأحرف من نور في سجل الاوسمة العراقية ، تأكيداً على ماحققه هؤلاء الابطال في المشاركات السابقة , وهذا يعود الى دور اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية ورؤساء الاتحادات والكوادر التدريبية والاداريين , في الاعداد والتخطيط والتدريب للخروج بهذه (الغلة) من الاوسمة الذهبية والفضية والبرونزية .

الحقيقة / قاسم حسون الدراجي



16 وساما ملونا لغاية الخميس الماضي

يواصل أبطال العراق وبطلاته كتابة صفحات جديدة من المجد الرياضي على أرض اليابان بعدما ارتفعت حصيلة البعثة البارالمبية العراقية إلى ١٦ وساما ملونا في دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية ناغويا ٢٠٢٦ لغاية يوم الخميس الموافق ٢٢ تشرين الأول.

ولم تأت هذه الإنجازات من فراغ بل كانت ثمرة سنوات من العمل والتدريب والإصرار والتضحيات التي قدمها اللاعبون واللاعبات إلى جانب الجهود الكبيرة للكوادر التدريبية والإدارية والاتحادات الرياضية وبدعم ومتابعة اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية



، ومع كل وسام جديد تتجدد حكاية الفخر العراقي وتعلو راية الوطن في سماء ناغويا شاهدة على عزيمة أبطال لا يعرفون المستحيل وإرادة تواصل صناعة الإنجازات.

الرباع مصطفى سلمان يمنح العراق وساما ذهبياً ورقماً عالمياً جديداً

افتتح العراق رصيده من الأوسمة في دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية ناغويا ٢٠٢٦، بإحراز الرباع مصطفى سلمان الميدالية الذهبية في منافسات رفع الأثقال لوزن ٥٩ كغم، بعد تسجيله رقماً عالمياً جديداً بلغ ٢١٢ كغم ، وجاء الإنجاز ليمنح العراق أولى ميدالياته في الدورة، بعدما نجح سلمان في اعتلاء منصة التتويج وتحقيق الذهب، محققاً رقماً عالمياً جديداً، ليضيف إنجازاً بارزاً إلى سجل الرياضة البارالمبية العراقية.

جراح نصار يتزين بذهبية دفع الثقل في بارالمبياد ناغويا في اليابان

كما أحرز البطل البارالمبي العراقي، جراح نصار الميدالية الذهبية في منافسات دفع الثقل ، وأكد جراح نصار أن إحراز الميدالية الذهبية في محفل دولي وآسيوي بمشاركة ٤٥ دولة يُعد إنجازاً ذا قيمة كبيرة، فيما أشار إلى أن الاستعدادات واجهت صعوبات بسبب عدم توفر المخصصات المالية الكافية.

وقال نصار «إن دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية تُقام كل سنتين، وتُعد محفلاً مصغراً لدورة الألعاب البارالمبية العالمية التي تُقام كل أربع سنوات»، مبيناً أن «فترة الإعداد كانت حرجة؛ بسبب صعوبات توفير الملاعب والمعسكرات الخارجية» ، وأضاف أن «جهود مدربه مازن حسين الطائي أسهمت في تجاوز تلك الصعوبات»، مؤكداً أن «الجهود تكللت بإحراز الميدالية الذهبية».

وأوضح نصار أن «فعالية دفع الثقل تختلف عن بقية فعاليات ألعاب القوة، لما تتطلبه من كتلة عضلية وقوة انفجارية عالية، فضلاً عن المرونة والرشاقة»، لافتا إلى أن «فترة الإعداد أجريت داخل العراق في حين كان من المفترض أن تُقام خارج البلاد في دول ذات مناخ بارد، مثل تركيا أو بعض الدول الأوروبية على غرار معسكرات دول الخليج» .

العداء محمد رضا زيدان يمنح العراق ميداليتين ذهبية وفضية



أحرز العداء البارالمبي العراقي محمد رضا زيدان، الميدالية الذهبية في سباق ٤٠٠ متر ضمن دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية ناغويا ٢٠٢٦ المقامة في اليابان ، وقدم زيدان أداءً متميزاً توّجه باعتلاء منصة التتويج، ليضيف إنجازاً جديداً إلى سجل الرياضة العراقية ويعزز حضور أبطال العراق في المحافل القارية كما نجح العداء محمد رضا زيدان من خطف الوسام الفضي في سباق ٢٠٠ متر ليضيف إنجازا جديدا إلى رصيد البعثة العراقية ويواصل حضوره المتميز على مضامير ألعاب القوى الآسيوية ، ويجمع بين الذهب والفضة في إنجاز يعكس قدراته الفنية والبدنية وإصراره على تحقيق أفضل النتائج أمام نخبة من عدائي القارة الآسيوية.

نجلة عماد تتوج بالميدالية الذهبية في تنس الطاولة

أحرزت البطلة العراقية نجلة عماد الميدالية الذهبية في دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية ناغويا ٢٠٢٦، بعد فوزها على الصينية ليو شياوو بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد، في المباراة النهائية لمنافسات تنس الطاولة البارالمبي لفردي السيدات ضمن الفئة السادسة.

وذكر اتحاد تنس الطاولة البارالمبي ، في بيان له ،أن «نجلة عماد قدمت أداءً متميزاً طوال منافسات البطولة، إذ لم تخسر سوى شوط واحد خلال مشوارها، وكان في المباراة النهائية»، مؤكداً «تفوقها الفني وجاهزيتها العالية».

من جانبه أشاد رئيس اتحاد تنس الطاولة البارالمبي لؤي السراي «بالإنجاز، مبيناً أن التتويج جاء نتيجة العمل والتخطيط المدروسين من قبل الاتحاد، والتعاون المستمر مع الكادرين التدريبي والفني خلال مراحل الإعداد والتحضير».

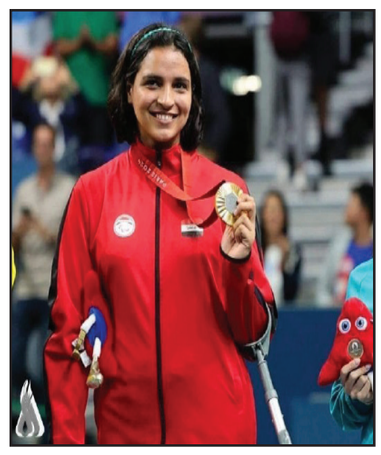
أنيقة العراق تهدي الوطن ذهبية جديدة في ناغويا 2026

حققت البطلة زهراء أسير الوسام الذهبي في فعالية رمي القرص، لتضيف إنجازا جديدا إلى سجل الرياضة البارالمبية العراقية وترفع راية الوطن عاليا على منصات التتويج الآسيوية، ووصف رئيس وفد منتخب ألعاب القوى البارالمبي عدنان علي ،البطلة زهراء أسير بأنها أنيقة العراق التي أهدت وطنها ذهبية جديدة بعد أداء متميز عكس قوة الإرادة العراقية وروح التحدي والإصرار على تحقيق الإنجازات مؤكدا أن ما قدمته البطلة في ميدان المنافسة يجسد الصورة المشرقة للمرأة العراقية وقدرتها على التفوق واعتلاء منصات المجد.

فضيتان للعراق عبر رسول كاظم وإدريس سامي

واصل لاعبو البعثة العراقية حصد الأوسمة في دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية (ناغويا ٢٠٢٦)، المقامة حالياً في اليابان؛ بعدما أضاف الرباع البارالمبي رسول كاظم والعداء إدريس سامي وسامين فضيين جديدين إلى رصيد العراق، في منافسات يوم الاربعاء الماضي .

ونجح رسول كاظم في إحراز الوسام الفضي ضمن منافسات رفع الأثقال لوزن ٨٠ كغم، بعدما تمكن من رفع ٢٢٢ كغم، إثر منافسة قوية على الميدالية الذهبية، ليؤكد حضوره المميز ويضيف إنجازاً جديداً إلى حصيلة العراق في الدورة.





من جانبه أحرز العداء البارالمبي إدريس سامي الوسام الفضي في سباق ١٠٠ متر للرجال ضمن فئة (T٣٥)، بعد أداء لافت على مضمار ناغويا، ليعزز رصيد البعثة العراقية من الأوسمة الملونة، ويؤكد قدرة الرياضيين العراقيين على منافسة نخبة أبطال القارة الآسيوية.

ثلاثي القوة العراقي يتوج بفضية الفرقي لرفع الأثقال البارالمبي

كما حقق المنتخب العراقي لرفع الاثقال البارالمبي الوسام الفضي، بعد أداء متميز قدمه الرباعون الأبطال (مصطفى سلمان ،ورسول كاظم، ومسلم عقيل) ليضيفوا إنجازا جديدا إلى رصيد البعثة العراقية في المحفل القاري ، وجاء هذا الإنجاز ثمرة للجهود الكبيرة التي بذلها الرباعون الثلاثة خلال المنافسات وما أظهروه من قوة وإصرار وروح قتالية عالية في مواجهة أبرز منتخبات القارة الآسيوية مؤكدا أن الحصول على الوسام الفضي في منافسات الفرقي يعكس المستوى المتقدم الذي وصل إليه رفع الأثقال البارالمبي العراقي.

وأضاف حميد أن الأبطال مصطفى سلمان ورسول كاظم ومسلم عقيل كانوا على قدر المسؤولية وقدموا صورة مشرفة للرياضي العراقي من خلال أدائهم المتميز وتعاونهم وروحهم العالية في الدفاع عن ألوان الوطن مشيرا إلى أن هذا الوسام يمثل إنجازا جماعيا يستحق الفخر والاعتزاز

ادريس سامي يضيف برونزية 200 متر الى فضية 100 متر

حقق العداء ادريس سامي الوسام البرونزي في سباق ٢٠٠ متر ،بعد منافسة قوية جمعته بنخبة من عدائي القارة الاسيوية ليضيف وساما جديدا الى رصيد البعثة العراقية

يعد هذا الوسام هو الثاني للبطل ادريس سامي خلال الدورة الحالية، بعدما نجح في وقت سابق في احراز الوسام الفضي في سباق ١٠٠ متر، ليجمع بين الفضية والبرونزية في انجاز يعكس قدراته الفنية والبدنية ،وحضوره المتميز في منافسات العاب القوى البارالمبي.

فضية لمنتخب المبارزة وبرونزية لرمي الرمح







واصل لاعبو المنتخب العراقي البارالمبي، تحقيق النتائج الإيجابية وحصد الأوسمة ، وأحرز المنتخب العراقي الوسام الفضي في منافسات سيف المبارزة الفرقي، بعد أداء عكس إصرار اللاعبين وعزيمتهم أمام أبطال العالم على المنافسة وتحقيق الإنجازات في البطولة.

وفي منافسات ألعاب القوى، أحرز البطل البارالمبي العراقي حسين فاضل الوسام البرونزي في فعالية رمي الرمح من وضع الجلوس، ليضيف وساما جديداً إلى حصيلة العراق في الدورة الآسيوية.

وتأتي هذه النتائج في إطار مواصلة الرياضيين العراقيين منافساتهم في عدد من الفعاليات، سعياً إلى تعزيز رصيد العراق من الأوسمة في البطولة.

العداء شاكر محمود يضيف برونزية جديدة للعراق

أحرز العداء العراقي البارالمبي شاكر محمود الميدالية البرونزية في سباق ٤٠٠ متر، ضمن منافسات دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية ناغويا ٢٠٢٦، المقامة في اليابان، ليضيف ميدالية جديدة إلى رصيد العراق في البطولة القارية.

عباس حاتم ينتزع برونزية 1500 متر بعد منافسة شرسة

لم يكن سباق ١٥٠٠ متر مجرد منافسة عابرة بل تحول إلى معركة رياضية شرسة حضرت فيها الإرادة العراقية بقوة ، بعدما نجح العداء البارالمبي عباس حاتم في انتزاع الوسام البرونزي ضمن منافسات دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية ناغويا اليابان ٢٠٢٦ ليضيف إنجازا جديدا إلى سجل أبطال العراق في المحفل القاري.

وقد شهد السباق منافسة شرسة جدا بين نخبة من عدائي القارة الآسيوية وسط صراع قوي على المراكز الأولى مؤكدا أن عباس حاتم أظهر شجاعة كبيرة وإصرارا استثنائيا مكنه من الصمود أمام قوة المنافسين وإنهاء السباق ضمن أصحاب الأوسمة.

شاد صابر يحرز برونزية الباراتايكواندو

كما أحرز البطل العراقي شاد صابر الميدالية البرونزية في منافسات الباراتايكواندو لفئة (K٤٤)، وزن فوق ٨٠ كغم، ضمن دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية ناغويا ٢٠٢٦ في اليابان ، وقدم صابر أداءً قتالياً مميزاً، أكد من خلاله قدرته على منافسة أبرز أبطال القارة الآسيوية، ليضيف إنجازاً جديداً إلى سجل الرياضة البارالمبية العراقية.

اسود الرافدين تنتزع برونزية الكرة الطائرة من التنين الصيني

كتب أسود الرافدين فصلا جديدا من فصول المجد، بعدما انتزع المنتخب الوطني لكرة الطائرة البارالمبية الوسام البرونزي والمركز الثالث ،إثر انتصار مثير على المنتخب الصيني بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد في مواجهة حبست الأنفاس وأظهرت المعدن الحقيقي لأبطال العراق.

وأعلن رئيس اتحاد كرة الطائرة البارالمبي سيف النافعي أن أسود الرافدين قدموا واحدة من أشرس مواجهاتهم في البطولة ،بعدما حسموا الشوط الأول بنتيجة ٢٥ مقابل ٢٠ وعززوا تقدمهم في الشوط الثاني بنتيجة ٢٥ مقابل ٢٠ قبل أن يشهد الشوط الثالث صراعا صعباً ،امتد إلى النقاط الحاسمة وانتهى لمصلحة المنتخب الصيني بنتيجة ٣٠ مقابل ٢٨، ليعود أبطال العراق في الشوط الرابع بعزيمة لا تلين ويحسموا المواجهة بنتيجة ٢٥ مقابل ٢٢ ،وسط أداء بطولي وإصرار استثنائي على اعتلاء منصة التتويج. وأضاف أن هؤلاء الأبطال يستحقون أن ترفع لهم القبعات فقد حملوا اسم العراق في قلوبهم قبل أن يحملوه على صدورهم وقدموا درسا في الشجاعة والانضباط والروح القتالية العالية وأثبتوا أن أسود الرافدين لا يعرفون الاستسلام مهما بلغت صعوبة المواجهة وأن الدفاع عن ألوان الوطن مسؤولية لا يتراجعون عنها حتى صافرة النهاية.



التعمري يقود رين لانتزاع تعادل ثمين أمام يوفنتوس في الدوري الأوروبي



الحقيقة - خاص

قاد الدولي الأردني موسى التعمري فريقه رين الفرنسي إلى انتزاع تعادل ثمين من مضيفه يوفنتوس الإيطالي بنتيجة 2 – 2، ضمن منافسات الجولة الثالثة من مرحلة الدوري في بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم وتألق التعمري في المواجهة التي أقيمت بمدينة تورينو، بعدما سجل هدف التعادل الأول لفريقه، وأسهم في تهديد مرمى أصحاب الأرض في أكثر من مناسبة، ليحرم يوفنتوس من تحقيق انتصاره الثالث تواليا في المسابقة القارية.

وافتتح التركي زكي تشيليك التسجيل للفريق الإيطالي مبكراً في الدقيقة الخامسة، إثر تمريرة من الألماني نيك فولتيماده، قبل أن يرد التعمري بهدف التعادل في الدقيقة 15، مستفيداً من تمريرة رأسية للأميركي برايان رينولدز، ليضع الكرة بلمسة متقنة في الشباك ، وقبل نهاية الشوط الأول، منح السنغالي بولاي ديا التقدم لرين بعدما ترجم ركلة جزاء إلى هدف في الدقيقة 43، إثر مخالفة ارتكبها البرازيلي دوغلاس لويز.

وواصل التعمري حضوره الهجومي في الشوط الثاني، إذ تجاوز الحارس غولييلمو فيكاريو في الدقيقة 48، لكن دفاع يوفنتوس أبعد تمريرته، قبل أن يعود اللاعب الأردني ويهدد المرمى بتسديدة بقدمه اليسرى في الدقيقة 53 ، ونجح فولتيماده في إعادة المباراة إلى نقطة التعادل، بعدما سجل الهدف الثاني ليوفنتوس من ركلة جزاء في الدقيقة 67، ليصبح أول لاعب يسجل في مبارياته الثلاث الأولى بالأدوار الرئيسية لإحدى البطولات الأوروبية الكبرى بقميص النادي الإيطالي خلال القرن الحادي والعشرين.

وكاد يوفنتوس أن يخطف الفوز في اللحظات الأخيرة، لكن حكم الفيديو المساعد تدخل لإلغاء هدف سجله الكولومبي جون لوكومي في الدقيقة 90 ، ورفع يوفنتوس رصيده إلى سبع نقاط في المركز الرابع مؤقتاً، بعدما كان قد استهل مشواره بانتصارين على سيلتا فيغو الإسباني 2 – 1 ونيميخن الهولندي 5 – 0 ، ولم ينجح التعادل في تخفيف الضغوط عن مدربه لوتشانو سبالييتي، خصوصاً بعد خسارة الفريق أمام لاتسيو بثلاثية نظيفة في الدوري الإيطالي.

في المقابل رفع رين رصيده إلى خمس نقاط في المركز الثالث عشر مؤقتاً، بعدما سبق له الفوز على أوفي كريت اليوناني 2 – 1 والتعادل سلباً مع شتورم غراتس النمساوي ، وجاء التعادل ليمنح الفريق الفرنسي دفعة معنوية عقب خسارته أمام باريس إف سي بنتيجة 3 – 4 في الدوري المحلي.

كلاسيكو الأرض.. هل تصطدم القوة الهجومية لبرشلونة بصحوة ريال مدريد في "كامب نو"

مواجهة اليوم من أكثر مباريات الكلاسيكو إثارة وندية

الحقيقة - خاص

ينتظر عشاق كرة القدم في العالم مواجهة الكلاسيكو المرتقبة بين برشلونة وريال مدريد، في ظل متغيرات عدة طرأت على الفريقين خلال الفترة الأخيرة، قد تجعل القمة الإسبانية أكثر إثارة وندية ، ويستضيف برشلونة غريمه ريال مدريد اليوم الاحد ،على ملعب سبوتيفاي كامب نو، في قمة الجولة العاشرة من الدوري الإسباني، التي تنطلق عند الساعة 23:00 بتوقيت بغداد ، ويدخل ريال مدريد المواجهة بمعنويات مرتفعة، مدعوما بانتصارين عريضين في آخر مباراتين بمختلف المسابقات، بعدما تغلب على إشبيلية ولايبزيغ بالنتيجة ذاتها (1-4).

في المقابل يأتي برشلونة إلى الكلاسيكو بعد سلسلة من النتائج المميزة والانتصارات الكبيرة منذ بداية الموسم، لكنه تلقى ضربة قوية بخسارته أمام باريس سان جيرمان بنتيجة 4-2، ليفقد سجله الخالي من الهزائم في أول اختبار أوروبي من العيار الثقيل ، وبالنظر إلى نتائج الفريقين في آخر 12 مباراة لكل منهما بمختلف البطولات، يتقدم برشلونة بفارق انتصار واحد فقط، بعدما حقق 11 فوزا مقابل 10 انتصارات لريال مدريد.

برشلونة.. قوة هجومية رغم التعثر الأوروبي:

بلغت نسبة انتصارات برشلونة منذ بداية الموسم 91.6%، بعدما حقق العلامة الكاملة في الدوري الإسباني، مقابل خسارة واحدة في دوري أبطال أوروبا ، وعلى الرغم من خسارته الأخيرة أمام باريس سان جيرمان، بطل أوروبا في آخر موسمين، فإن برشلونة حقق الفوز في 8 من أصل 12 مباراة بفارق ثلاثة أهداف أو أكثر، في مؤشر على القوة الهجومية الكبيرة التي يتمتع بها الفريق الكتالوني.

ريال مدريد.. صحوة تعيد الثقة قبل القمة:

على الجانب الآخر حقق ريال مدريد 10 انتصارات في 12 مباراة بمختلف البطولات، مقابل خسارتين في الدوري الإسباني، بينما حصد العلامة الكاملة في دوري أبطال أوروبا، لتبلغ نسبة انتصاراته الإجمالية نحو 83%..



وضعية الفريقين في الليغا:

يتصدر برشلونة جدول ترتيب الدوري الإسباني برصيد 27 نقطة من 9 انتصارات متتالية، متقدما بفارق 6 نقاط على ريال مدريد صاحب المركز الثاني ، ويضع هذا الفارق الفريق الملكي تحت ضغط تحقيق الفوز، من أجل تقليص الفجوة مع غريمه والإبقاء على حظوظه في المنافسة على اللقب، إذ إن خسارة جديدة ستمنح برشلونة أفضلية مهمة في سباق الصدارة، رغم أن الموسم لا يزال في مراحله الأولى.

الغيابات.. أفضلية نسبية لريال مدريد

إلى جانب اختلاف النتائج والمعنويات، يواجه برشلونة تحديا إضافيا يتمثل في الغيابات التي قد تؤثر في خيارات مدربه هانسي فليك، بينما يبدو ريال مدريد في وضع أفضل من الناحية البدنية، باستثناء الإيقافات والإصابات المحتملة ، ويفتقد برشلونة خدمات داني أولمو وإريك غارسيا بصورة مؤكدة، إلى جانب غياب أندرياس كريستنسن بسبب الإصابة، وينتظر فليك حتى اللحظات الأخيرة لتقييم مدى جاهزية الفرنسي جول كوندي ، أما ريال مدريد فتشير المعطيات إلى توافر معظم خياراته، باستثناء البرازيلي فينيسيوس جونيور، الموقوف أربع مباريات عقب طرده أمام فياريال.

المعنويات.. برشلونة يثق في قدرته على الرد:

على مستوى الأجواء داخل الفريقين، تسود حالة من التفاؤل والحماس بين جماهير برشلونة التي ترى، أن الخسارة أمام باريس سان جيرمان لا تتجاوز كونها كبوة عابرة، ولا تقلل من قدرة الفريق على تقديم مباراة قوية أمام غريمه التقليدي.

في المقابل تشير الصحيفة إلى أن ريال مدريد بدأ يتجاوز أجواء التوتر والاحتقان، التي سيطرت عليه خلال الفترة الماضية، على خلفية الانتقادات الموجهة إلى أدائه الفني، وأسهم التحسن الأخير في مستوى الانسجام داخل المنظومة في استعادة الثقة، بالتزامن مع تحقيق انتصارات كبيرة عززت معنويات اللاعبين قبل القمة.

وفي ضوء هذه المعطيات تبدو مواجهة اليوم، مرشحة لأن تكون من أكثر مباريات الكلاسيكو إثارة وندية، في ظل تقارب الفريقين من حيث عدد الانتصارات، واختلاف وضعيتهما في جدول الترتيب، والتباين بين غيابات برشلونة والدفعة المعنوية التي اكتسبها ريال مدريد مؤخرا.

ويأمل برشلونة استثمار عاملي الأرض والصدارة لتأكيد تفوقه، بينما يتطلع ريال مدريد إلى استغلال صحوته الأخيرة وتقليص الفارق، في مواجهة تختلف ظروفها كثيرا عن الكلاسيكو الأخير الذي انتهى بفوز برشلونة 0-2 في ختام الموسم الماضي، حين فرض الفريق الكتالوني أفضليته على مجريات اللقاء.



" الخارق" يتوقع الفائز بالكرة الذهبية هذا العام

الحقيقة - خاص

أفادت صحيفة "ذا صن" البريطانية ، بأن "الحاسوب الخارق" توقع فوز النجم الإنكليزي هاري كين، بالكرة الذهبية لعام 2026، بنسبة ترجيح بلغت 58%، متفوقاً بفارق كبير على منافسيه لامين يامال 18% وكيليان مبابي ، ويأتي ترشيح كين بعد موسم استثنائي سجل خلاله 61 هدفاً مع بايرن ميونخ، و73 هدفاً في المجمل مع النادي والمنتخب ليقود الفريق البافاري للتتويج.

ومن المقرر أن يقام حفل الكرة الذهبية في نسختها السبعين، ولأول مرة في لندن، يوم غد الأثنين المقبل على مسرح لندن بالاديوم، بتقديم الثنائي تيري هنري وكيت سكوت، بعد فوز الفرنسي عثمان ديمبلي بالنسخة الماضية ، ولم يكتفِ "الحاسوب الخارق" بتوقع بطل هذا العام، بل استشرف مستقبل الجائزة لعشر سنوات مقبلة، وجاءت توقعاته على النحو الاتي:

-2026 هاري كين (بايرن ميونخ) -2027لامين يامال (برشلونة) -2028 جود بيلينغهام (ريال مدريد)

-2029 مايكل أوليسيه (بايرن ميونخ) -2030 إيرلينغ هالاند (مانشستر سيتي) -2031 لامين يامال (برشلونة) -2032 إندريك (ريال مدريد)

-2033 باو كوبارسي (برشلونة) -2034 أردا غولر (ريال مدريد)

-2035 لامين يامال (برشلونة) -2036 إستيفاو (تشيلسي) ، وبحسب توقعات الحاسوب الخارق، سيهيمن يامال على الجائزة بثلاثة ألقاب بحلول 2036 ، ورغم تراجع حظوظه هذا العام حسب الأرقام، يرى يامال نفسه الأحق بها، قائلاً: "أعتقد أنني أستحقها هذا العام، بسبب ما فزت به. لمن سأمنحها؟ لأفضل لاعب في العالم".

ضربة موجعة لسان جيرمان..

الرباط الصليبي يُبعد كفاراتسخيليا لأشهر



الحقيقة - خاص

أعلن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي الأربعاء الماضي ، إصابة مهاجمه الدولي الجورجي، خفيتشا كفاراتسخيليا بتمزق في الرباط الصليبي الأمامي للركبة اليمنى، تعرض له خلال مواجهة برشلونة الإسباني، الثلاثاء الماضي ، ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا.وذكر النادي في بيان طبي، أن اللاعب سيغيب عن الملاعب لأشهر عدة، من دون تحديد موعد دقيق لعودته إلى المنافسات ، وأضاف البيان أن الجناح الدولي عثمان ديمبيليه، سيواصل العلاج خلال الأسابيع المقبلة، إثر إصابته في الفخذ اليسرى، إلى جانب القائد البرازيلي ماركينيوس، الذي يعاني من إصابة في الفخذ اليمنى.



«فيفا» يمنح قطر استضافة ختام كأس القارات للأندية 2026

والولايات المتحدة تستضيف أول مونديال لأندية السيدات

الحقيقة - خاص

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» اختيار قطر لاستضافة المباريات الثلاث الأخيرة من بطولة كأس القارات للأندية 2026، فيما أسند إلى الولايات المتحدة الأميركية تنظيم النسخة الأولى من كأس العالم لأندية السيدات عام 2028، ضمن مجموعة من القرارات التي اتخذها مكتب مجلس الاتحاد الدولي عقب اجتماع في زيورخ السويسرية، 15 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وحدد «فيفا» مواعيد المباريات الثلاث التي ستستضيفها قطر، إذ تقام مواجهة ديربي الأميركيتين في التاسع من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، تليها مباراة كأس التحدي في 12 من الشهر ذاته، على أن تقام المباراة النهائية لكأس القارات للأندية في 16 ديسمبر.

وفيما يتعلق بكرة قدم السيدات، اعتمد مكتب مجلس «فيفا» نموذج توزيع المخصصات المالية لبطولة كأس العالم للسيدات 2027، الذي يستند إلى الجوائز المالية ومخصصات الإعداد وبرنامج الاتحاد الدولي لتوزيع الأرباح على الأندية.

وبموجب النموذج الجديد، سترتفع مخصصات الإعداد المقدمة لكل اتحاد وطني مشارك في البطولة إلى 2.5 مليون دولار أميركي، لتصل إلى المستوى المعتمد في كأس العالم للرجال 2026، فيما ستحصل اللاعبات المشاركات في مونديال السيدات على مستوى الخدمات نفسه الذي حصل عليه اللاعبون خلال النسخة الرجالية ،كما تقرر تخصيص أي فائض مالي تحققه بطولة كأس العالم للسيدات 2027 للاتحادات الوطنية المشاركة، مع رصد مبلغ محدد للاعبات، على أن يناقش مجلس الاتحاد الدولي مزيداً من التفاصيل المتعلقة بالنموذج المالي خلال اجتماعه المقبل في ديسمبر.

وفي قرار آخر، اختار «فيفا» الولايات المتحدة الأميركية لاستضافة النسخة الافتتاحية من كأس العالم لأندية السيدات، المقررة خلال الفترة من 5 إلى 30 يناير (كانون الثاني) 2028، استناداً إلى خبرتها في تنظيم البطولات الدولية، وجاهزية بنيتها التحتية والخدمات المرتبطة بها، ومستوى الاهتمام بكرة قدم السيدات.

في الذكرى الخامسة لرحيله

* سمير صبيح.. رحل الجسد وبقي الشعر في ذاكرة العراقيين
* في رحلة صيد فقدنا صياد المفردة والصور الشعرية



- في يوم الخميس الماضي، 22 تشرين الأول، مرّت علينا الذكرى الخامسة لرحيل الشاعر سمير صبيح، الذي غيّبه حادث سير في محافظة واسط عام 2021، تاركاً قصائد لامست قلوب العراقيين، وجرحاً كبيراً لدى عشاق ومتذوقي الشعر الشعبي العراقي.

الحقيقة / خاص

ولد سمير صبيح ضاحي القريشي عام 1970 في العاصمة بغداد، وبدأ مشواره الشعري عام 1988، وينتمي إلى ما يسمى بـ«جيل شعراء الثمانينيات»، وتحديداً مع الجيل الشعري الذي تألق من خلال (منتدى الشعراء الشباب في مدينة الثورة / الصدر)، والذي أشرف على تأسيسه الشاعر والصحفي فالح حسون الدراجي، والذي تخرج من بين أروقته وأمسياته الأسبوعية عدد كبير من الشعراء الشباب، ومنح الفرصة لشعراء آخرين في إلقاء قصائدهم واكتشاف مواهبهم الشعرية، من بينهم الراحلون رحيم المالكي ومحمد الغريب وغني البهادلي وخضير هادي وجليل صبيح وهاشم العربي، إلى جانب الشعراء حمزة الحلفي وعباس عبد الحسن وطالب الدراجي وجواد الحمراني وكريم دخيل ويونس جلوب العرّاف وجبار محيبس وجبار الفرطوسي وآخرين. في عام 1991، حصل على جائزة أفضل شاعر وأفضل قصيدة عبر مهرجان الشعر الشعبي الذي أقيم في قاعة الرباط في بغداد، بمشاركة عدد من الشعراء الكبار، من خلال قصيدة (أنا همومي جهال)، والتي رسمت صورة لمعاناة العراقي خلال فترة الحصار وسنوات (العجاف) التي عاشها العراق، حيث قال:

أنا همومي جهال وترضع دموع
أگضي الليل ألولي وما يهيدون
أسكّت هاذ يگعد ذاك ويلوع
ويفزون على صوته وما ينامون
الكبر منهم فطمته وياكل ظلوع
شسوي شلون لو كلهم يكبرون؟
جنح بيه انكسر والثاني مشلوع
وطرت قوه على عناد اليكرهون
يمرني العيد وأنا بثوب مرگوع
وعيديتي جرح عكس اليعيدون
تمنيت الوكت لو يرجع أرجوع
أنا مسودن وأريدن يرجع الكون
بعده أخضر عشكَنا وتوه مزروع
أجو ربعي بمناجلهم يحصدون
يونس زين عمي بحوت مبلوع
أنا بحلك الشماتة مايرحمون.

كتب العديد من الأغاني العراقية، فضلاً عن تقديم البرامج الشعرية في القناة العراقية الرسمية، منها برنامج قوافي قناة العراقية، وبرنامج السوالف، العراقية الفضائية، وبرنامج شعراء على الطريق، وبرنامج ثالثه الهوى عبر راديو الجيل.

قصائده الغنائية:

من أبرز قصائده الغنائية: أذكرك من يجي الليل، غناء حاتم العراقي، عونك يا وطن، غناء حسام الرسام، علاوي ابني كبر، غناء حسين الجسمي. كتب في مختلف ألوان الشعر الشعبي، القصيدة والأغنية والموال والأبوذية والدارمي والزهيري. كما كتب القصيدة الوطنية والقصيدة الحسينية بشكل رائع. وقفت قصائده إلى العراق وشعبه وقواته المسلحة والحشد الشعبي خلال فترة ما بعد 2003 وما تعرض إليه العراق من (فتنة طائفية) وتفجيرات وإرهاب داعشي، وشكلت قصائده الوطنية حافزاً وطنياً لدى الجماهير.

عَونك يا وَطن يابو الحَضارات
أحُضنك لو صرت كلك سچاچِين
أخاف أحچي ومنو يصَدگ الخُرافات
أنا خايف لا تعبهم
وحارب أبْحر وبرد
أنا من الجرح ما أخاف لو سال



إلك حُبي سوالف عالسَلاطين
يابو الخَير إنتَ تفيض خَيرات
علىَ الجِيران وعيالك مَساكين
حيطانَك صُفت بَس للشعارات
هوايَ أحزاب وشوية الحَياطين
بينك والعرب قست المَسافات
مثل بُعد النبي عَن الشَياطين

ويقول أيضاً:

عِراق لياوَكت للضَيف تشعل نار؟
وبهدومك تُطب لو جاع خطارك
أمس جارك سكت بالچذب ما مَر بيك
وانتَ تصب حُزن من ينجرح جارَك
يظل ثارك گصب كلما نگصه يطول
شوكت سَيفك تغمده وينوخذ ثارك
دگه على الخشب لدگه عالحيطان
وعلى شيل الصور لتعَلمه بسمارك
ولترد بدرَب ما بي عذر وإتّيه
وجيبِ ويه النَذر سچينة أعذارك
على المَرمر غلط لا تخسر المِنشار
گص خاوي الخِشب ينهاب مِنشارك
وأشمر يوسفك بس ذب وراه تراب
مو كل بير صدّگ يحفظ أسرارك
وعن القضية الحسينية الخالدة كتب الراحل:
يحسين طفك مدرسة وتعلّم الناس، يالباقي نبراس
كل شبر لجلك كربلاء، وكل يوم عاشور
لا نخلي حسين حجة حتى نلطم لو نلوع
حسين يعني حسين موقف
حسين مو نوح ودموع
حسين يعني حسين ثورة
ترفض الذل والخضوع
ضحّى بعياله وهله، الدين مات وعدله
الراد النه يوصله، ما نصير للباطل سند
ونصير له جفوف، بل رادنه سيوف
نساند الحك والعدل، ما نساند الجور
وعن الحشد الشعبي ودوره في تطهير أرض العراق من دنس الإرهاب، قال:
رجع التاريخ نفسه
ولبّوا الفتوى الحشد
خلّف أيتام وأرامل
وحارب أبْحر وبرد
أنا خايف لا تعبهم

باچر تخمطه الولد
وباچر يا ضاري يحطونه؟؟

قال في الأبوذية:

طبعك مو شجي وكتلك شجاني
أشجنيت وياك شوكلي شجاني
أمس جنت انحضن وانشم شجاني
كنفذ والحضن حسرة عليه

أرخصك عالجروح وهذا خلّه
تلجمه وكلبي خاف يريد خلّه
الوفيت وياه كبلك راح خلّه
إجه الما يشتري يعاين عليه

مهلة انطيني واصبرلي لعلماك
أخاف تكول ما يدري لعلماك
أني الساري الواكف لعلماك
منطيح أطيح خركة علة الوطية
الحزن لايك على كلبي ويافت
فت كلبي ومعى حيلي ويافت
غبت وانتهت كلش ويافت
أشم بالذيل والراس البلية

اسكت لا تظل تشكي بهاماك
وتلوم الروح وتعضعض بهاماك
اخذ طبع النخل وارفع بهاماك
وإذا بالطين عركك هاي هيّه

الدنيا اشما احبنها وبرها
تزرفني بمخايطها وبرها
جاعت ناكتي وكلت وبرها
الدرب طول وأخاف ترد عليه
عليمن تحسب أغلاطه تعدله
الميت بالبجي شتظن تعدله
العوج عوده صعب ظله تعدله
يظل أعوج لمه اتلفه المنية

تحب بيّه طبع لا ذم ولا داس
وجدمي ما مشه الشينة ولا داس
لهذا ما ربح حظي ولا داس
وصفة حتى الربح خسران اليه

يرى شامت وأخاف شلون لو سال
سيفك بالجذب لعداي لو سال
علي هد وأكولن هد اليه

زهيريات سمير صبيح:

أجلي بحديد الزمن مبرد وأنا منجلي
بس جية الموت ما منها أبد منجلي
يكولون ليل الحزن لابد وأن منجلي
وتطلع علينة شمس لمن وكتها يحن
وجف الهجر حنته للحنة يرجع يحن
يفلان تدري شوكت كلبك علية يحن
لمن على السنبلة يعطف كلب منجلي
راح وكسر خاطري ولملم طيوفه وشال
ونهر المودة نشف ظلت أجروفه وشال
والدهر ما عافني رد عالجفوف وشال
وما عفت أنه عشرتك كلبي عله حبك ظل
للهجر شو تعتني وعلاوصل كلبك ظل
بجتافي أغطي الشمس بالصيف الملك ظل
ولو مر عليك الشتى لفني عله صدرك شال
كلي الربع بينو كتله الربع ظلوا
كلي اشعجب ما اجوا كتله أعتقد ظلوا
كلي تعرف السبب كتله السبب ضلوا
درب العلينه صعب لو عاذلن مرهم
كلي طبعهم شنو كتلة الحلو مرهم
كلي إذا ما اجوا كتلة إن عدل مرهم
كلي اشو غيمت كتله الربع ظلوا

تدريني عندي كَلب لاحن ولا راح اله
جالطير تعبان لا تظن تجد راح اله
وبيامة هم ما دري اشكضة اشبقه اشراح اله
ينكسر ظهر الطير عالبيضه هو يوكف
وضَعنَك يصاحب زمن لا تعتقد يوكف
المال ما خلّى أخو بالضيج الك يوكف
اتبع ضعنهم مشي لامي ولا راح اله
زلمة اليطيحه الوكت والوحدة يوكف
شيب الذي أبهامتي هموم الوكت دجتة
وسوالف بالكلب خنجر غدر دجته
ومن الشماتة ملح جابت الة ودجه
بسجين عمية وتكص كلبي وضكت كصتك
وتك إيد كص الدهر وسيف الغدر كصتك
شو بس علي من أجي تلطم لطم كصتك
مثل المغيسل صفت كصتك مثل دجته
يفلان هم العلي كَاع ويطكها كرك
ولا تنتخي بكل بشر لو راد دهرك كرك
اشما تتعب وية الردي رايح يصاحب كرك
وثق لو طحت بالعسر بيك النذالة شفت
وجروحي صبخة وتنز، لا تظنها شفت
يل منكسر خاطرك هم مثل هاي شفت
ديج ويعوعي الوكت عالبيض خلا كرك
برمضان هجرك تبت، سحرت كلبي فصم
وحنظل بعد غيبتك خلصتة صماً فصم
يل فاركتني الظهر بيدك فصمته فصم
وما تنحمل غيبتك بحبال كلبي جرت
خلص دمع ناظري وعيني بشحمها جرت
أرد أسأل العارفة هم عله واحد جرت
أعثوك اكو بنخلته بس ماكو كلها فصم
اسألني وأنا أخبرك علي يره ومايره
وعن يا جفن يا نهر علي يره ومايره
والسيف يشهد غداً علي يره ومايره
وعل ماهو والوهوه وعل ما يطول وطال
وعلي فجرهم جفة وعلي فجرهم طال
ما نعتب علة الذي ما طال كلشي وطال

لاكن عتبنه عتب علي يره ومايره
لليحب والما يحب وللي يضد مايلي
جفي اعتنة الطيحتي محد عدل مايلي
تانيت بس ما إجه عمره الفرح مايلي
وخلي وإذا ما إجه ما بينت خلته
أني الليالي الحزن أكثر صبر خلته
خاف الشمس غشته وجو النجم خلته
شيكول غيمة صفه أني النهر مايلي

صياد الطير والمفردة:

كان الشاعر الراحل سمير صبيح يعشق هواية الصيد (المقناص) بشكل كبير جداً، وتُعدّ هذه الهواية جانباً بارزاً من حياته الشخصية بعيداً عن أضواء الشعر والمنصات.

إذ كان يبحث في هواية الصيد عن الهدوء والراحة، وكان يجد في رحلات الصيد بالبراري والصحاري فرصة للاختلاء بنفسه، والابتعاد عن صخب المدينة وضغوط الشهرة والعمل التلفزيوني والشعري.

اعتاد الخروج في رحلات «مقناص» منظمة مع مجموعة من أصدقائه المقربين من الشعراء والصيادين إلى مناطق برية مختلفة وجبلية.

ارتباطها بوفاته:

من المفارقات الحزينة أن آخر رحلة صيد قام بها الراحل كانت في نفس يوم وفاته تقريباً (أو قبيلها مباشرة)، حيث تعرض لحادث سير مؤسف في محافظة واسط (طريق بدرة وجصان) أثناء عودته إلى العاصمة بغداد، وتداول محبّوه بعد وفاته مقاطع فيديو وصوراً توثق رحلته الأخيرة في البرية وهو يمارس هوايته المفضلة.

القصيدة الأخيرة:

في أربعينية الشاعر الراحل جبار رشيد، اعتلى سمير صبيح منصة المسرح الوطني في بغداد، وألقى أبيات رثاء مؤلمة:

نزل منها وربطها ورجع السيف
او وي سيفه التعب رجعو للغماد
الزمان يدگ عليها وتحضن الگاع
بس جبار يشبه حال الأوتاد

تره الما جارحك ومغرب بعيد
چنه مگابلك وايده على الزناد
لا هو الكاتلك ومغرب وياه
وشيخلصك واخذ مفتاح الأصفاد
المات وما مخلف ينحسب مات
وشعرك شال اسمك صار الأولاد

ثم ألقى قصيدته الأخيرة (اشلع ما أسد)، والتي أثارت إحساساً وشعوراً ممزوجاً بين الحزن والألم والإعجاب بهذه الصور التي رسمها بقصيدته، إلى جانب طريقة الإلقاء الحماسية التي دفعت الجمهور إلى المطالبة بإعادة أبياتها ثلاث مرات:

اشلع ما أسد والغيهن الفتحات
الجانن بوب امس ما أسدهن الغيهن
والزمهن سره باب العدل والطيب
التسامح والصلح أولهن الغيهن
الحصلته شنو من جانن مشرعات
يكثرن بالهلا وينطعن راعيهن
الملح ما دنكنله عيونهم وكحات
شبية ووين وجهي الگهوة تثنيهن؟
الزمله الدرب حدما يجي الدوار
الگمگم والدلال كبالة أخليهن
وما الزم سعر، شراي مو شراي
أبد ما أعامله، شيطيني أطيهن
صم حنطة وشمرته، والحمام آلاف
خاف أرجع والمهن وين ألكيهن
أفرط بالغنم ما فرطت بالخيل
فوك الخيل جني منصهد عليهن
جعت ما جوعتهن والزمن مضمار
بكل جيل اليجي يصهلن قوافيهن.

رثاه الشاعر سلمان عبد الحسين في بعض الأبيات:

سميرْ ابلا سمر شعرك فقدناك
ودوما غيرتك ع الحشد تنعاك
إذا أمن المعركة صوت الشعر غاب
دكوم أسأل منو اللي يحارب عداك
الموقفْ كلمةْ والكلمة ظهر حيلْ
انكسر ظهر الشعر ما عاد بحماك
هواية أشعار بس تشبه الحيطانْ
بلحظة تنهدم من كَولة انخاك
يالتنخى سمير اليوم من مات
ابحياته أو موتته هالشهمْ ويّاك.

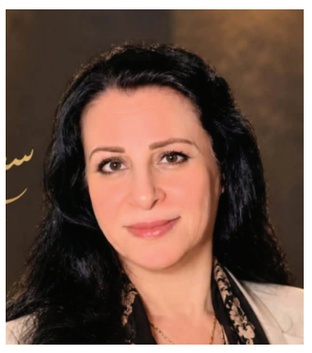






تنويه تستقبل صفحة (ثقافة شعبية) مشاركاتكم وقصائدكم على البريد الالكتروني alhakika.anews@gmail.com

سِفر البحرِ المطعون..
قراءة في قصيدة (للبحرِ تساؤلٌ آخر..) للشاعر عبد السادة البصري



سعاد العتابي

مقدمة:

قصيدة النثر هي جنس أدبي حديث ولد من تمرد الشعر على الوزن والقافية، دون أن يتخلى عن جوهره. هي ليست نثرا عاديا، بل نثر مشحون بالشعرية، يقوم على المجاز الكثيف، والإيقاع الداخلي، والصورة المركبة، بدل الإيقاع الخارجي الخليلي. نشأت في الغرب مع بودلير ورامبو، وتكرست عربيا مع أنسي الحاج ومحمد الماغوط وأدونيس. وقصيدتنا هذه تنتمي بامتياز إلى هذا الجنس.

أولا: العنوان:

العنوان بحد ذاته أطروحة: إذا كان للبحر تساؤل أول هو تساؤل الطبيعة، فإن له تساؤلا آخر هو تساؤل الإنسان المثقل بالحزن والظلم والتاريخ.

ثانيا: الفكرة:

القصيدة ليست عن البحر كطبيعة، بل عن البحر كسؤال وجودي وتاريخي. البحر هنا وطن مطعون في موجته، يبحث عن خلاصه.

الفكرة الرئيسة هي انهيار المعنى وسقوط القداسة الزائفة، ورحلة البحث عن نبيٍّ جديد يلتحف الأديان الثلاثة ليُرمم جرحا مفتوحا.

الشاعر يبني عالما منهارا: ملّاءات هجرت أسرّتها، مملكة متكسرة الجناحين، قديسون عاجزون، كهنة يلهثون، نوتي يحتاج نعشا. وفي مقابل هذا الخراب، هناك محاولة للمقاومة عبر الرؤيا والحلم والمشاكاة التي تصادر الظلمة.

ثالثا: الصور البلاغية والرموز.

القصيدة قائمة على الانزياح والتراكم الصوري:

1. الصور البلاغية:

الاستعارة المكنية: "الملّاءات هجرن الأسرّة"، "فزّ السمك الناعس"، "بحرٌ مطعونٌ في الموجة". إعطاء الجماد والطبيعة أفعال البشر لخلق كون حيٍّ يئن.

التشبيه البليغ المركب: "المتقيح أرغفة للحزن"، "تلك الكفّ كواكبَ وبراكين".

المفارقة الصادمة: "امتلأ البحر بأجنحة لعصافير ذبحت"، الجمع بين الامتلاء والذبح، بين الجناح والدم.

2. الرموز:

الملّاءات/ المشاكاة: رمز الطهارة والنور والبداية التي تهجر واقعها لتضيء حافة البحر.

البحر: رمز الذات الجمعية والوطن واللاوعي المليء بالأسرار والجثث.

النوتي: رمز القائد/ المنقذ/ الإنسان الحائر الذي مات قبل أن يصل.

العرّافة ذات الكف المقطوعة: رمز الحقيقة المبتورة والمستقبل الذي يباع عند القصابين.

الحوت/ حواريين/ سكارى: استدعاء تناصي ديني (يونس والمسيح) للبحث عن الخلاص من بطن الظلمة.

ثالثا: الموسيقى والإيقاع

بما أنها قصيدة نثر، فهي ترفض الإيقاع العروضي الخارجي، وتعتمد إيقاعا داخليا يقوم على:

1. التكرار والتوازي: تكرار "الملّاءات/ المشاكاة/ البحر" كفواصل إيقاعية تعيدنا لمركز القصيدة، وتكرار الصيغة الفعلية "جاء الفلاحون/ رعاة النخل/ حراس المملكة".

2. الحس الدرامي والتقطيع الموسيقي:

الجمل القصيرة المتتالية خلقت إيقاع بصري وسمعي متقطع، كأنه أنفاس لاهثة.

(ــ حملانٌ ترعى في منتصف القلب
نوارس ترسل تأشيرات دخول للسفن
الراسية أمام العين
تحاور شيخ النجّارين
أن يصنع نعشاً للنوتي
يرسم فوقه صوراً
لذئاب وكلاب ووجوهٍ
مسمّلة الأعيُن
تُمْسِكُ بخناق الروح تلازمها النوح على مصطبة الوهم
تصارع قدّاس الزمّارين وعازفي اللعنات...).

أما جملة: كان الطبّالون يقولون لراقصة :

ــ اتّخذي من هذي الرقصة عنواناً للصدق وقولي...).

خلقت إيقاع الطبول والرقص المذكور في النص نفسه.

خاتمة:

هذه القصيدة سِفرٌ لا يحمل رقما كما يقول الشاعر. هي محاولة لكتابة أسطورة خلاص عراقية بامتياز: الأرض والنخل والشط، والظلم من ذوي القربى، والبحث عن صبح سيجيء على مهل.

هي لا تقدم إجابةٌ، بل تترك التساؤل مفتوحا ومعلقا: "أللبحرِ تساؤلٌ آخر؟" وهذا هو جوهر قصيدة النثر، ألا تُنهيَ السؤال، بل أن تجعل من السؤال نفسه سِفرا مقدسا.

.....

(نص القصيدة)

"للبحرِ تساؤلٌ آخر"

الملّاءاتُ هجرْنَ الأسرّةَ
اتخذنَ حافةَ البحر مشكاةً لرحلتهنْ
كان القدّيسون يُعدّونَ شموع الترتيل
ينوؤون بوزر الأحجية الحبلى بلهاث الكهنة
امتلأ البحر بأجنحة لعصافير ذبحت ذات مساء!!
فزَّ السمك الناعس نشوان عند الصبح
ليبدأ بوح الأسفار الراعشة الآن قدّام الملكوت
انتبه الحالم من سرحته كي يدخل أزماناً مابرحت
تحكي عن مملوكين/ رعاة/ متروكين على عريهم
المتقيّح أرغفة للحزن وادمع خوف
رفعت الملّاءات المشكاة فصادرت الظلمة عنوة
جاء الفلّاحون/ رعاة النخل/ حرّاس المملكة
المتكسّرة الجناحين يقصّون الرؤيا
ــ حملانٌ ترعى في منتصف القلب
نوارس ترسل تأشيرات دخول للسفن
الراسية أمام العين
تحاور شيخ النجّارين
أن يصنع نعشاً للنوتي
يرسم فوقه صوراً
لذئاب وكلاب ووجوهٍ
مسمّلة الأعيُن
تُمْسِكُ بخناق الروح تلازمها النوح على مصطبة الوهم
تصارع قدّاس الزمّارين وعازفي اللعنات
كان الطبّالون يقولون لراقصة :ــ
إتّخذي من هذي الرقصة عنواناً للصدق وقولي:
خامرني شكٌّ أوردني مقصلة النصح!!
عن ماذا تقولين يا امرأة مافتئت تحكمها
اللذّة والأفخاذ المتشابكة على سريرٍ شبق لا يعرف غير الرقص!
نداءٌ هزّ الأركان وباع المشكاة إلى الرمل
وصادرَ قاموس العيّارين لكي تُنجبَ من رحم الحزن نبياً
يلتحف التوراة/ الإنجيل/ القرآن/ عباءات للدفءِ
ويمشي صوب القمر المتشائل من دمع الغيم
ليلتئم الجرح على قيحٍ/ سكينٍ مغروزة في منتصف الوجه
تحفرُ أخدوداً لتقاويم الزمن العابر!
بحرٌ مطعونٌ في الموجة يبحث عن حوتٍ كي يُخرجَ
من جوفه حواريّين/ سكارى/ عشاقاً للأرصفة!
ومن أقصى الوحشة جاءت عرّافةٌ تُحكمُ جملتَها
وتُقيم الساعةَ قدّاساً / للفطر/ الاضحى/ الفصح/
الخليقة/ وقيامة الموتى الموعودين برجع الرائحة
المزكومة من ظلم ذوي القربى!
رفعتْ كفاً قُطِعَتْ
واتُخذتْ أصابعها كرهائن عند القصّابين
يبيعون العقدةِ بالعقدة وسلامية بُنصر بسلامية وهمْ!
كانت تلك الكفُّ كواكبَ وبراكين
استليت منا الأعين وارتحلت فوق نوق فاغرة اللبِّ
تئنُّ على بطنٍ خاوٍ إلاّ من عشقٍ للأرض/ النخل/



الشطّ المتخفّي وراء شبابيك التذكار
يتساءلُ عن نوتيته
لكنّ تساؤله يمرُّ كئيباً
مشحوناً بالقلق الممسوس
يحرق آذاناً صمّاء/ شفاهاً بكماء/ عيوناً لا تبصر
غير الأشجار/ عصافير الصبح/ وغيم ربيع آت!
ارتطم تساؤله بصخرٍ بركانيٍّ فانفجر الظهر بشمس
ساطعة تحرق أفئدة لا تدرك سرَّ اللعبة!
دمدمتِ العرّافة بكلام لم افقه حرفاً منه
وارتكنت في زاوية القلَب
حيث تمرُّ الملّاءات/ الأنهار/ المشكاة / وصبحٌ سيجيءُ
-على مهل- إنّي أدرك طلعته
ولذا سأقول:ــ
هاكمُ سِفْراً لا يحمل رقماً
لكنّهُ ...
سِفْرُ تساؤلِ هذا البحر
أللبحرِ تساؤلٌ آخر؟!

قصة قصيرة
حين رمّمتُ روحي

نسيم أنور الرحبي *

لم يكن انهيارها صاخبًا، ولم تسقط أمام أحد، ولم تمدّ يدها طالبةً النجدة. كان انهيارها هادئًا، يشبه انطفاء شمعة في غرفة مغلقة، لا يلاحظ أحد عتمتها إلا حين يعمّ الظلام.

كانت امرأة اعتادت أن تبدو قوية، أن تبتسم في وجه الخيبات، وأن تجمع شتات الآخرين بينما يتناثر شتات روحها في زوايا الأيام. كانت تمنح الحب بسخاء، وتسامح أكثر مما ينبغي، وتمنح الفرص حتى لأولئك الذين استنفذوا كل فرصهم في قلبها.

لكنها لم تكن تعرف أن الروح، مهما بلغت قدرتها على الاحتمال، لها حدود لا يراها أحد.

في البداية، ظنت أن ما تشعر به مجرد تعب عابر. ثم بدأت تفقد شغفها بالأشياء التي كانت تحبها، وأصبحت الكلمات تثقل على لسانها، والوجوه تستنزف طاقتها، والذكريات توقظ في داخلها أوجاعًا حاولت طويلًا دفنها.

كانت تجلس وحدها في آخر الليل، تحدّق في الفراغ، وتسأل نفسها:

«كيف وصلتُ إلى هنا؟ ومتى أصبحتُ غريبة عن نفسي؟ وأين ذهبت تلك المرأة التي كانت تؤمن بالحياة، وتضحك من قلبها، وتحلم بلا خوف؟»

لم تكن تعاني من خسارة شخص واحد فحسب، بل كانت تعاني من خسارة أجزاء كثيرة من نفسها؛ جزءٍ أضاعته في انتظار من لا يأتي، وجزءٍ استنزفته في محاولات إثبات قيمتها لمن لم يعرفوا كيف يرونها، وجزءٍ دفنته تحت ركام التضحيات التي لم تجد من يقدّرها.

وكان أشدّ ما يؤلمها أنها لم تكن حزينة على الآخرين بقدر حزنها على نفسها.

لقد أهملت روحها طويلًا، حتى نسيت كيف تصغي إليها.

لحظة الانكسار

في إحدى الليالي، جلست أمام المرآة. تأملت وجهها طويلًا، ثم انهمرت دموعها دون أن تحاول إيقافها.

قالت بصوت خافت:

«أنا متعبة... متعبة من التظاهر بالقوة، ومن شرح ألمي لمن لا يريد أن يفهمه، ومن انتظار الاعتذار الذي لن يأتي، ومن حمل أعباء لا تخصني وحدي. أريد أن أرتاح، أريد أن أعود إلى نفسي».

كانت تلك أول مرة تعترف فيها بحقيقتها دون أن تخجل من ضعفها.

وللمرة الأولى، لم تحاول أن تجفف دموعها بسرعة، ولم توبّخ نفسها لأنها حزينة. تركت قلبها يتكلم، وتركت وجعها يأخذ مساحته، وكأنها تمنح روحها الإذن الذي انتظرته طويلًا كي تتنفس.

وفي تلك اللحظة، أدركت حقيقة بسيطة غيّرت نظرتها إلى الحياة:

ليس كل انهيار نهاية، فقد يكون أحيانًا اللحظة التي تتوقف فيها الروح عن تحمّل ما يؤذيها، وتبدأ البحث عن طريق العودة إلى ذاتها.

بداية المداواة

لم تستيقظ في اليوم التالي إنسانة مختلفة، ولم تختفِ جراحها بلمسة سحرية. كانت لا تزال حزينة، ولا تزال بعض الذكريات تؤلمها، لكن شيئًا صغيرًا بدأ يتغير في داخلها.

قررت أن تتعامل مع نفسها برحمة.

توقفت عن إجبار نفسها على الابتسام حين لا ترغب في ذلك، وعن الاعتذار لأنها تحتاج إلى الراحة، وعن الركض خلف الأشخاص الذين لا يخطون نحوها خطوة واحدة.

بدأت تضع حدودًا واضحة، لا بدافع الكراهية، بل بدافع احترام ذاتها.

تعلمت أن تقول «لا» دون أن تشعر بأنها إنسانة سيئة، وأن تبتعد عن العلاقات التي تستنزفها، وأن تفهم أن المحبة لا تعني التضحية بالنفس حتى الاختفاء.

وفي صباح هادئ، فتحت نافذتها، فدخل الهواء النقي إلى غرفتها. وقفت تتأمل أشعة الشمس وهي تتسلل إلى المكان، وشعرت للمرة الأولى منذ زمن بأن الحياة لا تزال تمنحها فرصًا صغيرة للبدء من جديد.

أعدّت فنجان قهوتها، وجلست قرب النافذة، وفتحت دفترًا قديمًا كانت تكتب فيه أحلامها.

كتبت:

«سأتعلم أن أحب نفسي دون شروط، وأن أختار سلامي دون شعور بالذنب، وأن أتوقف عن استجداء التقدير من قلوب لا تعرف قيمتي. لن أسمح لما حدث لي أن يسرق ما تبقّى من عمري. لقد تألمت، نعم، لكنني ما زلت هنا».

ثم أغلقت الدفتر، وابتسمت ابتسامة صغيرة.

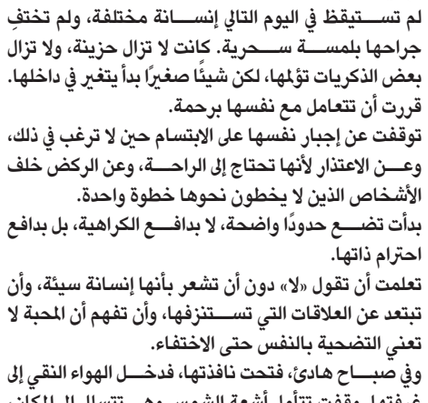
لم تكن ابتسامة انتصار كامل، بل كانت علامة على أن شيئًا حيًّا في داخلها بدأ يستعيد أنفاسه.

حين تصالحت مع روحها

مع مرور الأيام، أدركت أن مداواة الروح لا تحدث في يوم واحد، وأن السلام الداخلي ليس غياب الألم، بل القدرة على مواجهة الألم دون أن نفقد أنفسنا فيه.

بدأت تمنح جسدها الراحة، وعقلها الهدوء، وقلبها المساحة التي يحتاج إليها كي يتعافى. عادت إلى الأشياء البسيطة التي كانت تمنحها السعادة؛ إلى القراءة، وإلى المشي في الهواء الطلق، وإلى الكتابة التي كانت تشبه نافذة تخرج منها الكلمات المحبوسة في صدرها.

وحين كان الحزن يعود، لم تعد تعتبره هزيمة. كانت تصغي إليه، وتسأل نفسها عمّا تحتاج إليه في تلك اللحظة، بدلًا من معاقبة نفسها لأنها لم تتجاوز كل شيء بعد.



وتعلمت أن الروح تحتاج أحيانًا إلى أكثر من الصبر؛ تحتاج إلى أشخاص آمنين، وإلى حديث صادق، وإلى دعم نفسي حين يصبح الألم أكبر من قدرتها على احتماله.

كما بدأت تفهم أن التسامح لا يعني العودة إلى من آذوها، وأن النسيان ليس شرطًا للشفاء، وأن بعض الأبواب يجب أن تبقى مغلقة كي تتمكن من فتح أبواب جديدة.

لم تعد تبحث عن النسخة القديمة منها؛ تلك المرأة التي كانت تتحمل كل شيء وتسمّي ذلك قوة.

أرادت أن تصبح امرأة جديدة، أكثر وعيًا، وأقل استعدادًا للتنازل عن نفسها، وأكثر قدرة على التمييز بين الحب الذي يرمّمها والحب الذي يهدمها.

ولادة جديدة

بعد أشهر، وقفت أمام المرآة نفسها.

كان وجهها يحمل بعض التعب، وكانت في عينيها بقايا حزن لا يمكن إنكاره، لكن نظرتها أصبحت أكثر هدوءًا وثباتًا.

لم تعد تسأل: لماذا حدث لي كل هذا؟

بل أصبحت تسأل: ماذا أستطيع أن أفعل الآن لأعيش حياة أكثر رحمة بنفسي؟

أدركت أن ما مرّت به لن يمحوه الزمن تمامًا، لكنه لن يكون مضطرًا إلى التحكم في مستقبلها أيضًا.

لقد خسرت أشخاصًا، وأحلامًا، وأوهامًا كثيرة، لكنها استعادت شيئًا أثمن من كل ذلك: استعادت علاقتها بنفسها.

وفهمت أن الانهيار الروحي ليس دائمًا دليلًا على ضعف الإنسان، بل قد يكون إشارة إلى أن ما يحمله أصبح أكبر من طاقته، وأنه بحاجة إلى التوقف، وإعادة ترتيب حياته، وطلب المساندة بدلًا من مواصلة المعركة وحده.

رفعت رأسها، ونظرت إلى انعكاسها في المرآة، ثم قالت:

«أنا لا أعود كما كنت، ولا أريد ذلك. لقد علمني الألم أن أحمي قلبي، وعلّمتني الخيبات أن أميّز بين من يحبني ومن يحتاج إليّ فقط. وعلّمتني الوحدة أن أستمع إلى صوتي الذي أسكتّه طويلًا.

لن أكره الحياة لأنها آلمتني، ولن أكره قلبي لأنه وثق، ولن أكره نفسي لأنها ضعفت.

سأمنح نفسي الوقت الذي تحتاج إليه، وسأتعلم أن أعيش دون أن أظل أسيرة ما حدث لي.

أنا لستُ جروحي، ولستُ خيباتي، ولستُ تلك الليالي التي بكيت فيها وحدي.

أنا الإنسانة التي استطاعت، رغم كل شيء، أن تمدّ يدها إلى نفسها وتقول: لن أتخلى عنكِ بعد الآن».

ثم ابتسمت.

كانت تلك الابتسامة مختلفة؛ لم تكن تخفي الألم، بل كانت تعترف بأنها نجت من مرحلة قاسية، وأن أمامها طريقًا جديدًا يستحق أن تسير فيه.

وهكذا بدأت مداواة روحها؛ لا حين اختفى الألم تمامًا، بل حين توقفت عن محاربة نفسها، وبدأت تمنحها الحب والرحمة اللذين طالما منحتهما للآخرين.

*قاصة وكاتبة من سورية.



يوم تاهَ فؤادي

سميا صالح

لمْ أجدْ نبضي
ورُحتُ في دوحةِ التفكيرِ لا أُفضي
وكانَ في وجهكَ القُدسيِّ
نافذةٌ
إلى مدائنِ
سحرٍ بالهَوى المَحضِ
يا آيةَ الوحيِّ في طَرفي الذي نَضَحَتْ
منهُ القصائدُ
حتى صارَ في فَرضي
لذا أقمتُ صلاةَ الشَّوقِ في أُفُقٍ
مازالَ يَمنحُني
دَيمومةَ الفَيضِ
كمْ قدْ تَصَوَّفَ في مَعناكَ سَيلُ دَمي
فصِرتَ ضَوءا بفتحِ الجَفْنِ
والغمضِ
تشتاقُ وجهَكَ أشجاري
وأسيجَتي ...
نوافذُ البيتِ
وجهُ الماءِ والأرضِ
كلُّ الدروبِ التي مازلتُ أسلِكُها
ترنو إليكَ
فأنتَ السرُّ بالومضِ
إني نَفضتُ منَ الأشياءِ
أوردَتي
وجاءَ نحَوكَ كُلُّ الكُلِّ والبَعضِ
يا أنتَ
يا سيرةَ التقديسِ في أُفُقي
يا لهفةَ العِشقِ
بين الخَفقِ والنَبضِ



أين أنتَ؟

اليمامة السامرائي

أَتكونُ قيسَ العشقِ، والقلبُ منفاهُ؟
أم ضاعَ في دربِ الهوى، وتاهَتْ خُطاهُ؟
أين أنتَ؟
محونا كلَّ ما خطَّتْ دفاترُنا،
وبعنا كلَّ حرفٍ كانَ يومًا قد كتبناهُ.
مَا عُدتُ قيسًا، لا، ولا ليلى تُناديني،
ولا هندٌ تُعيدُ إلى الزمانِ حكاياهُ.
زمانُ العشقِ ولّى،
وتاهتْ بينَ أنقاضِ السنينِ رواياهُ.
غسلنا الماضيَ، بل غَسَلْناهُ مَن دمِنا،
ومحونا كلَّ ذكرى كانَ القلبُ يرعاهُ.
وأسدلنا ستائرَنا،
وأغلقنا دفاترَنا،
وركنّا حروفَ العشقِ،
وكلَّ حلمٍ خطَّتْهُ أيدينا ورسمناهُ.
أيْنَ تمثالُ عشقنا؟
أين الذي شيَّدْنَاهُ من نبضِ القلوبِ؟
أمسى ركامًا،
بعدما كنّا نُقدِّسُ في ثناياهُ معناهُ.
تمهَّلْ، وانتظرْ،
ولا تسألْ عن بوحٍ
أحرقَ الصمتُ ما أبقَاهُ.
من نوائبِ الدهرِ ارتويتُ،
وسقيتُ قصائدي مُرَّ الحروفِ،
حتى غدا الشعرُ جرحًا
كلّما نطقتْ به روحي، نزفتْ ذكراهُ.
فمَن يُصغي إلى اعترافاتي؟
مَن يحملُ الآنَ ثقلَ أوجاعي؟
قيسُ!
لقد باتَ جلمودَ صخرٍ،
لا يلينُ لدمعةٍ،
ولا يُصغي لشكوى عاشقٍ ناداهُ.
فيا قيسُ، ماذا أبقى الهجرُ فيكَ؟
وأيُّ قلبٍ هذا الذي أسكنَ الهجرَ حناياهُ؟
لقَد كنتَ للعشّاقِ رمزَ وفاءٍ،
فكيفَ

الفنانة التشكيلية آمنة العزاوي

معرض «زهور»: الهدم وإعادة البناء

قبل أكثر من عام، كتبت عن تجربة الفنان التشكيلي الدكتور علي شاكر «ورود»، ولعل تشابه العنوان مع معرض الفنانة آمنة العزاوي «زهور» أعاد تلك التجربة إلى ذاكرتي. لا أستحضرها هنا من باب المقارنة، فالتجربتان مختلفتان كلياً في منطلقاتهما وآليات اشتغالهما، وإنما لأن كليهما يفتح نافذة على الجمال، ويمنحنا فرصة للابتعاد، ولو مؤقتاً، عما يعتري واقعنا العراقي من تقلبات واضطرابات. وإذا كان علي شاكر قد أمسك بروحية الورود، موثقاً حضورها في فضاء جمالي يحول دون ذبولها في النسيان، فإن آمنة العزاوي اتخذت مساراً مغايراً، إذ حولت الشظايا والمهشمات قصداً إلى زهور تنتج الجمال من قلب الانكسار.

رحيم يوسف

ثمة تجارب عالمية كثيرة استثمرت شظايا الزجاج وأعادت استخدامها في أعمال فنية، ونوّع الفنانون أساليب توظيفها؛ فمنهم من جعلها جزءاً من السطح التصويري، مستخدماً الألوان في إنجاز تلك السطوح، كما هي الحال لدى الفنان الأمريكي جوليان شنابل، ومنهم من صنع الزهور عبر صهر الزجاج وإعادة تدويره لتكوين بتلات ذات حواف مختلفة، فيما اتجه آخرون إلى إعادة تجميع الشظايا في تكوينات جديدة. غير أن هذه التجارب انطلقت، في حالات كثيرة، من جمع شظايا الأواني التي فقدت صلاحيتها للاستعمال، ولم تتجه إلى إحداث التهشيم بصورة مقصودة وتحويله إلى منطلق لتجربة متكاملة، كما في التجربة الماثلة أمامنا.

نحن إزاء فنانة شابة تمتلك طموحاً كبيراً، سواء على الصعيد الدراسي، فهي حاصلة على درجتي البكالوريوس والماجستير في الفن، وتعمل حالياً على إعداد رسالة الدكتوراه، أم على الصعيد العملي، من خلال مشاركاتها في المعارض الجماعية. وها هي تقيم معرضها الشخصي المختلف في قاعة سلام عمر، ضمن مشروعها الفني الذي كتبنا عنه سابقاً. وفي هذه التجربة يبرز سؤال مهم: هل تتأسس وحدة الشكل على سلامة أجزائه، أم يستطيع الانكسار إنتاج وحدة جديدة تحتفظ في داخلها بآثار تفككها السابق؟

في معرض «زهور»، لا تقتصر التجربة على استثمار مادة مهملة أو إعادة توظيفها، بل تقوم على فعل متعمد يبدأ بكسر الأواني الزجاجية، ثم إعادة تجميع شظاياها لتكوين زهور بأحجام مختلفة. وبذلك، يصبح الكسر جزءاً أساسياً من العملية التشكيلية، لا حادثاً عارضاً يسبقها. فالفنانة لا تستعيد الشكل الأصلي للإناء، ولا تحاول إخفاء ما لحق به، وإنما تفكك بنيته الأولى لتؤسس منها تكويناً جديداً، لا تربطه بالأصل سوى ذاكرة المادة وآثار انكسارها.

من هنا، يبدو مفهوم التدوير غير كافٍ لفهم هذه التجربة، على الرغم من إمكان استخدامه بالمعنى التقني الواسع. فالتدوير ينصرف عادة إلى إعادة توظيف المواد المستهلكة، بينما يتأسس معرض «زهور» على إحداث التشظي بإرادة مسبقة، ثم تحويله إلى نظام بصري مغاير. إننا إزاء عملية تجمع الهدم والبناء في لحظة إبداعية واحدة؛ إذ تفقد الأواني هويتها الاستعمالية، وتكتسب شظاياها قيمة تشكيلية جديدة، ضمن تكوينات تستحضر الزهرة علامة على التفتح والحياة.

وتتضح خصوصية التجربة في المفارقة التي تقيمها بين الشظية والزهرة. فالشظية تحيل، في دلالتها المباشرة، إلى الانكسار والفقد ونهاية الشكل، بينما تستدعي الزهرة معاني النمو والتجدد والجمال. لكن آمنة العزاوي تجمع بين هذين المتعارضين، وتجعل ما تهشم جزءاً من صورة تستعيد الحياة. إنها لا تمحو أثر الكسر، بل تمنحه وظيفة جديدة، بحيث لا يعود دليلاً على النهاية، وإنما يصبح أحد شروط البداية.

ويمكن قراءة هذه التجربة في ضوء مفهوم التفكيك عند جاك دريدا، من دون اختزالها في تطبيق مباشر لفلسفته. فالإناء، قبل تهشيمه، يمتلك وحدة شكلية وحدوداً واضحة ووظيفة محددة، لكن فعل الكسر يزعزع هذه الوحدة، ويحرر أجزاءه من النظام الذي كان يمنحها معناها الأول. وعندما تعيد الفنانة جمع الشظايا، فإنها لا تستعيد الأصل، بل تؤسس بنية أخرى تتولد دلالتها من العلاقات الجديدة بين الأجزاء، ومن الفواصل التي تفصل بينها بقدر ما تربطها.

وفق هذا المنظور، لا تمثل الشظايا أجزاء ناقصة تنتظر استكمال صورتها السابقة، بل تصبح عناصر فاعلة في تكوين مستقل. فالمعنى لا يعود محصوراً في الهيئة الأولى للإناء، وإنما ينفتح على إمكانات جديدة تنتجها عملية التفكيك وإعادة التكوين. كما أن الماضي لا يختفي تماماً؛ إذ تبقى آثار الشكل السابق حاضرة في المادة، حتى بعد انتقالها إلى هيئة مغايرة. وهنا تتجلى أهمية الأثر، بوصفه صلة بين ما غاب وما يحضر، وبين هوية المادة السابقة وهويتها الجديدة.

غير أن البعد الفلسفي لا ينبغي أن يحجب طبيعة التجربة التشكيلية نفسها. فالمهم ليس مجرد حدوث الكسر، بل الكيفية التي تتحول بها الشظايا إلى تكوينات زهرية، وما تتطلبه هذه العملية من حس تصميمي وقدرة على تنظيم الأجزاء ضمن علاقات بصرية متماسكة. إن اختلاف أحجام الزهور وتنوع تشكيلاتها يمنح التكوين تعدداً داخل وحدة، ويبعده عن التكرار الآلي لنموذج واحد. فالزهور تتشابه في انتمائها إلى هيئة عامة، لكنها تختلف في أحجامها وتفاصيلها، بما يتيح تنوعاً بصرياً يثري التجربة.

ومن الناحية الأدائية، تتخذ المعروضات مساراً وسطياً بين الرسم والنحت، على الرغم من أن مادتها وطريقة إنتاجها تحيلان إلى مجال الخزف والسيراميك. فآلية العرض في معظم السطوح تستثمر العلاقات البصرية التي نجدها في الرسم، في حين تستعير طريقة بناء التكوين وإبراز أجزائه شيئاً من منطق النحت البارز (Relief). وهذا التداخل يمنح التجربة خصوصيتها، ويجعل التصميم عنصراً أساسياً



في بنيتها، سواء في تنظيم الشظايا أم في ضبط علاقاتها داخل السطح.

ومع أن معظم المعروضات تعتمد لوناً واحداً، فإن هذا الخيار لا ينتقص من قدرتها على إنتاج متعة بصرية خالصة؛ إذ يتقدم التكوين وعلاقات الأجزاء على التنوع اللوني، وتصبح بنية الشظايا وطريقة انتظامها العنصرين الأكثر تأثيراً في استقبال المتلقي. ومع ذلك، تظل أحادية اللون خياراً جمالياً يمكن تأمله في ضوء ما تتيحه من إبراز للتكوين، وما قد تحد منه، في المقابل، من إمكانات التباين اللوني.

ومن المعروف أن فن الخزف يتطلب قدرات أدائية وتقنية خاصة، نظراً إلى تعدد مراحل إنتاجه وما يحيط بها من صعوبات. لكن تجربة آمنة العزاوي تركز بصورة واضحة على القدرات التصميمية، وعلى تنظيم المادة وإعادة تشكيلها ضمن بنية جديدة. وهذا لا يقلل من الجهد المبذول في إنجاز المعروضات وإعدادها للتلقي، بل يحدد طبيعة المهارة التي تستند إليها التجربة، والوسائل التي حققت من خلالها اختلافها عن السائد.

وقد شهد الخزف العراقي المعاصر تجارب محدودة استثمرت التهشيم من خلال تحطيم أجزاء من السطح، لكنني، بحسب علمي، لم أجد تجربة متكاملة اتخذت من هذه الفكرة أساساً لمعرض كامل على النحو الذي



تقدمه آمنة العزاوي. ومن هنا، تتجلى جرأة تجربتها في انتقالها من استخدام الأجزاء المهشمة بوصفها عناصر ضمن تكوين إلى اتخاذ التهشيم منطلقاً لرؤية تشكيلية متكاملة، تتحدد هويتها من خلال العلاقة بين التفكيك وإعادة البناء.

أما تصنيف التجربة ضمن الفن المفاهيمي، فيحتاج إلى شيء من التحفظ. فتعمد الكسر، وإعادة تجميع الشظايا، وتحويل الأواني إلى زهور، يمنح المعروضات بعداً فكرياً يتجاوز الجانب التقني، لكنه لا يكفي وحده لحسم انتمائها إلى هذا الاتجاه. فالفن المفاهيمي يتطلب أن تحتل الفكرة موقعاً مركزياً في بناء التجربة، وأن تتقدم على الاعتبارات الشكلية أو تتكامل معها ضمن تصور واضح. أما ما يظهر في «زهور»، فهو تداخل بين فعل مادي مقصود ورؤية تصميمية وجمالية، تجعل التجميع القائم على التفكيك وإعادة التكوين الوصف الأقرب إلى بنيتها، مع إمكان انفتاحها على دلالات مفاهيمية أوسع.

إن ما حققته آمنة العزاوي لا يتوقف عند تحويل الأواني المهشمة إلى زهور، بل يتجاوز ذلك إلى إعادة النظر في العلاقة بين الجزء والكل، وبين سلامة الشكل وإمكان ولادة شكل آخر من انكساره. فالفنانة لا تعيد بناء ما كان، وإنما تؤسس شيئاً لم يكن موجوداً من قبل، مستخدمة آثار ما هدمته مادةً لتكوين جديد. ومن هنا، لا تكون الوحدة حقيقة ثابتة تسبق الأجزاء دائماً، بل قد تنشأ من العلاقات التي تتشكل بينها بعد تفككها.

وهذا ما يمنح معرض «زهور» أهميته؛ فهو يقدم الجمال لا باعتباره نقيضاً للهدم، بل بوصفه إمكانية تنشأ في أعقابه. فالشظية التي فقدت مكانها في الإناء تستعيد حضورها داخل الزهرة، والمادة التي انفصلت عن وظيفتها السابقة تدخل في نظام بصري جديد. وبين الكسر والتفتح، تفتح آمنة العزاوي أمامنا سؤالاً يتجاوز حدود المادة إلى إمكانات الخلق ذاتها: هل يحتاج الجمال إلى اكتمال الأشياء، أم يستطيع أن يولد من شظاياها؟





كيف تحوّلين وجباتكِ المفضّلة إلى أطباق صحية من دون التخلّي عن مذاقها الشهي؟



الحقيقة - متابعة

كيف تحوّلين وجباتك المفضلة إلى أطباق صحية؟ حيل ذكية للاستمتاع بالطعام من دون حرمان. هل تعتقدين أن اتباع نظام غذائي صحي يعني التخلي عن البيتزا والبرغر والمعكرونة بالكريمة والحلويات التي تحبينها؟ في الحقيقة، لا يتطلب الحفاظ على صحة الجسم أو خسارة الوزن حرمان نفسكِ من أطباقكِ المفضلة، بل يعتمد على تعلّم كيفية تحضيرها بطريقة أكثر توازنًا، واختيار مكوناتها بذكاء، والانتباه إلى الكميات وطرق الطهي كما تؤكد اختصاصية التغذية دانه عراجي من خلال هذا المقال.

بدلًا من تصنيف الأطعمة إلى أطعمة مسموحة وأخرى ممنوعة، يمكنكِ إجراء تعديلات بسيطة تجعل وجباتكِ أغنى بالبروتين والألياف، وتساعد على تقليل الدهون المشبعة أو السكر المضاف عند الحاجة، من دون التضحية بالمذاق الذي تستمتعين به.

والأهم أن هذه الطريقة تساعدكِ على بناء عادات غذائية واقعية تستطيعين الالتزام بها على المدى الطويل؛ لأن النظام الصحي الناجح ليس الذي يحرمكِ من كل ما تحبين، بل الذي يتناسب مع ذوقكِ واحتياجاتكِ وحياتكِ اليومية.

قبل تغيير وصفاتكِ، تذكّري أن تحسين القيمة الغذائية لا يتطلب استبدال جميع المكوّنات. ابدئي بتعديلات صغيرة، وركّزي على أربعة جوانب أساسية:

١-إضافة البروتين مثل الدجاج والسمك والبيض واللبن والبقوليات، للمساعدة على الشبع والحفاظ على الكتلة العضلية.

٢-زيادة الخضراوات لأنها توفر الألياف والفيتامينات والمعادن، وتضيف حجمًا وتنوعًا إلى الوجبة.

٣-اختيار طريقة طهي مناسبة مثل الشوي والخبز في الفرن والطهي بالبخار أو القلي الهوائي، لتقليل الحاجة إلى الزيت مقارنة بالقلي العميق.

٤-التحكّم في الإضافات كالصوصات والجبن والزبدة والزيوت، بدلًا من حذفها تمامًا. وتذكّري أن المكوّنات الصحية قد تكون غنية بالسعرات أيضًا؛ فزيت الزيتون والمكسرات والطحينة، مثلًا، يمكن أن تكون جزءًا من نظام متوازن، لكن الكمية تظل مهمة.

من المفيد اكتشاف رجيم لمرضى الكوليسترول.. المسموح والممنوع من الأطعمة لخفض مستوياته وحماية القلب.

البيتزا: مذاق تحبينه بمكوّنات أكثر توازنًا

لا تحتاجين إلى التخلي عن البيتزا خلال الحمية. يمكنكِ تحضيرها في المنزل والتحكم في نوع العجينة والصلصة والجبن والإضافات.

اختاري عجينة رقيقة إذا كنتِ تفضلين تقليل كمية العجين في الحصة، أو جرّبي عجينة تحتوي على دقيق القمح الكامل لزيادة الألياف. حضّري صلصة الطماطم مع الثوم والأوريغانو والريحان، مع الانتباه إلى كمية الملح والسكر المضاف.

أما الجبن، فيمكنكِ استخدام كمية معتدلة منه، وإضافة الفطر والفلفل والبصل والطماطم، إلى جانب الدجاج المشوي أو التونة إذا رغبتِ في زيادة البروتين.

نصيحة عملية: قدّمي البيتزا مع سلطة متنوّعة، وركّزي على حجم الحصة ومكوّناتها بدلًا من اعتبار البيتزا طعامًا ممنوعًا. فاختيار عجينة كاملة الحبوب وحده لا يجعل البيتزا منخفضة السعرات تلقائيًا.

تعتمد القيمة الغذائية للبرغر على نوع اللحم وكمية الدهون فيه، حجم الخبز، الإضافات والصلصات والطبق الجانبي.

لتحضير نسخة منزلية أكثر توازنًا، اختاري قطعة لحم قليلة الدهون نسبيًا، أو استخدمي الدجاج أو السمك أو البقوليات. اطهيها على الشواية أو في مقلاة مناسبة مع كمية قليلة من الزيت، وأضيفي الخس والطماطم والبصل والخيار.

يمكنكِ اختيار خبز كامل الحبوب إذا كنتِ تحبينه، واستخدام كمية معتدلة من الجبن والصلصات. كما يمكنكِ تجربة صلصة الزبادي مع الثوم والليمون بدلًا من الاعتماد على كميات كبيرة من المايونيز. واستبدلي البطاطس المقلية أحيانًا بالبطاطس المشوية أو السلطة، بحسب ما يناسبكِ. ولا ضرورة لحذف الجبن تمامًا؛ فالفكرة هي موازنة المكونات والتحكم في الكمية، لا تحويل البرغر إلى طبق مختلف لا تستمتعين به.

المعكرونة بالكريمة: قوام غني بتركيبة أذكى

قد تبدو المعكرونة بالكريمة من الأطباق التي يصعب تعديلها، لكن بعض التغييرات البسيطة يمكن أن تحسّن توازنها الغذائي.

بدلًا من الاعتماد على كميات كبيرة من الكريمة والزبدة والجبن، يمكنكِ استخدام كمية معتدلة من الكريمة مع الحليب. وفي بعض الوصفات، يمكن إضافة الزبادي الطبيعي أو اليوناني بحذر بعيدًا عن الحرارة العالية حتى لا يتكتل.

أضيفي الدجاج المشوي أو الروبيان، مع الفطر والسبانخ والبروكلي أو الكوسا، لزيادة تنوّع العناصر الغذائية. ويمكنكِ اختيار معكرونة القمح الكامل إذا كنتِ ترغبين في زيادة الألياف، لكن المعكرونة البيضاء ليست ممنوعة؛ فالأهم هو حجم الحصة وما يرافقها من بروتين وخضراوات.

البطاطس المقرمشة: بديل عملي للقلي العميق

إذا كنتِ تحبين البطاطس المقرمشة، فجرّبي تحضيرها في الفرن أو القلاية الهوائية باستخدام كمية معتدلة من الزيت.

قطّعي البطاطس إلى أصابع متقاربة الحجم، وجففيها جيدًا، ثم أضيفي الزيت والبابريكا والثوم البودرة والفلفل الأسود. وزّعيها في طبقة واحدة، واطهيها حتى تنضج وتصبح ذهبية.

تساعد هذه الطريقة على تقليل كمية الزيت مقارنة بالقلي العميق في كثير من الحالات، مع الاحتفاظ بقوام محبب. قدّمي البطاطس مع الدجاج المشوي أو السمك والخضراوات، وانتبهي إلى كمية الصلصات والجبن التي تضيفينها؛ لأنها قد ترفع السعرات الإجمالية للوجبة.

يمكنكِ تحضير شاورما منزلية لذيذة باستخدام الدجاج أو قطع اللحم المناسبة، مع تتبيلة من الليمون والثوم والكمون والبابريكا والكزبرة والفلفل الأسود وكمية مناسبة من الزيت.

اطهي اللحم جيدًا، ثم أضيفي الخس والطماطم والخيار إلى الساندويتش. ويمكنكِ الاحتفاظ بالثومية أو الطحينة التي تحبينها، مع ضبط الكمية بدلًا من حذفها تمامًا. كما يمكنكِ تقديم الشاورما في طبق مع الأرز أو البطاطس المشوية والسلطة، إذا كنتِ تفضلين تناولها من دون خبز.

ولا تنسي أن حجم الساندويتش وكمية اللحم والصلصة والطبق الجانبي كلها عوامل تؤثر في القيمة الغذائية النهائية.

الفطائر الحلوة: فطور لذيذ وأكثر إشباعًا

لا يشترط أن تتخلي عن البان كيك أو الفطائر الحلوة حتى تتناولي فطورًا متوازنًا. يمكنكِ تجربة وصفة تحتوي على بيضة، ونصف موزة مهروسة، والشوفان المطحون، وقليل من الحليب والقرفة. اخلطي المكوّنات واطهيها في مقلاة غير لاصقة، ثم قدّمي الفطائر مع الزبادي الطبيعي وقطع الفاكهة. تمنحكِ هذه الوصفة خيارات متنوّعة من العناصر الغذائية، لكن تذكّري أن الشوفان والموز لا يجعلان الطبق خاليًا من السعرات. كما أن العسل والشوكولاتة وزبدة المكسرات تضيف طاقة إضافية، لذلك انتبهي إلى الكميات.

الحلويات والشوكولاتة: لا داعي إلى الحرمان

يمكن أن تكون الحلويات جزءًا من نمط غذائي متوازن، ولا تحتاجين إلى الشعور بالذنب عند تناول قطعة كيك أو شوكولاتة.

إذا رغبتِ في إعداد بدائل منزلية، جرّبي الزبادي الطبيعي مع الفاكهة والقرفة، أو أضيفي الكاكاو غير المحلى إلى بعض الوصفات. ويمكنكِ تقليل السكر المضاف تدريجيًا في الوصفات التي تسمح بذلك. لكن لا تفترضي أن كل حلوى توصف بأنها صحية أقل سعرات؛ فكرات الطاقة المصنوعة من التمر والمكسرات، مثلًا، قد تحتوي على الألياف والدهون غير المشبعة، لكنها غنية بالطاقة أيضًا.

الأهم هو الاستمتاع بالحلويات ضمن نمط متوازن، بدلًا من منعها تمامًا ثم تناول كميات كبيرة منها نتيجة الشعور بالحرمان.

السلطات: اجعليها وجبة متكاملة

السلطة ليست دائمًا وجبة منخفضة السعرات؛ إذ قد تحتوي على كميات كبيرة من الجبن والخبز المحمص والمكسرات والصلصات الكريمية. لتحضير سلطة أكثر توازنًا، اجمعي بين الخضراوات المتنوّعة، ومصدر للبروتين مثل الدجاج أو البيض أو التونة أو الحمص، ومصدر للكربوهيدرات عند الحاجة مثل الحبوب الكاملة أو البطاطس. أضيفي كمية مناسبة من زيت الزيتون أو المكسرات، واستخدمي الليمون والخل والأعشاب لتعزيز النكهة. وإذا كنتِ تعتمدين على السلطة بوصفها وجبة رئيسية، فتأكدي من أنها توفر ما يكفي من البروتين والطاقة والألياف بحسب احتياجاتكِ، بدلًا من الاكتفاء بالخضراوات وحدها.

الأطباق المنزلية التقليدية: تعديلات بسيطة من دون تغيير هويتها

ليس من الضروري استبدال الأطباق التقليدية بأطعمة غريبة عن ذوقكِ حتى تتناولي الطعام الصحي. في أطباق الأرز، يمكنكِ الانتباه إلى كمية الزيت أو السمن، وإضافة الخضراوات أو البقوليات، وتقديم الأرز مع مصدر للبروتين وسلطة.

وفي المحاشي، يمكنكِ زيادة الخضراوات في الحشوة وضبط كمية الزيت والملح. أما اليخنات، فيمكن تعزيز قيمتها الغذائية بإضافة الخضراوات والبقوليات واختيار قطع اللحم المناسبة.

وإذا كنتِ تحبين الأطباق المقلية، فجرّبي الشوي أو الخَبز في الفرن عندما تناسب هذه الطرق الوصفة. فالطعام التقليدي ليس غير صحي بطبيعته؛ بل تتأثر قيمته الغذائية بالمكوّنات والكميات وطريقة التحضير وما يُقدَّم معه.

الصلصات والتوابل: تفاصيل صغيرة تصنع فرقًا

قد تكون الصلصات والإضافات سببًا في زيادة السكر أو الملح أو الدهون في الوجبة، خصوصًا عندما تُستخدم بكميات كبيرة.

يمكنكِ تحضير صلصة منزلية من الزبادي والليمون والثوم والأعشاب، أو صلصة طماطم مع البصل والتوابل، أو تتبيلة للسلطة من الليمون والخل والخردل وكمية مناسبة من زيت الزيتون. واستخدمي البابريكا والكمون والكزبرة والريحان والزعتر والثوم لتعزيز النكهة بدلًا من الاعتماد على الملح وحده. لكن تذكّري أن الصلصات المنزلية ليست خالية من السعرات بالضرورة، وأن زيت الزيتون والطحينة يظلان من المكونات الغنية بالطاقة رغم فوائدهما الغذائية.

٥ أخطاء شائعة تجنّبيها عند تعديل وصفاتكِ

الحرمان الكامل: منع جميع الأطعمة المفضلة قد يجعل الالتزام صعبًا على المدى الطويل. اختاري بدلًا من ذلك تعديلات واقعية تستطيعين الاستمرار عليها.

الإفراط في المكوّنات الصحية: المكسرات والأفوكادو وزيت الزيتون مفيدة، لكن تناولها بكميات كبيرة قد يرفع إجمالي السعرات.

الاعتماد على المنتجات المكتوب عليها «دايت»: لا تعني هذه العبارة أن المنتج أفضل في جميع الجوانب؛ اقرئي الملصق الغذائي وانتبهي إلى حجم الحصة ومحتوى السكر والصوديوم والدهون.

تعويض الوجبة بالتجويع: إذا تناولتِ وجبة أكبر من المعتاد، فلا حاجة إلى تخطي الوجبة التالية أو ممارسة الرياضة عقابًا لنفسكِ. عودي إلى نمطكِ المعتاد وتناولي الطعام بحسب جوعكِ واحتياجاتكِ.

التركيز على السعرات وحدها: من المهم أيضًا الانتباه إلى البروتين والألياف والفيتامينات والمعادن، وليس فقط إلى عدد السعرات في الطبق.

خطة بسيطة لتطبيق التغييرات خلال أسبوع

يمكنكِ البدء بخطوات صغيرة حتى لا تشعري بأنكِ مضطرة إلى تغيير مطبخكِ بالكامل:

اليوم الأول: حضّري البيتزا المنزلية مع الخضراوات وكمية معتدلة من الجبن.

اليوم الثاني: أعدّي البرغر المشوي مع سلطة أو بطاطس مشوية.

اليوم الثالث: أضيفي البروتين والخضراوات إلى المعكرونة.

اليوم الرابع: جرّبي البطاطس في الفرن بدلًا من القلي العميق.

اليوم الخامس: حضّري الشاورما المنزلية مع تتبيلة غنية بالتوابل.

اليوم السادس: تناولي فطائر الشوفان مع الفاكهة والزبادي.

اليوم السابع: اختاري وجبتكِ المفضلة وطبّقي عليها تعديلًا واحدًا يناسبكِ.

لا يشترط اتباع هذه الخطة حرفيًا؛ فالهدف هو اكتساب عادات جديدة بطريقة مرنة، وليس الالتزام بقواعد صارمة.

الطعام الصحي لا يعني التخلي عن المتعة

تحويل وجباتكِ المفضلة إلى أطباق صحية لا يتطلّب مكوّنات باهظة الثمن أو وصفات معقدة. ففي كثير من الأحيان، يكفي أن تزيدي الخضراوات، وتضيفي مصدرًا للبروتين، وتعدّلي كمية الزيت والصلصات، وتختاري طريقة طهي مناسبة.

وتذكّري أن نجاح النظام الغذائي لا يعتمد على قدرتكِ على مقاومة الأطعمة التي تحبينها، بل على قدرتكِ على بناء عادات تستطيعين الاستمرار عليها. فما يناسب شخصًا يسعى إلى إنقاص الوزن قد يختلف عما يحتاج إليه شخص نشيط بدنيًا أو لديه حالة صحية تستدعي خطة غذائية خاصة.

النصيحة الأخيرة: بدلًا من أن تسألي نفسكِ دائمًا: «ما الطعام الذي يجب أن أمنعه؟»، اسألي: «كيف يمكنني إعداد هذا الطبق بطريقة تمنحني المذاق الذي أحبه والتوازن الغذائي الذي أحتاج إليه؟». فالتغييرات الصغيرة، عندما تصبح عادات يومية، قد تكون أكثر فائدة من الحرمان المؤقت.

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

	1	6			5		4	8
2				9	7	5	6	
5	7	3	6			9		
	5		4	6		8		7
	3		9		1		2	
6		9		5	2		3	
3					4	2	8	6
	2	7	3	1				9
4	6		8			3	7	

متقدم

4				7				2
6		3	2		4	7		8
			8	6	1			
		7				3		
2								4
		5				9		
			7	5	9			
7		1	4		3	8		5
9				1				3

حل الأمس

عادي

1	6	2	7	4	9	5	8	3
7	3	5	8	1	2	9	6	4
8	9	4	3	5	6	7	2	1
2	4	6	9	3	5	1	7	8
9	1	8	2	6	7	4	3	5
3	5	7	4	8	1	2	9	6
4	7	1	6	9	3	8	5	2
6	8	9	5	2	4	3	1	7
5	2	3	1	7	8	6	4	9

متقدم

4	8	3	2	1	1	9	7	6
5	6	7	3	9	9	4	2	1
2	9	1	6	7	7	3	8	5
9	4	8	1	6	6	7	5	3
3	5	6	7	8	8	2	1	4
1	7	2	5	4	4	8	6	9
6	3	9	8	2	2	5	4	7
8	1	4	9	5	5	6	3	2
7	2	5	4	3	3	1	9	8

حظك اليوم

الحمل 21 مارس - 20 ابريل

التعبير عن أفكارك بأسلوب راق يترك انطباعاً متميزا عنك، ما يدفع المسؤولين إلى الاعتماد عليك واسناد مهمات لك لاحقا.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣♣

الثور 21 ابريل - 20 مايو

تقوم الآن بعمل ستكون له انعكاسات إيجابية تساعدك في تطوير العلاقة مع الشريك والسير قدماً نحو الأفضل خلال الفترة المقبلة.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تشرف لاحقا على مشروع ناجح يكون ثمرة جهدك المتواصل وسهرك وحرصك على كل خطوة تقوم بها، فتحصد إعجاب المسؤولين.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣♣

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تجنّب التوتر ولا تتسرّع لأنّ عامل الثقة مفقود بينك وبين الشريك في هذه الفترة، وهناك من يحاول أن يقطع حبل الود بينكما.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣ ♣

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس

كثرة المزاح والحديث تترك تأثيرات سلبية إذا تخطّت الحدود، لذلك عليك أن تنتبه إلى نفسك وتكون أكثر جدية في العمل.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣ ♣

العذراء 11 اغسطس - 22 سبتمبر

حاول ألا تتحدث علنا عن مخططاتك ومشاريعك المستقبلية حتى لا تتعرض لعراقيل يدبرها البعض لك حتى لا تصل الى الهدف.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الميزان 23 سبتمبر - 23 اكتوبر

قد تتحرّر من ضغوط الحياة، إن استطعت ان تحصل على وظيفة في مجال تحبه وتبدع فيه. أول ما عليك ان تقوم به الآن هو ان تبحث عن عمل.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣ ♣

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر

لن يتوقف من حولك عن انتقادك لذلك لا تنتبه لما يحكى من حولك، وامض في عملك محاولا حصد نتائج أفضل.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣ ♣ ♣

القوس 22 نوفمبر - 20 ديسمبر

يوم رائع تقضيه مع الأصدقاء بعد فترة من اليأس عشتها بسبب بعض التصرفات الصبيانية التي صدرت من زميل في العمل.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣ ♣

الجدي 21 ديسمبر - 19 يناير

كلما كنت صريحا ومخلصا كنت راضيا عن نفسك وعن أدائك. في المستقبل القريب ستتبين لك أهمية هذه السلوكيات.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣ ♣

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

قد تجد نفسك قريباً مضطراً إلى تنفيذ الوعود التي قطعتها على نفسك قبل فترة، لكنك نسيتها بمرور الزمن. تذكر ان هناك اشخاصا ينتظرونك.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣ ♣

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

يفكر الشريك دوما فيك، وتراه دوما يحاول دعمك ومساعدتك، لكنك لا تقدر ذلك. حاول ان تعبر له عن مشاعرك كل مرة.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣ ♣

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:
1 ـ آخر كتب أفلاطون ـ بحر.
2 ـ من أخوات كان ـ استهلَّ.
3 ـ سوياً ـ وضعَت خلسة ـ ازدحمَ.
4 ـ إحراق ـ نحن (بالأجنبية) ـ هربا.
5 ـ مدينة إيرانية ـ حُزن ـ للتعريف.
6 ـ كذب ورياء ـ ندرَ ـ من الحبوب.
7 ـ ذكي جداً ـ فرَح.
8 ـ أغنية للمطرب محمد عبده.
9 ـ واحد (بالأجنبية) ـ منازل.
10 ـ سجناء ـ شقيق ـ بيت صغير.
11 ـ أرادَ (معكوسة) ـ سفن.
12 ـ طائفة دينية هندوسية ـ يوضع في القهوة.

عمودياً:
1 ـ من أسماء الله الحسنى ـ سُنن.
2 ـ أحضرَ ـ قاعدة (معكوسة).
3 ـ أغنية لماجدة الرومي ـ غزال.
4 ـ سنة ـ يعشق.
5 ـ مياه منحدرة من علو ـ ميزان.
6 ـ احترمَ ـ والدي.
7 ـ أغني ـ لا يباح به ـ من الفاكهة.
8 ـ خط دفاع أقامته ألمانيا على حدودها الغربية 1937.
9 ـ شربَت ـ إلهام.
10 ـ برْد ـ أبغض.
11 ـ أغنية للمطرب كارم محمود ـ من الأشجار.
12 ـ نبي أرسلهُ الله إلى قوم ثمود ـ حياء.

الحل السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
		■								■		1
■				■		■		■				2
		■				■				■		3
			■			■						4
		■			■		■					5
			■		■			■				6
■	■					■					■	7
		■										8
■				■	■					■	■	9
			■	■			■					10
	■						■	■				11
			■	■						■		12

أفقياً:
1 ـ جرح تاني ـ خرير.
2 ـ سفير ـ عليل.
3 ـ نسلب ـ أي ـ عب.
4 ـ نمر ـ حائط ـ بن.
5 ـ باص ـ حل.
6 ـ اسطبل ـ أبي.
7 ـ فريد ـ نقية.
8 ـ ردى ـ لوازم.
9 ـ نو ـ اكترث.
10 ـ 11 ـ حر ـ وثاق.
11 ـ فر ـ يأوي.
12 ـ بعُد ـ أمينة رزق.

عمودياً:
1 ـ جدة ـ باشرنا.
2 ـ ناس ـ دوافع.
3 ـ حسن مصطفى ـ رد.
4 ـ تفسير ـ بر.
5 ـ أيل ـ دليل ـ ريق.
6 ـ نربح ـ دوّن ـ أز.
7 ـ أح ـ ور.
8 ـ عائلة ـ زاوية.
9 ـ خليط ـ نمكث.
10 ـ ري ـ شاق ـ تأتي.
11 ـ يلعب ـ بيارق.
12 ـ بناية ـ وا.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ر	ي	ر	خ	■	ي	ن	ا	ت	خ	ر	ج	1
■	ل	ي	ل	ع	■	ر	ي	ف	س	■	د	2
ب	ع	■	ي	ا	■	ب	ل	س	ن	■	ة	3
ن	ب	■	ط	ء	ا	ح	■	ر	م	ن	■	4
ا	■	ش	■	ل	ح	■	د	■	ص	ا	ب	5
ي	ب	ا	■	ة	■	■	ل	ب	ط	س	ا	6
ة	ي	ق	ن	■	■	د	ي	ر	ف	■	ش	7
■	ا	■	م	ز	ا	و	ل	■	ى	د	ر	8
ث	ر	ت	ك	ا	■	ن	■	■	■	و	ن	9
■	ق	ا	ث	و	■	■	ر	ح	■	ا	ا	10
و	■	ت	■	ي	و	ا	ي	■	ر	ف	■	11
ا	م	ي	ن	ة	ر	ز	ق	■	د	ع	ب	12

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاحد 25 10 2026 العدد(3229)

اتحاد الادباء يحتفي بتجربة الشاعر شاكر لعيبي

غسان عادل

أقام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الأربعاء ٢١ تشرين الأول ٢٠٢٦، جلسة احتفاء بتجربة الشاعر شاكر لعيبي، أدارها الناقد د.علي الفواز، تضمنت حديثاً عن تجربته مع قراءة نصوص شعرية له،بحضور عدد من الأدباء.

وقال الفواز في بداية الجلسة، إن جلسة اليوم استثنائية نحتفي فيها بالشاعر شاكر لعيبي،أحد أولئك الشعراء الذين يخلخلون السكون ويثيرون الأسئلة المقلقة، فلقد كان من المغامرين والحالمين الأوائل الذين أرادوا أن يكونوا في طليعة العدّائين ضمن زمن مؤدلج اهتماماته الثقافية جعلته غير قادر على تقديم نفسه،وأن معظم ما كتبه انطلق من تخصصه في سيسيولوجيا الثقافة.

وأكد لعيبي، أن الشعر والفن توأمان سياميان ملتصقان بسرّ القلب،كما أن الشعر والفن هما في الحقيقة مسار واحد يترنح،يمضي قُدُماً من جهة القلب،كما أن الشعر يمشي بالتوازي مع تاريخ الشعر الأوربي،وحول القضية والرؤى بالكامل، وواحداً ممن تمردوا على وثوقية اللحظة الشعرية ويقينياتها المطلقة.

وتطرق لعيبي لبداياته الدراسية وحصوله على شهادة في علم النفس،مبيناً أن تشعب ذاتها: الرمزية، السوريالية، اليونانية، الحداثة المعاصرة.

ولفت لعيبي،بحثت كثيراً عن غريزة الرمز وجماليات اللامعقول، التي تتجلى في السوريالية في الأمثال الشعبية العراقية بوصفها نسقاً تعبيرياً يتجاوز منطق العقل الظاهر إلى منطق المخيلة الجريئة، مبيناً أن الكثير من هذه الأمثال لا يتكئ على السببية المباشرة، بل ينشئ مفارقات غرائبية وصوراً صادمة تبدو للوهلة الأولى غير منطقية، لكنها في جوهرها اختزال مكثف لتناقضات الحياة والوجدان العراقي.

وأشار لعيبي، إلى أن تاريخ الفن هو تاريخ الشعريات عن جدارة، والتفكير بالفن هو تفكير بالشعر عبر نافذة أخرى، وهو ما كان يفعله بودلير.

وبيّن لعيبي، أن الانشغال بتاريخ الفن هو شغف وليس تخصصاً،وليس بالضرورة شغف يجبر المرء على التوسع والموسوعية، والابتعاد عن التمسك بأفكار جاهزة بشأن تاريخ الفن وحركاته،والتخلي عن المفاهيم التشكيلية المسبقة،مثل من يشترى باقة زهور ويزعم بأنه متخصص بعلم الزهور،قبل ثم قرأ لعيبي مجموعة من قصائده،لتختتم الجلسة بمداخلات حول شعر المحتفى به وثقافته، ومن ثم تكريمه بشهادة تقديرية مع أيقونة الاتحاد.





أنغام تجدد لقاءها بجمهور الكويت في ليلة طربية بهذا الموعد

الحقيقة - وكالات

تستعد الفنانة أنغام لإحياء حفل غنائي في دولة الكويت خلال الفترة المقبلة، وتحديداً يوم 3 ديسمبر 2026، بتنظيم من شركة "ليلة عمر للإنتاج الفني. وشارك حساب "ليلة عمر" على إنستغرام بوستر الحفل، وعلّق عليه قائلاً: «جمهور الكويت وصوت مصر.. أنغام! لأن صوتها غير، وإحساسها غير، ولياليها دايم غير! النجمة الكبيرة صوت مصر أنغام تلتقي بجمهورها في الكويت، في واحدة من أكثر الليالي الغنائية ترقباً في الكويت، ليلة كلها طرب وإحساس، مع أغانٍ نحبها ونرددها معها! التذاكر تُطرح غداً الساعة 7 مساءً! على موقع www.thearenakuwait.com، الأرينا الكويت، 3 ديسمبر 2026». وكان الحساب قد شارك محبي أنغام فيديو آخر لها، تضمن لقطات من حفلاتها في الكويت التي نظمتها الشركة، وكتب: «حين يكون للصوت هيبة، وللحضور حكاية، صوت مصر... أنغام، تعود لتكتب ليلة جديدة من ليالي العمر، بصوتٍ لا يشبه إلا نفسه، وإحساس لا يتكرر، الكويت على موعد مع ليلة استثنائية، طُرح التذاكر قريباً... ترقبوا!». وكانت أنغام قد أحيت مؤخراً عدداً من الحفلات، من بينها حفلها في المملكة العربية السعودية، وتحديداً في مدينة جدة، حيث اختارت تدشين ألبومها الجديد «دي روحي» في أولى محطاتها، وذلك في حفل أقيم على مسرح عبادي الجوهر أرينا، برعاية الهيئة العامة للترفيه، وضمن فعاليات موسم جدة، يوم 14 أغسطس 2026، بقيادة المايسترو هاني فرحات.



من العاصمة الأوكرانية كييف.. انبثاق مركز جسور للثقافة والإعلام والتطوير

الحقيقة - خاص

أعلن في العاصمة الأوكرانية (كييف) عن انبثاق مركز جسور للثقافة والإعلام والتطوير. وجاء في بيان التأسيس "انطلاقاً من إيماننا بأن الثقافة مساحة رحبة تلتقي فيها الشعوب، وأن الحوار والمعرفة والإعلام قادرة على بناء جسور تتجاوز الحدود والمسافات، أعلنت مجموعة من المثقفين والإعلاميين والأكاديميين تأسيس جمعية اجتماعية اوكرانية غير حكومية تحمل اسم: "مركز جسور للثقافة والإعلام والتطوير". واختير الكاتب الصحفي قاسم علي خضر مديراً للمركز". وأضاف البيان" يأتي تأسيس "جسور" استجابةً للحاجة إلى فضاء ثقافي وإعلامي مستقل، يفتح أبوابه أمام الأفكار والتجارب والمواهب، ويعمل على تعزيز التواصل بين الشعوب والمجتمعات، ولا سيما بين الثقافات العربية والأوكرانية، والانفتاح على مختلف الثقافات والتجارب الإنسانية".

وعن اهداف المركز ذكر البيان" ان المركز يهدف إلى بناء بيئة حوارية تقوم على الثقافة والمعرفة والإعلام والتعليم والإبداع، وتوفر فرصاً للتبادل الفكري والأكاديمي والثقافي، بما يسهم في تعزيز التفاهم المتبادل واحترام التنوع والتعددية".

وذكر البيان أيضا ان "جسور" مساحةً حرةً وفاعلةً للحوار والتواصل، ومنصةً تجمع المثقفين والإعلاميين والأكاديميين والمبدعين، وتتيح لهم تبادل الأفكار والخبرات والمبادرات، بعيداً عن الحواجز التي تفصل بين الشعوب.

ويسعى المركز إلى:

- التعريف بالثقافات والتجارب الإنسانية والإبداعية والتعليمية المختلفة.
- تنظيم الندوات والمحاضرات والحوارات والمعارض والفعاليات الثقافية والإعلامية.
- دعم المبادرات الشبابية والثقافية والإبداعية.
- تشجيع التبادل الأكاديمي والفكري بين الباحثين والمثقفين.
- توفير مساحة للحوار بين الثقافات وتعزيز قيم التعددية والتسامح.
- السعي الى بناء شراكات مع المؤسسات الثقافية والإعلامية والأكاديمية الحكومية وغير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني.
- تحويل المعرفة والثقافة والإعلام إلى أدوات للتواصل والتعاون والتنمية.
- إنتاج محتوى إعلامي وثقافي مهني وذي قيمة معرفية.

كما اكدت المجموعة المؤسسة لـ "جسور" انها " تؤمن بأن الثقافة ليست امتيازاً لفئة أو شعب، بل لغة إنسانية مشتركة، وأن الإعلام يصبح مساحةً للتعارف والتقارب، وأن المعرفة قادرة على تحويل المسافات إلى فرص للحوار والعمل المشترك". ومن العاصمة الأوكرانية كييف، يعلن "جسور" انطلاقه حاملاً رسالةً بسيطة وعميقة: (نبني جسوراً حيث توجد المسافات، ونفتح نوافذ للحوار حيث توجد الاختلافات).

مركز جسور
للثقافة والإعلام والتطوير

إلهام شاهين: تمنيت تجسيد شخصيتي حتشبسوت وشجرة الدر

الحقيقة - وكالات

تحدثت الفنانة إلهام شاهين عن قدرتها التمثيلية التي تمكنها من تجسيد أي شخصية تُعرض عليها، سواء في عمل درامي أو سينمائي. كما كشفت عن حلم لا يزال يراودها، وهو تقديم عمل فني ذي طابع تاريخي، تجسّد من خلاله شخصيتي الملكة حتشبسوت وشجرة الدر. وقالت النجمة إلهام شاهين خلال لقائها مع قناة "النهار"، على هامش فعاليات مهرجان الجونة السينمائي الذي انطلقت فعاليات دورته التاسعة الخميس الماضي، أنها لاترى نفسها شخصية مغرورة، ولكن ممثلة جيدة لما تتمع به من ثقة كبيرة بالنفس، وذلك بسبب اهتمامها بالدراسة التي جعلتها تعمل على تطوير نفسها في المجال الفني، وهذا الأمر تحديداً مكّنها من تقمص أي دور أو شخصية تُعرض عليها، مكملة: "أنا مش مغرورة، أنا ممثلة كويسة لكن عندي ثقة في نفسي، درست واشتغلت على نفسي كويس، علشان كده أنا أقدر أعمل أي دور". كما أشارت في حديثها، إلى رغبتها في تقديم عمل فني تاريخي عن مصر وعن الملكات اللاتي تولين إدارة حكم البلاد، أبرزهن شخصية الملكة حتشبسوت، وشجرة الدر، لافتة إلى أن هذا الأمر كان تحقيقه قريب من أرض الواقع، حيث كان لديها فيلم عن حتشبسوت ومسلسل عن شجرة الدر، إلا أن العملين توقفا بسبب تكاليف الإنتاج الباهظة.



كركوك تستعد لاحتضان الدورة العاشرة لمهرجان المسرح بمشاركة 17 دولة

كركوك - لمياء رسول

تستعد محافظة كركوك لاحتضان الدورة العاشرة لمهرجان كركوك الدولي للمسرح في الشارع، بمشاركة 17 دولة، عبر عروض مسرحية وفعاليات فنية وثقافية تهدف إلى تعزيز التبادل الثقافي والتواصل المباشر بين الفنانين والجمهور.

وقال رئيس المهرجان، نجاة نجم، إن "المهرجان سيقام في دورته العاشرة أيام 12 و13 و14 من الشهر المقبل، بمشاركة 17 دولة من مختلف قارات العالم، فيما ستحمل هذه الدورة اسم الفنان هلكوت عزيز"، مبيناً أن "المهرجان يقام هذا العام تحت شعار "عشر سنوات على الشارع.. عشر سنوات مع الناس"، احتفاءً بمرور عشرة أعوام على انطلاقه، وما حققه من حضور فني وثقافي من خلال تقديم العروض المسرحية في الفضاءات العامة والتواصل المباشر مع الجمهور". وأضاف أن "التحضيرات أسفرت عن الموافقة على مشاركة 16 مسرحية من مختلف دول العالم، تمثل قارات آسيا وأوروبا وأفريقيا وأميركا الجنوبية"، مبيناً أن "قائمة الدول المشاركة تضم الأرجنتين وبولندا وفرنسا وبلجيكا وتركيا وروسيا، إلى جانب عدد من الدول العربية، من بينها تونس".

وأوضح نجم أن "المهرجان سيشهد حضور لجنة تحكيم دولية، إلى جانب برنامج متنوع من الفعاليات الفنية والثقافية، يتضمن عروضاً موسيقية بمشاركة فرقة للجاز، وجلسات حوارية ونقاشية ولقاءات فنية، فضلاً عن تنظيم ورشة عمل لتبادل الخبرات والتجارب بين الفنانين والمشاركين". وأكد أن "المهرجان يمثل فرصة لتعزيز التبادل الثقافي والفني بين الفرق المسرحية المشاركة، وإبراز أهمية مسرح الشارع في إيصال الفن إلى الجمهور، وترسيخ العلاقة بين المسرح والمجتمع".

